Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة
London-Wednesday, 17 April 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2332
الأربعاء ٢٧ رجب ١٤٠٥هـ - ١٧/٤/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٣٢

PRICE LIST • Australia A$0.50 • Austria 25 Sch • Belgium 30 B.F. • Canary Is 130 Pa • Cyprus 550 M • Denmark 10 Dkr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pa • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١
ثمن العدد

سوار الذهب في حديث شامل لـ«الشرق الأوسط»

أسرار المشاورات السياسية في السودان

ملتزمون بتسليم السلطة بعد الفترة الانتقالية

الحكومة المؤقتة ستكون حيادية للاشراف على الانتخابات

نسجل موقف الملك فهد بكل فخر واعتزاز والمساعدات السعودية العاجلة بدأت تصل

الخرطوم - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب و محمد احمد هشام:

ادلى الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري السوداني بحديث شامل لـ «الشرق الاوسط» كشف فيه خفايا الاوضاع الراهنة ومشاورات تشكيل الحكومة الانتقالية واخر التطورات ونظرته لمستقبل السودان ودور القوات المسلحة. كما اشاد بدور المملكة العربية السعودية والملك فهد شخصيا لنصرة السودان وكشف النقاب عن وصول مساعدات سعودية. كما تحدث عن عدد من القضايا السياسية والاقتصادية الراهنة. وفيما يلي نص الحديث:

● حتى هذه اللحظة لم تتمكنوا من تشكيل حكومة. هل لنا ان نعرف ابرز العقبات التي تعترض سبيلكم؟

- كما تعلم ان الحكومة التي من المفترض تشكيلها في الايام القليلة القادمة لديها مهام تكاد تكون فريدة من نوعها حيث انها ستتولى في فترة محدودة والتي سميت بالفترة الانتقالية مهام تسليم السلطة للشعب في نهاية الامر بمعنى ان هناك انتخابات ستجري وقضايا كثيرة تتم في هذه المرحلة تتطلب نوعية خاصة من التنفيذيين، اي وزراء تنفيذيين والحيدة او الحياد يكاد يكون مطلبا مهما في هذه الفترة. لانه يتم فيها اعداد وتحضير الشعب لانتخابات نظيفة ونزيهة لتأتي بالممثلين الحقيقيين للشعب في نهاية الفترة.

اضف الى ذلك ان الذين يشتركون في اختيار الافراد الذين يتولون الوزارة عدد ربما يقارب من ٣٦ حزبا سياسيا ونقابة وتجمعا وتنظيما وما الى ذلك وحتى يتفقوا على اسماء وزارة مكونة من ١٥ وزيرا إعتقد انها مسألة مهمة ولعلك تدرك من هنا مدى صعوبة الاتفاق على اسماء محددة تنال رضاء هذا العدد الكبير.

قضية الجنوب

● الا تعتقدون ان مسألة الجنوب تشكل عائقا رئيسيا امام جهودكم نحو تشكيل حكومة؟

- موضوع الجنوب لا اظن ذلك لان هناك اعتبارا لهم في هذه الوزارة بمعنى ان هناك عددا من الوزارات تم الاحتفاظ بها لممثلي الجنوب وبالتحديد حوالي ٣ وزراء وستترك لهم حرية اختيار الوزراء الذين يمثلون كافة الاتجاهات في الجنوب.

● من عادة الانقلابات العسكرية ان يعد العسكريون بتسليم السلطة للشعب وبدء الديمقراطية الا تعتقدون انه ربما ينقلب الامر للعكس بمعنى ان تظلوا متمسكين بالسلطة؟

- اريد ان اؤكد اننا ملتزمون بتسليم السلطة في نهاية الفترة الانتقالية، وشهدنا على ذلك لاننا عندما استلمناها لم نكن نخطط لذلك من السابق انما تدخلنا في اللحظات الحرجة لحماية ارواح المواطنين والحفاظ على الوحدة الوطنية للبلاد فكما تعلم ان بلدنا يحكم اقليميا وله مشاكل وحدة وطنية قبل ان يستقل بمعنى انه قبل الاستقلال بشهور ظهرت مشكلة في الجنوب حيث تمردت وحدات ومنذ ذلك الوقت ونحن نعمل في الجيش السوداني على صيانة الوحدة الوطنية بان تكون وحدة واحدة، وهذا يعني اننا تدخلنا لحماية تلك الوحدة التي ظللنا نحافظ عليها لمدة ٣٠ عاما.

● هل لديكم تصور معين لانهاء مشكلة الجنوب؟

- في رأيي ان المشكلة تنتهي على اساس انه في المقام الاول لا بد من الاعتراف بأن هناك مشكلة ثم بعد ذلك دعوة الاطراف جميعها شمالها وجنوبها للحوار لان مشكلة الجنوب مشكلة قومية لذلك لا بد ان تطرح على بساط البحث وتعقد ندوات لمناقشتها وتشترك في النقاش كافة الاطراف وتوضع لها الحلول الجذرية بحيث لا تكون هناك مشكلة مستقبلية، يعني لا بد من حل هذه المشكلة حلا جذريا.

● هل تعتقد ان الرغبة في الحفاظ على الوحدة الوطنية تتوفر لدى الجنوبيين؟

- نعم. اعتقد انها تتوفر فيهم لانني لا اذكر انني سمعت في السنوات القريبة اي احد منهم يطالب بالانفصال لان هذا المبدأ مرفوض. لماذا مرفوض؟ هو مرفوض محليا داخل السودان اولا، لانهم يعلمون انهم ارتبطوا مع شماله وليس لهم اي مجال في الانفصال. ثانيا: مرفوض اقليميا لان اي دولة من الدول المجاورة لنا لديها مشاكل مماثلة اذن طالما اشتركنا في هذه المشاكل نحن وجيراننا فلن تجرؤ دولة ان تساند اي مجموعة على الانفصال عن دولتها الام لان ذلك سيحدث عندها ايضا.

تركة ثقيلة

● تعد تركة حكم الرئيس نميري تركة ثقيلة فكيف ستعملون على معالجة تأثيراتها؟

- التركة متمثلة في المقام الاول في الارث الاقتصادي المتدني الذي ورثناه بمعنى اننا نعاني من مشكلة اقتصادية طاحنة.

هذه التركة بدأنا في حل مرحلي لها .. حل قريب لايقاف التدهور في الاقتصاد وحل او مرحلة اخرى متوسطة لانعاش الاقتصاد وتشغيل كافة المصانع المتوقفة وانعاش الزراعة بالاضافة الى حل يمثل خطة بعيدة المدى لتعطي الاقتصاد السوداني انطلاقته التي كانت مرجوة في الماضي.

● ما هي المشاكل الاقتصادية الاساسية التي يعاني منها اقتصاد السودان؟

- كما تعلم في الفترة الاخيرة لم نهتم بما يعود على السودان من الصادرات ولذلك كانت صادراتنا متدنية ولذلك لا بد من إنعاش هذه الصادرات بحيث يكون هناك توافق في ميزان المدفوعات.

العلاقة مع السعودية

● اتجهت الى المملكة العربية السعودية وكانت اول بلد يستقبل مبعوثا للمجلس العسكري فما هي طبيعة الاتصالات التي تمت خاصة وان هناك معلومات تقول ان الملك فهد قد وعدكم بارسال امدادات عاجلة ومساعدات للشعب السوداني الشقيق وقيل ان بعض تلك المساعدات قد وصل بالفعل؟

(التتمة على الصفحة ٢)

الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب محاطا باعضاء المجلس العسكري اثناء مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم امس الاول.



● هذا هو تصوري لحل ازمة الشرق الأوسط
الحلقة الأخيرة: ص ٩

بعد حصول الحكومة على ثقة البرلمان

الأردن: قرارات عربية ومحلية مهمة

عفو عام واصدار الجوازات ومناقلات كبرى

عمان - لندن - «الشرق الاوسط»:

تتقدم الحكومة الاردنية الجديدة اليوم الاربعاء ببيانها الوزاري الى مجلس النواب لنيل الثقة على اساسه من المجلس المؤلف من ٦٠ عضوا مناصفة بين ضفتي الاردن الغربية والشرقية.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر وزارية، ان البيان الوزاري لحكومة السيد زيد الرفاعي يركز على موضوع الاستمرار في الاتفاق الاردني الفلسطيني للتحرك المشترك لاحلال تسوية سلمية في منطقة الشرق الاوسط وتوجه الاردن العربي، انطلاقا من مبدأ «عدم اقامة علاقات مع جهة عربية على عاتق العلاقات مع جهة اخرى»، ويفسر المراقبون ذلك بانه يعني ان حكومة الرفاعي عازمة على تنقية الاجواء مع سوريا مع الحفاظ على علاقاتها مع العراق والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حيث نقل عن السيد الرفاعي قوله للسيد عرفات خلال لقائهما اخيرا في عمان «ان موضوع اعادة العلاقات مع سوريا لن يكون على عاتق علاقاتنا معكم». كما سيؤكد البيان الوزاري على عزم الحكومة «في تصديها للاوضاع الاقتصادية السيئة في الاردن ووضع خطط كفيلة بانعاش هذا الاقتصاد وخاصة دعم القطاع الخاص لما له من دور على صعيد التنمية الداخلية» الى جانب امور اخرى تتعلق بالتعليم والخدمات وشؤون الامن والقوات المسلحة.

وتشير مصادر مطلعة الى ان حكومة الرفاعي ستفوز بثقة مجلس الامة الاردني في جلسته التي سيعقدها يوم ٢٧ الجاري للتصويت على الثقة بالحكومة رغم انه فهم ان حوالي اربعة نواب على الاقل قد ذكروا في مجالسهم الخاصة «انهم عازمون على حجب الثقة عن الحكومة الجديدة».

وقد وجه السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني الدعوة للنواب لحضور الجلسة التي ستكون حافلة بالمواضيع السياسية الاخرى والنقاشات حول البيان الوزاري للحكومة الجديدة.

اجراءات مهمة

على صعيد اخر، يعكف السيد زيد الرفاعي واعضاء حكومته الجديدة الان على اتخاذ اجراءات مهمة لاعلانها فور حصولها على الثقة، وهذه الاجراءات تتعلق بتشكيلات واسعة «لها مدلولاتها» في اجهزة الدولة الدبلوماسية والاعلامية والامنية والاقتصادية.

كما علم ان من ابرز هذه الاجراءات اصدار عفو عام عن المساجين والمعتقلين ايضا، وقضايا اخرى تتعلق بمسألة اصدار جوازات السفر للمواطنين الاردنيين المطلوبين في قضايا امنية وسياسية.

وتقول مصادر مطلعة، ان اجراءات الحكومة الجديدة تجيء كبادرة «حسن نية» نحو توجهها في علاقاتها العربية وبالاخص مع سوريا التي ستكون خطوات «تنقية الاجواء» معها اول ما ستشرع به حكومة السيد الرفاعي في فترة لن تتجاوز الاسبوعين.

قضية الجوازات

● من جهة ثانية اعلن القائم بأعمال سفارة المملكة الاردنية الهاشمية لدى الكويت المستشار عبد الوهاب عمران ان لجنة من مديرية الجوازات العامة في عمان ستصل الى الكويت خلال الاسبوع المقبل.

وقال ان اللجنة ستقوم بانجاز كافة المعاملات المتعلقة بصرف جوازات السفر الاردنية الجديدة وتمديد الجوازات التي انتهت مدتها.. وذلك على غرار ما قامت به اللجنة الخاصة التي انجزت المعاملات المتعلقة بدفتر العائلة الاردني.

واضاف ان هذا القرار اتخذ تجاوبا مع حاجة السفارة بتعليمات من الحكومة الاردنية نظرا للازدحام الشديد وغير الطبيعي الذي تشهده السفارة من المراجعين الاردنيين يوميا.. مما يشكل عبئا كبيرا على العدد المحدود من الدبلوماسيين والاداريين في السفارة ويرهق كاهلهم.

وقال انه تبعا لذلك فان موظفي السفارة من دبلوماسيين واداريين سيواصلون العمل على فترتين صباحية من الساعة الثامنة وحتى الواحدة ظهرا ومسائية من الرابعة وحتى السابعة.

هبوط الدولار والذهب وتحسن الاسترليني

لندن - «الشرق الاوسط»:

تراجعت امس اسعار الدولار الى اقل مستوى لها مقابل العملات الاخرى منذ خريف العام الماضي، واقترب الدولار من المعدلات النفسية للتبادل التي كان قد حطمها خلال الشهور الماضي.

وفي نفس الوقت واصل الجنيه الاسترليني التحسن امس بالرغم من تخفيض اسعار الفائدة البريطانية، وارتفع الى ما يتراوح بين ١,٢٨١٠ - ١,٢٨٢٥ دولار. ولكنه تراجع قليلا خلال ساعات المعاملات الاخيرة في سوق لندن ليصل الى ١,٢٧٥٥ دولار.

اما اسعار الذهب فقد شهدت هبوطا ملحوظا خلال معاملات امس، وتراجع سعر الاونصة ليبلغ ٣٢٦,٥٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٣٢,٧٠ دولار.

وماتزال الاسواق في انتظار اعلان مؤشرات نمو قطاعي البناء والصناعة في الولايات المتحدة خلال شهر مارس (آذار) الماضي الامر الذي يمكن ان ينتج عنه اما المزيد من الهبوط لقيمة الدولار او تماسك اسعاره قليلا.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

رسالة للملك فهد من بورقيبة يحملها السبسي اليوم

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية وزوده بتوجيهاته لدعم التعاون والتضامن بين المملكة العربية السعودية وتونس بمناسبة زيارته للمملكة التي ستبدأ اليوم وتستغرق عدة ايام بدعوة من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

وسيقوم الوزير التونسي خلال الزيارة بتسليم رسالة للملك فهد بن عبد العزيز من الرئيس بورقيبة.

الأمير عبد الله يستقبل سفراء السعودية في أوروبا وامريكا

الرياض - واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس سفراء السعودية المعتمدين في أوروبا وامريكا.

وحضر المقابلة الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير الاعلام علي بن حسن الشاعر ووكلاء وزارة الاعلام.

وقد تبادل الأمير الحديث حول مجمل القضايا على الساحتين العربية والعالمية، كما تطرق الى ضرورة العمل على ما فيه تحقيق خدمة الاسلام والمسلمين انطلاقا من كون هذا البلد مهبط الوحي ومهد الرسالة السماوية المحمدية ومع المكانة التي احتلتها المملكة في بلدان العالم.

سري وليس للنشر!

● احد المنشقين على طرف عربي بدأ - حديثا - يدفع بقوات كبيرة من اعوانه في معسكرات اللاجئين بلاحدى الدول العربية لبدء معركة جديدة مع انصار الطرف العربي.

مذكرة أردنية إلى مصر حول نتائج المباحثات مع مورفي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يصل اليوم إلى القاهرة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكي والمبعوث إلى الشرق الاوسط في اطار الجولة التي يقوم بها حاليا في المنطقة والتي بدأت بالأردن ثم إسرائيل، ويجتمع به الرئيس حسني مبارك والمسؤولون بالحكومة المصرية حيث يعرض على الرئيس نتائج الاتصالات التي أجراها حتى الآن في ضوء اقتراح الرئيس مبارك التحرك على اساس الاتفاق الأردني - الفلسطيني بدءا بعقد لقاء وحوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني.

وقد تلقت الحكومة المصرية مذكرة من الحكومة الأردنية حول نتائج المباحثات التي أجراها مورفي مع الملك حسين والمسؤولين الأردنيين، وصرح الدكتور اسامة الباز بانه «لا توجد انطباعات لدينا بان هناك اشياء مبهرة سوف تسفر عنها مهمة مورفي»، ووصفها بأنها حلقة في سلسلة من الاتصالات التي تجري حاليا، وانه من حيث المبدأ فان تحرك الولايات المتحدة والشعور بانها تلعب دورا هو في حد ذاته نقطة ايجابية نريد تطورها وتنميتها.

واضاف الباز «اننا في الوقت نفسه لدينا تقدير واقعي لمقدار التحرك الذي تم في الموقف الأمريكي خلال الأسابيع القليلة الماضية، ولا نريد القفز إلى نتائج متعجلة».

وكان المبعوث الامريكي قد اجرى خلال اليومين الماضيين محادثات مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل ووزير الخارجية اسحق شامير ووزير الحرب اسحق رابين.

القاهرة: ثبات سعر صرف الجنيه خارج الجهاز المصرفي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

سادت السوق الحرة للعملات الاجنبية في مصر حالة من الهدوء في التعامل منذ الاعلان عن التعديلات النقدية الاخيرة والتي دخلت مرحلة التنفيذ منتصف الاسبوع الماضي وقد قضت هذه التعديلات باعادة العمل بنظام الاستيراد بدون تحويل عملة والذي يتم تحويله من هذه السوق.

ويدور سعر شراء الدولار طوال الاسبوع الحالي حوالي ١٤٣ قرشا وهو سعر شراء الدولار قبل اقرار التعديلات الاخيرة مما يعني ثبات سعر صرف الجنيه المصري خارج الجهاز المصرفي.

وتتوقع دوائر البنوك زيادة حركة التعامل في السوق الحرة في الفترة القادمة نتيجة زيادة حجم الطلبات الاستيرادية التي توافق عليها وزارة الاقتصاد المصرية، بعد الغاء قرارات يناير مما يخلق احتمالا بزيادة سعر شراء الدولار نتيجة زيادة الطلب عليه من التجار والمستوردين.

وعلى الرغم من الارتفاع الملحوظ في سعر شراء الدولار داخل البنوك والذي وصل الان الى ١٣٠ قرشا فان هناك توقعات اخرى ترى ان السعر الحالي للتعامل في السوق الحرة سوف يستمر لفترة اخرى بالرغم من زيادة الطلب على الدولار وذلك لقرب حلول موسم عودة المصريين العاملين بالخارج لقضاء عطلة الصيف في مصر وهو الموسم الذي يزيد فيه المعروض من النقد الاجنبي عادة وهو الامر الذي جعل المسؤولين في البنوك يتوقعون مزيدا من التوازن بين العرض والطلب على النقد الاجنبي في السوق الحرة والذي يؤدي بدوره الى ثبات السعر الحالي لشراء الدولار فيها.

ارتياح بورقيبة لاستئناف العلاقات بين المغرب وموريتانيا

تونس - كونا: اعرب الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هنا امس عن ارتياحه للجو الاخوي الذي تتميز به علاقات بلاده مع بقية بلدان المغرب العربي وكذلك لنمو التعاون الايجابي بين تونس وشقيقاتها في المنطقة والذي ما انفك يتدعم ويتكثف في مختلف المجالات.

ونقل وزير الخارجية السيد الباجي قائد السبسي عن الرئيس بورقيبة اثر اجتماعه معه امس ارتياحه كذلك لنبأ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وموريتانيا معربا عن الأمل بان تزيد هذه الخطوة من تعزيز الروابط بين البلدين الشقيقين وتفسح المجال بما توفره لهما من صلات مباشرة لتعميق التعاون والتفاهم بينهما.

العالم الاسلامي يحتفل بذكرى الاسراء والمعراج
تأكيد عروبة القدس الشريف

الكويت ـ كونا : احتفل المسلمون في انحاء العالم كافة ليلة امس السابع والعشرين من رجب، بذكرى الاسراء والمعراج حين اسرى سبحانه وتعالى بالرسول الاعظم محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام من المسجد الحرام بمكة المكرمة الى المسجد الاقصى في القدس الشريف ثم عرج به من مسجد الصخرة الى سدرة المنتهى ليريه من ايات الله الكبرى انه السميع البصير.

والاسراء والمعراج هما التكريم الالهي الاسمى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وثاني بيت من بيوت الله اقيم على الارض بعد ارساء قواعد البيت العتيق بسبعين عاما.

وقد اعدت ادارة المعلومات والابحاث بوكالة الانباء الكويتية «كونا» اسهاما بالاحتفال بليلة الاسراء والمعراج التقرير الاتي:

لقد وقع حادث الاسراء والمعراج في المرحلة الحاسمة والحرجة التي تعرض لها النبي محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام في عام «الحزن» الذي فقد خلاله عمه ابا طالب وقد كان يوفر له الحماية من اذى المشركين، كما سبق ان فقد زوجته ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها، وكانت اولى المصدقات من النساء لدعوته وكبرى النصيرات بالايمان برسالته والدعم المادي والادبي لها.

وبالرغم من ان الاسراء والمعراج قد اديا الى تصعيد المجابهة بين الاسلام وبين المشركين على نحو وضع الرسالة عند مفترق طرق بالنسبة للمؤمنين بالدين الحنيف او المترددين في الايمان به او المشككين في صدقه وحقيقة دعوته. فان حادث الاسراء والمعراج قد جعل الاسلام ينطلق الى رحاب الارض الفسيحة، ليغدو دين الانسانية كافة، وليكتسح في طريقه الضلالات ويعري دعوات الانحراف عن نهج التوحيد مما ظل يمارسه الخارجون على شرائع الله ورسالات انبيائه السماوية.

وعندما ربط الاسراء والمعراج بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى فقد شد برباط ابدي بين القبلتين الاسلاميتين، واكد بالتالي اسلام وعروبة مكة المكرمة والقدس الشريف، والتزام العرب والمسلمين جيلا بعد جيل، والى ابد الدهر ونهاية الحياة على وجه الارض بعروبة واسلام هاتين البقعتين الطاهرتين وهذين البيتين الازليين من بيوت الله تعالى.

وهكذا فان الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج، لا يمكن ان ينصرف الى الاحتفال بالحادث نفسه عن التذكير بالقدس التي ترزح تحت نير احتلال اعداء العروبة والاسلام، بل ان شعار تحرير القدس، وبالتالي تحرير فلسطين باكملها من مخالب المغتصبين هو ما ينبغي ان ندعو له ونعمل من اجله بعد ان تجاوز اعداء العروبة والاسلام كل الحدود، حين اعلنوا بعد احتلالهم القدس في عام ١٩٦٧ عن تكريسهم لها «عاصمة ابدية» للكيان الاسرائيلي العدواني.

لدى تفقده القيادة العسكرية للمنطقة الشرقية
الأمير سلطان: نحن دولة تبني ولا تهدم تأبى الحروب وترفضها

الظهران ـ واس: قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس بجولة تفقدية لقيادة المنطقة الشرقية.

وكان في استقباله لدى وصوله إلى مقر القيادة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وقائد القوات الجوية اللواء طيار ركن عبد الله الحمدان وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر بن فراج القحطاني وقائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية العقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبد العزيز وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية.

وفور وصول الأمير عزفت الموسيقى السلام الملكي فيما أدى حرس الشرف التحية. بعد ذلك تفقد عدداً من وحدات القوات البرية بالقيادة وشاهد مجموعة من العروض العسكرية.

بعد ذلك توجه الامير سلطان إلى نادي الضباط بمعهد الدراسات الفنية التابع لقاعدة الملك عبد العزيز الجوية حيث التقى مع منسوبي القاعدة والقى كلمة توجيهية نقل لهم خلالها تحيات وتقدير القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين لما يقومون به من اعمال مجيدة لحفظ أمن المملكة العربية السعودية.

وتحدث الأمير سلطان عن التقدم والتطور الذي تشهده القوات المسلحة وقال في هذا الصدد إننا بالأمس تشرفنا كقوات مسلحة بافتتاح مدينة الملك خالد العسكرية والتي شرفها جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزراء الدفاع بدول مجلس التعاون بدل الخليج العربية.

إن هذه المدينة التي تضم قواتنا المسلحة البرية والجوية هي سند عظيم بحول الله وقدرته لهذه المنطقة بالذات وهي نقطة أساسية لخدمة الدين والوطن بهذه المنطقة الحساسة. وأضاف ان ما شاهدناه من عرض جوي قام به أفراد منكم في تلك القاعدة الفنية كان له أثر جيد في نفوس الحاضرين جميعاً ويدل ذلك على التدريب المتواصل والعناية لكل ما تتطلبه الدقة والتقنية.

وذكر ان العالم اليوم مضطرب يأكل بعضه بعضاً ونحن في هذه المنطقة العربية الاسلامية نعيش الأمان والأمن والاسلام والسلام كل ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى الذي مكننا ان نكون خدماً للحرمين الشريفين الذي انطلق منها روح الانسانية والاخاء إلى جميع اصقاع العالم، فكما قلت دائماً لكم ان المسؤولية الملقاة على عاتقكم أكثر من أي دولة أخرى وأي قوة أخرى في العالم لأنكم قوة السلام والاسلام يراد منكم الحفاظ على الدين ومقوماته وبه تنتصرون وبه تعيشون بأمن وسلام.

وأكد الأمير سلطان ان قواتنا المسلحة الجوية والبرية والبحرية والدفاع الجوي تعتبر اليوم قوة ذات فعالية لا نقول إنها اكتملت ولكنها سارت في الطريق السليم بفضل الله سبحانه وتعالى، ثم بفضل عناية جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده وحكومته الرشيدة. وقال إن الشعب السعودي الابي ينظر لكم الان كما كان ينظر لآبائكم واجدادكم. انكم أهل للامانة التي حملتموها وانكم اليوم على ما تحملونه من عقيدة إسلامية وروح عربية حقيقية لا غبار عليها كذلك تقتنون اليوم التقنية. وأكد على ضرورة التطلع إلى المستقبل، وذكر ان الوقوف عند الحد الذي وصلنا إليه طريقة لا تقبلها المملكة، فالمملكة تسير قدماً ولكن بتؤدة وتمعن واستدراك.

وتحدث الأمير سلطان عن العلاقات الاخوية بين المملكة والدول العربية والاسلامية مشيراً إلى ان هذه العلاقات محل الرعاية والاهتمام.

وقال إننا دولة تبني ولا تهدم وتصبر على الاذى ما لم تمس كرامة الدولة أو كرامة المواطن السعودي العزيز ولذلك تأبى الحروب ونرفضها ولكننا لا نقبل الاهانة ونرفضها كذلك.

وذكر ان القوات المسلحة بالمملكة حينما بدأت ودامت وستظل لم تبن للاعتداء ولا للتخريب والهدم بل بنيت لقمة الدين ثم العالم الاسلامي اجمع حسب مقدرتنا وامكانياتنا ولذلك أرجو من الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين وان يرفع علم الجهاد وان تكونوا دائما وأبداً من حملة علم الجهاد متى ما طلب الداعي والله يرعاكم جميعاً ويحفظ علينا ديننا ثم أمتنا ويديم العزة والسؤدد لهذه البلاد العظيمة.

بعد ذلك غادر الأمير مقر النادي مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

اسرائيل تعتقل ٣ صحفيين فرنسيين

صور ـ وكالات الانباء: القت قوات الاحتلال الاسرائيلي القبض على ثلاثة صحفيين فرنسيين امس في قرية قرون بجنوبي النبطية في القطاع الشرقي من جنوبي لبنان، وهم فرانسواز شيبو من صحيفة «لوموند» وفرنسوا لوبزيه من مجلة «فيجارو» وباتريك راهير مراسل وكالة «فرانس بريس» في بيروت.

استدراك

نشرت «الشرق الأوسط» امس صورة نقلتها وكالة رويتر، وقالت خطأ انها للصادق المهدي عندما كان يخاطب مهرجانا نظمه الاخوان المسلمون في الخرطوم، والحقيقة ان الخطيب لم يكن الصادق المهدي، فاقتضى التنويه.

شجون عربية
زيارة وايزمان

الزيارة التي يقوم بها عيزرا وايزمان، وزير دفاع العدو الاسرائيلي الاسبق، والوزير الحالي في الحكومة الاسرائيلية (بدون وزارة) هي زيارة تتعدى «شم النسيم» في مصر او اللقاء البروتوكولي.

«وايزمان» كان يلعب لعبة في عهد الرئيس المصري السابق انور السادات تعتمد على انه «مختلف عما سواه في الحكومة الاسرائيلية تجاه مصر وانه ـ لديه ضعف خاص تجاه المصريين».

وابتلع الرئيس الراحل الطعم وكان يتعامل مع «صديقي عيزرا» كشخص «مسالم» يختلف عن بيجن المتشدد المتعنت!

واليوم يحاول «وايزمان» ان يحطم الجليد بين الرئيس حسني مبارك وبين شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي، وتأتي زيارته بعد ان ثار حولها جدل متعمد من جانب الاسرائيليين فيما يختص بالتصويت الذي دار داخل الحكومة الاسرائيلية حول سفر او عدم سفر وايزمان لمصر.

وهكذا يزور وايزمان القاهرة وحوله هالة من المعارضة. ها هو الرجل الذي تمرد على قرار حكومته وجاء الى مصر من اجل انقاذ السلام الضائع بين مصر واسرائيل.

«ان هذه اللعبة لا يمكن ان تنطلي الا على السذج او على من يجهل تاكتيكات المفاوضات الاسرائيلية.

ان اسرائيل في البداية والنهاية هي رجل واحد. اسرائيل هي لون واحد تتعدد فيه درجات اللون، لكنها في النهاية تعبير عن مجتمع: عنصري، توسعي، استيطاني.

واذا كان وايزمان يريد ان يكرر لعبته، فان موقف القاهرة هذه المرة، منه، سوف يحدد بالضبط مدى نجاحه او اخفاقه.

والايام قادمة...

عماد الدين اديب

برعاية الامير عبد الرحمن حفل تخريج بكلية الملك عبد العزيز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الخليفي :

اقيم مساء امس احتفال في كلية الملك عبد العزيز الحربية بالعينية بالقرب من العاصمة السعودية رعاه الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران ، وحضر الاحتفال الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وعدد من كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين وقام الامير عبد الرحمن بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على خريجي الدورة الثالثة والاربعين من طلبة الكلية والدورة الثانية عشرة من دورة تأهيل الضباط الجامعيين كما تم تكريم من امضى في الكلية ٢٥ عاما حيث احتفلت الكلية في الشهر الماضي بمرور ٣٠ عاما على انشائها .

وصرح نائب وزير الدفاع والطيران للصحفيين عقب انتهاء الحفل بقوله : انني في غاية السعادة لان احضر مثل هذه الاحتفالات لابناء لنا نفتخر بهم والفضل يعود لله سبحانه وتعالى ثم للرعاية التي يوليها الملك فهد القائد الاعلى للقوات المسلحة لمثل هذه الكلية الكبيرة .

واوضح الامير عبد الرحمن ان قبول الطلبة الجامعيين وتأهيلهم للعمل في قطاعات القوات المسلحة سيستمر حيث تتوفر الان قدرات جيدة من الاطباء والمهندسين وغيرهم .

حرم العاهل السعودي تفتتح معرض كلية التربية للبنات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من اماني شفيق عواد:

افتتحت حرم الملك فهد بن عبد العزيز يوم الاثنين الماضي المعرض السنوي الذي تقيمه كلية التربية للبنات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات الذي اشتركت فيه اقسام الكلية المختلفة.

وقد عرض قسم التاريخ مجسمات مختلفة تمثل تاريخ المملكة بين الامس واليوم وكذلك عرض بعض اللوحات التوضيحية التي تشرح تاريخ توحيد الجزيرة العربية على يد المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود وكذلك ضم هذا القسم لوحات مختلفة لتاريخ الامم وبعض المعارك الهامة.

وكان قسم علم النفس في الكلية هو القسم الثاني الذي اشترك بعدد من اللوحات التوضيحية لبعض نظريات علم النفس المختلفة والوسائل المستخدمة في تدريس وشرح هذه المادة. والقسم يضم مكتبا للتوجيه والارشاد الثقافي تشرف عليه دكتورة اختصاصية لمعالجة مشاكل الطالبات ومنسوبات الكلية والعمل على حلها.

وقدم قسم اللغة العربية بعض اللوحات التي تشرح كل ما يتعلق باللغة العربية من حيث المنطق وتركيب المعاني وبعض الكتاب السعوديين الذين كان لهم دور في اثراء الادب السعودي.

اما قسم اللغة الانجليزية وقسم الجغرافيا فقدما بعض اللوحات الاخرى.

وتبرعت حرم العاهل السعودي بمبلغ مئة الف ريال للسوق الخيري المقام بالمعرض وابدت إعجابها بما رأت من ابداع فني للطالبات واتى اعجابها مضاعفا بالقسم الجديد الذي ضمه معرض الكلية وهو قسم التراث الشعبي الذي اشتمل على العديد من الادوات التي كانت تستخدم في القدم وكذلك العملات المختلفة التي يعود تاريخها الى عصور مضت، وايضا الملابس القديمة التي ارتداها الناس وتمنت مزيدا من التقدم لطالبات الكلية في حياتهن العلمية والعملية.

مدير الأمن السعودي يزور بريطانيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يبدأ الفريق اول عبد الرحمن آل الشيخ مدير الأمن العام بالمملكة العربية السعودية زيارة رسمية لبريطانية على رأس وفد يضم عددا من ضباط ومسؤولي الأمن العام بالمملكة العربية السعودية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة من وزارة الداخلية البريطانية للاطلاع على المستوى المتطور لاجهزة الأمن ببريطانيا وتبادل وجهات النظر بين الوفدين السعودي والبريطاني في مسألة التعاون في مجالات الأمن.

وزير الحج السعودي يلتقي نظيره الماليزي

الرياض ـ واس ـ اجتمع وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع امس مع وزير الشؤون الاسلامية والحج الماليزي داتو محمد يعقوب والوفد المرافق الذي يزور السعودية حاليا، وحضر الاجتماع وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف حسلم خاشقجي ووكيل الوزارة لشؤون الحج بالنيابة عمر جفري وعدد من المسؤولين بالوزارة.

واوضح الوزير الماليزي انه جرى خلال الاجتماع بحث عدد من الامور المتعلقة بالحجاج الماليزيين مشيرا الى التعاون الوثيق القائم بين السعودية وماليزيا في الامور المتعلقة بشؤون الحج.

واعرب في تصريح عقب الاجتماع عن تقدير بلاده للخدمات الجليلة التي تقدمها حكومة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده لحجاج بيت الله الحرام القادمين اليها من شتى بقاع العالم.

رئيس الأركان الامريكي يزور مرافق عسكرية للحرس الوطني السعودي

الرياض ـ واس: قام رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية الجنرال جون فيسي امس بزيارة لمجمع رئاسة الحرس الوطني وعدد من المرافق العسكرية التابعة للحرس. وكان في استقباله في مجمع الحرس الوطني نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري وعدد من كبار قادة وضباط الحرس الوطني.

بعد ذلك قام الجنرال فيسي والوفد المرافق بزيارة لكلية الملك خالد العسكرية بخشم العان حيث كان في استقباله قائد الكلية الامير العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز الذي قدم شرحا وافيا عن الكلية.

وتبادل الجنرال فيسي والامير متعب الهدايا التذكارية.

بعد ذلك توجه رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية والوفد المرافق له الى المدارس العسكرية والفنية حيث كان في استقباله آمر المدارس المقدم متعب بن طافور العنزي الذي اعطى ايجازا عن برامج التدريب والتعليم بالمدارس ومعهد اللغة.

ثم توجه رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية والوفد المرافق له الى قاعدة الامداد والتموين بالحرس الوطني حيث استقبله قائد القاعدة العميد حمد عبد الرحمن الحريش الذي صحبه في جولة على اقسام التدريب والصيانة.

كما قام المسؤول الامريكي بجولة على لواء الملك عبد العزيز الآلي بالحرس الوطني حيث كان في استقباله قائد اللواء المقدم متعب بن جوال العنزي الذي القى كلمة تحدث فيها عن مهام اللواء، كذلك القى الجنرال جون فيسي كلمة شكر فيها المسؤولين بالحرس الوطني على حسن استقبالهم واعرب عن اعجابه وسروره بما شاهده من اوجه التقدم بالحرس الوطني وبما وصل اليه جندي الحرس الوطني في التعامل مع التقنية العسكرية المعاصرة وبما يتوفر له من خدمات راقية سواء في مجال الاسكان او التعليم او العلاج.

الأحزاب لاتشارك في حكومة السودان والمجلس العسكري يتولى السلطة التشريعية

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ـ لندن ـ وكالات الانباء:

اعلن نقيب المحامين السودانيين واحد المرشحين لرئاسة الوزارة الجديدة السيد ميرغني النصري ان الحكومة السودانية المقبلة ستكون من وزراء مستقلين فقط «وفق ما تقتضيه المرحلة المقبلة».

وقال في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية عبر الهاتف من لندن «انه لن يشارك اي حزب في هذه الوزارة لانها ستكون حكومة قومية محايدة وقد تم اجماع الراي على ذلك ليلة امس الأول».

واوضح السيد النصري انه تم اتفاق كامل بين التجمع الحزبي والنقابي على هذا التشكيل ورفع ذلك الى القوات المسلحة، وقال ان الاحزاب لا تعترض على عدم الاشتراك في الحكومة في هذه المرحلة الانتقالية، لمدة عام وان هذا المطلب الرئيسي للقوات المسلحة.

واعرب عن اعتقاده بأن انسجاما كاملا سوف يسود اعضاء هذه الحكومة لان الجميع قوميون.

وحول من سيقع الاختيار عليه لمنصب رئيس الوزراء قال السيد النصري ان شخصين رشحا للقوات المسلحة، احدهما نقيب الاطباء السودانيين الدكتور الجزولي دفع الله والسيد الميرغني النصري وقد ترك للقيادة العسكرية تسمية رئيس الوزراء باعتبار ان القوات المسلحة هي الطرف الثالث في التحالف الوطني.

ورفض السيد النصري الافصاح عن قائمة الوزارة المقترحة وقال «انه ليس في وضع يحق له ان يذكر ذلك حتى يقر المجلس العسكري هذه الترشيحات».

وقال ان المجلس العسكري الانتقالي سيكون «لديه سلطة التشريع والسيادة، بينما تكون الوزارة هي السلطة التنفيذية فيما ينبغي وضع احكام دستورية تنظم هذه العلاقة».

من ناحية ثانية، قال الفريق محمد توفيق خليل عضو المجلس العسكري الانتقالي بالسودان، ان القيادة السودانية الجديدة «تعد للمرحلة القادمة بهدوء».

واضاف المسؤول السوداني في تصريحات ادلى بها في القاهرة بعد تسليمه رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب ان السودان ملتزم بجميع اتفاقاته ومعاهداته مع الدول العربية والاجنبية ومع مصر بشكل خاص «حيث روابطنا تاريخية».

واشار الى ان القيادة السودانية لم تطالب بعودة الرئيس السابق نميري الى الخرطوم، كما ان اقامته في القاهرة لم تكن موضوع بحث مع الرئيس مبارك خلال المقابلة التي استغرقت ٧١ دقيقة وحضرها الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري والقائم بالاعمال السوداني في القاهرة السيد ميرغني جاويش. وحول اتصالات القيادة السودانية الجديدة مع ليبيا واثيوبيا والاتحاد السوفياتي واثر ذلك على العلاقات مع مصر، قال الفريق خليل ان ذلك لن يؤثر على العلاقات السودانية المصرية، كما رحب بزيارة الرئيس المصري للسودان.

واضاف ان حوارا يجري الان مع ابناء الجنوب السوداني «وان صفة العمل في الفترة الانتقالية تعتمد على تصفية كل المشاكل في هذا الصدد».

وهذا هو اول مبعوث سوداني لمصر منذ استيلاء الجيش على السلطة في ٦ الشهر الحالي.

سفراء جدد

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان القادة العسكريين الجدد في السودان سيعينون سفراء جددا في لندن وواشنطن والقاهرة.

وقالت الوكالة في برقية من الخرطوم ان السفراء الحاليين عزلوا من مناصبهم وسيتم الاعلان عمن يخلفهم قريبا.

ولم يذكر اي سبب لهذه الخطوة، الا انه من المعروف ان السفير السوداني في القاهرة السيد عبد الرحمن سليمان على علاقة وثيقة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

وعلى هذا الصعيد، قال مصدر دبلوماسي غربي في الخرطوم ان الدكتور منصور خالد وزير الخارجية السوداني الاسبق عاد الى الخرطوم بعد حياة في المنفى استمرت ١٢ عاما في لندن.

وقد اختلف الدكتور خالد وهو القريب من حزب الأمة الذي يرأسه السيد الصادق المهدي مع الرئيس جعفر نميري عام ١٩٧٤، بعد ان كان وزيرا لخارجيته ونائبا لرئيس الوزراء لمدة ثلاثة اعوام، وعاش منذ ذلك الوقت في لندن، وقد ادلى في الآونة الاخيرة باحاديث للصحف العربية ندد فيها بنظام الحكم الذي اطيح به.

وقد ولد عام ١٩٣١ في ام درمان «المدينة التوأم للخرطوم» وحصل على شهادة الدكتوراة في القانون من جامعة باريس عام ١٩٦٤، وعين عام ١٩٦٩ وزيرا للشباب، فور الانقلاب الذي تولى الرئيس نميري السلطة على اثره، ومثل السودان في الأمم المتحدة عام ١٩٧٠، وتولى منصب وزير الخارجية عام ١٩٧١.

تصريحات الباز

من ناحية ثانية، صرح الدكتور اسامة الباز وكيل اول الخارجية المصرية ومدير مكتب مبارك للشؤون السياسية ان الرئيس حسني مبارك يسعده ان يزور السودان في اي وقت ولكن العبرة ليست بمجرد الزيارات ولكن العبرة بالتعاون المستمر وبما تكون مصر مستعدة للقيام به في سبيل السودان.

واضاف: ان مفهوم الرئيس مبارك للعلاقات المصرية ـ السودانية هو مفهوم القيادة السودانية، وهي علاقة ازلية وفوق مستوى الاحداث.

وقال: ان الأحداث الأخيرة في السودان في تقديرنا زادت من العلاقة بين مصر والسودان، واوضحت عمق هذه العلاقة وهي مصيرية ازلية وكل ما تلقاه الرئيس مبارك من القيادة السودانية عقب هذه الأحداث حتى الان وبالذات لقاء «اليوم» مع المبعوث السوداني اكد هذا المفهوم لدى مصر واكد ان مصر هي دعم للسودان وان السودان دعم لمصر بالقدر نفسه.

وقال الدكتور الباز ان الاتصالات بين السودان وكل من ليبيا وأثيوبيا والاتحاد السوفياتي لا تؤثر اطلاقا على العلاقات المصرية ـ السودانية، وان من حق السودان ان يقيم علاقات طيبة مع كل دولة طالما كان هذا في صالح السودان، وان كل ما يحقق مصلحة السودان يحقق المصلحة المصرية.

واضاف لقد سبق «وان قلت كما يقول القادة في السودان حاليا ان مصر مستعدة لاقامة الجسور مع جميع الأطراف وليس لدينا اطلاقا اية عقد او حساسيات وليس لدينا قيود او حواجز في الاتصال بهذه الدول اوتلك وهو الخط الذي تسلكه القيادة السودانية الجديدة».

واوضح ان التكامل هو احدى الصيغ التي اختارها البلدان وان الصيغ دائما متطورة ومتجددة وان جوهر العلاقة الأزلية بين مصر والسودان هو ابعد كثيرا من هذه الصيغ لأن هذه الصيغ تكون مرحلية وان الجوهر في هذه العلاقات ابقى من اية اتفاقيات او مواثيق قانونية او شكلية والواضح تماما ان السودان يحتفظ بجميع اتفاقاته وارتباطاته مع مصر.

اجتماع الشاعر وبشارة لبحث التعاون الاعلامي بدول التعاون

الرياض ـ «الشرق الاوسط»: اجتمع السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس مع السيد علي بن حسن الشاعر وزير الاعلام السعودي.

وصرحت مصادر الامانة العامة لمجلس التعاون بانه تم خلال الاجتماع مناقشة مسيرة التنسيق والتعاون الاعلامي المشترك بين دول المجلس والسبل الكفيلة بتحقيق تعاون اعلامي بناء بين هذه الدول يتمشى مع اهداف مسيرة المجلس.

مؤتمر اتحاد المرأة الفلسطينية يعقد بتونس

عمان «الشرق الاوسط»:

تشارك جميع التنظيمات النسائية الفلسطينية باستثناء التحالف الوطني في المؤتمر العام الذي سيعقده اتحاد المرأة الفلسطينية بتونس في نهاية شهر نيسان (ابريل) الحالي. وعلم ان تنظيمات التحالف الوطني لم ترفض حضور الاجتماع انما تركت الباب مفتوحا لاجراء مزيد من الاتصالات.

والمعروف ان المؤتمر سيناقش اعمال الاتحاد ويجري الانتخابات الجديدة لقيادة الاتحاد الذي تراسه السيدة عصام عبد الهادي.

اجتماع رئيس وزراء المغرب بوزير ايطالي

الرباط ـ واس: اجتمع رئيس الوزراء المغربي محمد كريم العمراني أمس مع وزير الملاحة التجارية الايطالي جيانارينو كارت الذي يزور المغرب حالياً.

وتناول الاجتماع بحث التعاون بين البلدين في مجالات الملاحة التجارية والصيد البحري.

سوار الذهب في حديث شامل لـ«الشرق الأوسط»
(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

ـ احب ان اقول ان موقف المملكة العربية السعودية الشقيقة وموقف الملك فهد شخصيا كان كريما جدا فهو الذي بادرنا وارسل الينا سفير المملكة لدينا ليطلب منا ان نبعث له مندوبا وعما اذا كانت لنا اية مطالب وهذه لفتة تسجلها للملك فهد بكل فخر واعتزاز . لقد تكرم واستقبل مندوبنا الذي ارسل له طائرة خاصة لتنقله وقدمنا مطالبنا وتمت الموافقة الفورية . وكما تفضلت هناك اشياء كثيرة بدات تصل الى ميناء بورتسودان .

● **ما هي ابرز مطالبكم التي قدمت للمملكة العربية السعودية ؟**

ـ لقد طلبنا حصة وقود عاجلة لنعمل على فك الضائقة التي نعانيها كما طلبنا بعض السيولة من العملات الاجنبية لفك الضائقة الاقتصادية فيما يتعلق بشراء قطع الغيار لبعض المصانع المتوقفة .

● **هل وصلتكم مساعدات اخرى من دول غير المملكة ؟**

ـ هناك عون الاصدقاء فيما يتعلق بدرء اثار التصحر والجفاف وسد الفجوة الغذائية الموجودة في السودان .. هذه اشياء تصل تباعا من دول عربية ودول غرب اوروبا .

مستقبل السودان

● **بعد الاطاحة بحكم الرئيس نميري بدا كل من الشرق والغرب يتجاذب السودان فهل لكم ان تحددوا لنا مستقبل السودان وتوجهاته السياسية ؟**

ـ في البيان الذي اصدرناه فيما يتعلق بالسياسة الخارجية اوضحنا بجلاء اننا سننتهج سياسة عدم الانحياز التي كانت معلنة من قبل وسنحتفظ بعلاقات طيبة وممتازة مع كافة دول العالم وشعوبها .

● **ولكن البعض يرى انه ستنتهج سياسة سلفك اي ستظل سياسة السودان هي الولاء للغرب ؟**

ـ هذا كلام فيه كثير من المبالغة نحن سنحتفظ بالاصدقاء وسنعمل جاهدين على اصلاح ورأب الصدع في علاقاتنا مع من كانت علاقاتنا معه ليست بالمستوى الجيد ونعني بالذات الاتحاد السوفياتي نحن نريد أن تكون لنا علاقات متميزة وطيبة مع الاتحاد السوفياتي وكذلك مع الدول التي كانت تقف موقفا أقل ما يوصف به انه غير حميم مع السودان ونعني بصراحة اثيوبيا وليبيا .

السوفيات واثيوبيا

● **كيف ستقيمون علاقات حسنة مثلا مع الاتحاد السوفياتي؟**

ـ إن اسس اقامة تلك العلاقة ترتكز على المعاهدات والمواثيق الدولية وما هومدون في مواثيق الأمم المتحدة.

● **رغم انكم ابديتم حسن النوايا تجاه اثيوبيا الا ان ردها مازال سلبيا على دعوتكم لتحسين العلاقات فهل لديكم حاليا اتصال بهذا الخصوص معها؟**

ـ نحن سنعمل على إرسال مبعوثين لجيراننا لاطلاعهم على ما يجري في السودان رغم انني استدعيت السفراء لدينا وارسلت رسائل شفوية الى ملوك ورؤساء دولهم لكن في تصوري اننا بحاجة الى ارسال بعض المبعوثين وسنعمل ذلك في القريب العاجل خاصة مع اثيوبيا بالذات وقد حددنا بصفة واضحة اننا نعمل على تحسين علاقاتنا معها باعتبار انها جارة.

● **وليبيا كيف ستنتهي مشاكلكم معها؟ وكيف ستكون العلاقة المستقبلية؟**

ـ ان الذي حدث اننا كنا نعلم ان الجفاء الذي كان يسود علاقات البلدين كان يتمثل اساسا في عداء شخصي بين الرئيس السابق وبين الرئيس معمر القذافي وبزوال الرئيس السابق وحكمه زالت الأسباب التي كانت تقف حجر عثرة بين علاقة الصداقة المتميزة التي كانت سائدة مع الشعب والحكومة الليبية وهذه ستعود كما كانت.

● **في اطار رغبتكم بدء صفحة جديدة مع اثيوبيا هل يعني هذا انكم ستتوقفون عن دعم المنظمات الاريترية التي يشكل وجودها في السودان عائقا رئيسيا لتحسين العلاقات بينكما؟**

ـ شيء اريد تأكيده هو اننا لا ندعم هذه المنظمات ولا نأويها داخل اراضينا واقصد بالايواء معسكرات للثوار للتدريب والانطلاق من داخل الأراضي السودانية لشن حملاتهم ضد اثيوبيا هذا غير موجود وانني اتحدى اي شخص يدعي غير ذلك ومن يدعي فعليه ان يأتي ويذهب معنا ليثبت ذلك عمليا على الأرض فنحن نلتزم بقوانين حسن الجوار ونحرص غاية الحرص على ذلك. الموجود على اراضينا هي معسكرات لاجئين تحت اشراف الأمم المتحدة.

ومع سوريا

● **لقد حدث تحول في الموقف السوري تجاه السودان واعترفت بكم سوريا في وقت يلفت النظر واتصل بكم الرئيس الأسد فما الذي جرى وكيف تتصورون علاقات المستقبل؟**

ـ لقد اتصل بي الرئيس الاسد واعرب عن تمنياته للثورة بالنجاح وانني لأشكره على ذلك وسنعمل على تحسين علاقاتنا مع سوريا وفي ظني ان اسباب العداء الموجود لا تعدو ان تكون شخصية تتعلق بالرئيس النميري.

اخطاء النظام السابق

● **دعنا نتحدث الان عن السودان في الداخل فما رأيك؟ ما هي ابرز اخطاء النظام السابق التي ارتكبت تجاه الشعب؟**

ـ في رأيي ان تلك الاخطاء تمثلت في بعض الممارسات الخاطئة التي قادت الى تدهور الوضع الاقتصادي في الدولة واتصور ان هذا ابرز خطأ.. ايضا الخطأ الآخر هو اعتماده على مجموعة التفت حوله وافلحت في فرض نظام حصين حوله بحيث حجبوه عن حقيقة الوضع في السودان.

● **عندما قمت بالانقلاب هل كان لديك شعور اكيد انه ستنجح؟**

ـ عندما قمنا كنا على قناعة بان فرص النجاح واردة وكذلك فرص الفشل ونحن كعسكريين كنا نعلم تماما انه في حالة فشل محاولتنا ستفقد رؤوسنا ورغم ذلك اقدمنا على هذه التجربة واحمد الله انها كانت ناجحة لانها كانت تتفق مع رغبات الشعب.

الهدف المطلوب

● **بعد مرور ١٦ عاما عانى فيها الشعب السوداني لعلكم تدركون انه ينتظر منكم الكثير ما هو الهدف الذي تتمنى تحقيقه لهذا الشعب بعد نجاح الثورة؟**

ـ الذي اتمناه هو ان نسلمه هذه السلطة في نهاية الفترة الانتقالية حينما يكون الشعب في ذلك الوقت اي بعد سنة كاملة قد تم اعداده واجريت الانتخابات وفاز ممثلوه وكونوا الجمعية التأسيسية وكلفوا الحزب او التجمع او من يفوز بتشكيل الحكومة وانا اقوم بتسليم السلطات الدستورية في البلد. هذا ما اتمناه وقد قطعت وعدا بذلك وارجو ان اوفق فيه.

● **وماذا ستعمل لتوفير القوت اليومي للشعب ورفع المعاناة عنه ؟**

ـ هذه من ابرز الاشياء التي عملنا على تحسينها بمجرد تسلمنا السلطة بمعنى ان يكون القوت متاحا للجميع وبالاسعار غير المبالغ فيها .

محاكمات عادلة

● **التساؤلات تدور الان حول ما ينتظر منك تجاه اعضاء النظام السابق . ماذا ستفعل في هذا الاطار ؟**

ـ سيتم تكوين لجنة تقص وتحر من قانونيين من ديوان النائب العام والجهاز القضائي للتحقيق مع من ثبت انه استغل سلطاته او افسد او قام بأي عمل يعتبر مخالفا للقوانين وفي تلك الحالة يقدم لمحاكمة عادلة .

● **يقال ان ثروة الرئيس نميري تبلغ ٢٣ مليون دولار مودعة في بنوك سويسرا ماذا ستفعل تجاه هذا الموضوع ؟**

ـ لا علم لنا بها وسنبحث امرها في المستقبل .

● **بدات جماعات المعارضة في الخارج تتوافد على الخرطوم وتتصل بكم فما هو موقفكم منها ؟**

ـ الابواب مفتوحة للجميع وكل من يريد العودة فهو حر .

● **لقد طلب منك الشعب ان تعمل على احضار الرئيس نميري ومحاكمته فما هو موقفك ؟**

ـ لم يطلب مني احد ذلك .

● **ولو طلب ماذا ستفعل ؟**

ـ ذلك امر آخر سينظر فيه ، وما يقال الان عن ان وجوده في مصر يؤثر على علاقاتنا وتلك غير صحيح لانه هناك لاجيء كغيره من اللاجئين .

● **ما هو موقف السودان في المستقبل من معاهدة كامب ديفيد ؟**

(صمت الفريق سوار الذهب وتراجع عن مكتبه قليلا وفكر عميقا ثم قال) : هناك الكثير من القضايا التي تقتضي مراجعتها .

سنحقق في موضوع «الفلاشا»

● **مازال موقفكم غير واضح من قضية «الفلاشا» رغم انه تم اخراجهم بمساعدة الرئيس نميري ؟**

ـ نحن في القوات المسلحة لا تعلم شيئا عن هذا ولكننا سمعنا عنه وبالتالي سنفتح ملفات هذا الموضوع ونحقق فيه لأن القوات المسلحة لم تشترك فيه لا من قريب ولا من بعيد .

● **ما هو مصير تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان ؟**

ـ الشريعة باقية وان كانت هناك مراجعات تكون ، فستكون متعلقة بتلك التشريعات التي لم يتم صياغتها وفقا لروح الشرع الاسلامي .

هل كنت راضيا

● **فريق عبد الرحمن دعني اسألك بصراحة . كمواطن قبل ان تكون مسؤولا . هل كنت راضيا عن سياسة الرئيس نميري فيما يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية ؟**

ـ انني كنت اعتقد ان الشريعة او الصياغة كانت بحاجة الى مراجعة قبل ان تطبق لانه مثلا تجد ان كثيرا من مواد قانون العقوبات تحاكم بالجلد مع انه في الشريعة الاسلامية ورد الجلد في قضايا محدودة مثل السكر وغيره وهنا كان يطبق الجلد في كثير من الجرائم بشكل لا يتوافق مع روح الاسلام .

● **هل ستعتمدون مستقبلا على نظام قمعي ؟ واقصد جهاز الامن ام انكم ستعطون الشعب حريته ؟**

ـ لقد تم حل جهاز امن الدولة وتم تصفيته تماما وبالنسبة للحريات فقد اعلنا حرية التعبير وذلك يعني اننا اطلقنا تلك الحرية وفق الضوابط والقوانين المرعية .

الوفد يهاجم حزب التجمع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن فؤاد سراج الدين رئيس حزب «الوفد» الجديد بمصر ان الحزب قادر على اسكات صوت جريدة «الاهالي» التي يصدرها حزب التجمع اليساري المعارض اذا لم تقلع عن مهاجمة الحزب.

واضاف رئيس الحزب في مؤتمر حزبي عقده مؤخرا ان الحزب يؤيد الانفتاح الاقتصادي الانتاجي وليس الاستهلاكي ولا يدافع عن مافيا الانفتاح كما ذكرت ذلك جريدة «الاهالي».

واكد فؤاد سراج الدين ان استقالة الدكتور مصطفى السعيد نتيجة طبيعية للقرارات الاقتصادية الخاطئة التي اصدرها في ٥ يناير الماضي والتي كانت مخالفة لسياسية مجلس الوزراء.

ومن المنتظر ان تشهد الأيام القادمة تصاعد الحملة بين حزبي الوفد والتجمع بسبب هجوم فؤاد سراج الدين على جريدة «الاهالي».

التقاء مبارك وعلي وعبد المجيد:
وايزمان يسعى في القاهرة إلى حوار مصري ـ اسرائيلي

القاهرة ـ وكالات الانباء: اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك لمدة ساعتين امس مع عيزر وايزمان الوزير الاسرائيلي بلا وزارة، الذي صرح بعد الاجتماع «بان الرئيس مبارك ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز سيجتمعان ولكن بعد الاعداد لهذا الاجتماع».

وتم الاجتماع في مقر القبة، وقال وايزمان «ان الرئيس المصري كان ايجابيا حيال الاجتماع المحتمل مع بيريز. واننا نرى انه توجد حلول لمشكلاتنا وتبادلنا وجهات النظر فيما يتعلق بالخطوات التي يمكن اتخاذها».

وقابل الوزير الاسرائيلي ايضا امس رئيس الوزراء المصري السيد كمال حسن علي ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وكانت مصادر اسرائيلية قد ذكرت ان وايزمان الذي كادت زيارته لمصر ان «تفجر الخلافات على اشدها في الائتلاف الاسرائيلي الحاكم» يحمل رسالة شفوية من بيريز الى الرئيس المصري.

ويذكر ان وزراء تكتل ليكود في حكومة اسرائيل قد رفضوا الزيارة جملة وتفصيلا، ولكن امكن التغلب على ذلك في وقت لاحق مساء امس الاول.

وصرح وايزمان لدى وصوله الى القاهرة بقوله «جئت لكي استمع، ولن اتفق بصورة نهائية وأمل ان تكون زيارتي جزءا من بداية حوار مصري اسرائيلي».

واشار الى انه ليس لديه تعليمات بشأن ما يناقشه اثناء زيارته لمصر.

تأجير طائرات اسرائيلية لامريكا

واشنطن ـ كونا ـ ذكر هنا ان ثلاث مقاتلات من طراز كفير الاسرائيلية اجرتها اسرائيل للقوات البحرية الامريكية لمدة ثلاث سنوات وصلت الى قاعدة نورفولك فرجينيا الامريكية امس.

واعلنت البحرية الامريكية ان الطائرات الثلاث هي من مجموع ١٢ مقاتلة ستقدمها اسرائيل للولايات المتحدة لاستخدامها كطائرات معادية وهمية في مناورات لتدريب الطيارين الامريكيين على القيام بمعارك جوية مع الطائرات السوفياتية.

بن جديد يلتقي ريجان اليوم:
الادارة الأمريكية تصرح ببيع الأسلحة والمعدات العسكرية للجزائر

واشنطن ـ الجزائر ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

يلتقي الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مساء اليوم مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في مستهل زيارته الرسمية للولايات المتحدة التي تستغرق عدة أيام.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس، ان ادارة ريجان قررت التصريح ببيع اسلحة امريكية للجزائر، وهذه هي المرة الاولى التي تشتري فيها الجزائر اسلحة من الولايات المتحدة منذ استقلالها عام ١٩٦٢.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية فيفيان اشر، ان الجزائر لم تتقدم بطلب رسمي لشراء الأسلحة وان كانت «قد اعربت عن رغبتها في تنويع مصادر شراء المعدات العسكرية».

وتتوقع المصادر الامريكية بيع معدات عسكرية إلى الجزائر بمقدار ٥٠ مليون دولار في العام الحالي.

من ناحية ثانية، قالت مصادر امريكية مطلعة إن الرئيس الجزائري سيبحث مع الرئيس الامريكي مجموعة من القضايا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية ومشكلة الصحراء الغربية.

وسيلتقي الرئيس بن جديد خلال زيارته مع وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبار واينبرجر، كما انه من المقرر ان يزور ايضا ولاية كاليفورنيا للاطلاع على عدد من المشاريع الزراعية والاهتمام الامريكي في القطاع الزراعي.

على صعيد آخر، قال السفير الجزائري في واشنطن إن بلاده مهتمة بشراء اسلحة امريكية للحد من اعتمادها على الاتحاد السوفياتي في هذا المجال.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الانسحاب الاسرائيلي من صور خلال ٤٨ ساعة:

اشتباك بين فلسطينيين ومسلحين من «امل» والاوضاع في صيدا على طريق الانفراج

بيروت ـ صيدا ـ وكالات الانباء: استمرت عمليات القصف وتبادل اطلاق النيران في صيدا يوم امس، رغم انسحاب حوالي ١٥٠ فردا من القوات اللبنانية الكتائبية مع جزء من اسلحتهم الثقيلة لافساح المجال امام قوة من الجيش اللبناني للدخول الى المنطقة. وذكرت مصادر امنية ان ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية واصيب ٣٨ اخرون بجراح.

رجال الاسعاف يحملون احد جرحى صيدا الى داخل قسم الطوارىء في احد مستشفيات المدينة.

ومع ذلك ساد تفاؤل مشوب بالحذر في الدوائر السياسية اللبنانية بالنسبة لفرص تحريك الازمة السياسية مع زيارة السيدين وليد جنبلاط ونبيه بري الى دمشق، ووصول ٣٠ عربة من الجيش اللبناني الى صيدا امس الاول.

وتقول مصادر مطلعة ان الانسحاب الجزئي لبعض عناصر القوات اللبنانية، من المنطقة يعتبر بمثابة «بادرة حسن نية» ولو ان العناصر المسحوبة لا تنتمي اصلا الى منطقة صيدا.

وقالت هذه المصادر ان الانسحاب الكلي للقوات اللبنانية سيتوقف على نجاح عملية انتشار الجيش اللبناني، والضمانات المقدمة للسكان المسيحيين في هذه المنطقة.

في بيروت، ذكرت مصادر امنية ان اشتباكا وقع فجر امس في منطقة برج البراجنة بين فلسطينيين مؤيدين للسيد ياسر عرفات وبين عناصر مسلحة من حركة «امل» واستمرت الاشتباك ثلاث ساعات استخدمت خلاله الاسلحة الاتوماتيكية والصاروخية.

وقالت المصادر الامنية ان الفلسطينيين كانوا ينقلون كمية من الاسلحة عندما اعترضتهم عناصر حركة «امل» واعتقلت منهم ١٧ شخصا وصادرت اسلحتهم ثم دارت بعد ذلك الاشتباكات واضافت ان عناصر حركة «امل» ظلت تطوق مخيم برج البراجنة طوال الوقت ثم افرجت بعد ذلك عن المعتقلين.

واعلن في بيروت امس عن انقطاع الاتصالات الدولية بين لبنان والعالم لعطل طرأ على الكابل البحري بين لبنان وفرنسا.

عمليات المقاومة

في الجنوب المحتل شن رجال المقاومة اللبنانية فجر امس هجوما مزدوجا ضد دورية للميليشيات المحلية الموالية لاسرائيل بدأ بتفجير عبوة ناسفة تلاها هجوم بالاسلحة الاتوماتيكية والقذائف الصاروخية.

وقال مصدر امني ان دورية تابعة لميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي انفجرت بها عبوة ناسفة قرب بلدة عرمتا في منطقة جزين المحتلة، واعقب الانفجار هجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

واضاف انه تعذر تحديد خسائر الدورية لوصول تعزيزات اسرائيلية رافقتها طوافات اسرائيلية عمدت الى تمشيط منطقة عرمتا بالرشاشات الثقيلة، الا ان طوافة اسرائيلية شوهدت وهي تخلي خمس اصابات في صفوف عناصر ميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل.

وكانت المقاومة الوطنية اللبنانية قد نفذت في العشرين ساعة الماضية سبع عمليات عسكرية تركزت في منطقة صور ضد اهداف اسرائيلية واخرى للميليشيات المحلية الموالية للاحتلال الاسرائيلي ابرزها في مواقع جل البحر وطريق صور ـ الناقورة ـ البص ـ جويا ـ البرج الشمالي ومفرق قانا.

من جهة اخرى، يبدو ان الانسحاب الاسرائيلي عن مدينة صور سيتم في غضون الثماني والاربعين ساعة القادمة، وفي اطار التحضير لذلك فككت القوات الاسرائيلية جسر القاسمية الذي كانت تستخدمه لعبور الياتها شمالي نهر الليطاني، كما فككت جسرا حديديا في المنطقة يربط بين مدينتي صور وصيدا عبر الطريق الساحلية.

نقل مسروقات من صيدا لبيروت قيمتها ٣ مليارات ليرة

بيروت ـ كونا ـ ذكرت صحيفة «السفير» امس ان بواخر تابعة للقوات اللبنانية ـ الكتائبية نقلت مسروقات من مناطق تلال شرقي صيدا قيمتها ثلاثة مليارات ليرة لبنانية عبر ساحل الشوف الاسفل الى الشطر الشرقي من العاصمة؟

واضافت ان هذه البواخر عادت الى شرق بيروت وهي تحمل المسروقات بعدما كانت قد وصلت الى مرفأ الجية على ساحل اقليم الخروب في الشوف الاسفل وهي تنقل تعزيزات واسلحة للقوات اللبنانية الكتائبية.

وكانت انباء قد ذكرت الاسبوع الماضي ان منازل نحو اربعة الاف عائلة مسلمة في مناطق تلال صيدا قد افرغت من محتوياتها المقدرة بنحو ثلاثة مليارات ليرة.

واوضحت ان القوات الكتائبية نقلت المسروقات بواسطة الشاحنات الى ساحل اقليم الخروب ومن هناك جرى نقلها بحرا الى الحوض الخامس في شرق العاصمة.

شكر للامير نايف من رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ واس ـ اعرب الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف عن شكره وتقديره للامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس اللجنة المركزية للاغاثة لرعايته واهتمامه بنشاط الرابطة التي تهدف دوما الى تقديم جميع المساعدات للاخوة المتضررين في كل مكان.

واكد الدكتور نصيف في برقية رفعها لوزير الداخلية ان الدعم الذي تلقاه الرابطة من الامير نايف سيكون له الدور الفعال في مضاعفة الجهد والعمل للمسارعة في اغاثة الاخوة المتضررين من الجفاف في افريقيا.

الامير سعود الفيصل يستقبل ٣ سفراء

الرياض ـ واس : استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه بالوزارة قبل ظهر امس السفير النيوزيلندي الجديد لدى السعودية جون كينيث كيتجهام الذي سلمه صورة من اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها للملك فهد بن عبد العزيز.

كما استقبل الامير بعد ذلك السفير الارجنتيني الجديد لدى السعودية ماريو الفونسو بيبي الذي سلمه صورة من اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها للملك فهد.

واستقبل الامير سعود بعد الظهر سفير الولايات المتحدة الامريكية وولتر كلتر.

الأمير سلمان يفتتح اليوم دورة مؤسسة الدراسات الفلسطينية بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

تبدأ اليوم الأربعاء اعمال الدورة السابعة والعشرين لمؤسسة الدراسات الفلسطينية التي يفتتحها الأمير سلمان امير منطقة الرياض بفندق الانتركونتننتال بالرياض. ويشارك في اعمالها اكثر من ٣٠ عضوا من اعضاء المؤسسة من الأدباء والمفكرين العرب.

وصرح الدكتور هشام نشابه رئيس مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية لـ «الشرق الاوسط» بان اعمال الدورة تتضمن استعراض التقارير الادارية ووضع خطة العمل والبحوث والدراسات العلمية المستقبلية.

واضاف انه سيتم وضع خطة العمل للبحوث العلمية الجديدة وبرنامج الابحاث الفلسطينية التي ستحدد والتي تعنى بالصراع العربي الاسرائيلي وجوانبه المختلفة. واشار الى ان الهدف من هذه الدراسات هو اظهار اسرائيل امام العالم وتعريتها.

وحول ابحاث اليهود «الفلاشا» وعمل دراسة علمية عنهم قال د. نشابه ان عمل مؤسستنا ينصب على جوانب الصراع العربي ـ الاسرائيلي وتركز على هذا المجتمع من الداخل. واذا وافق مجلس الأمناء حول دراسة الموضوع وتقديم ابحاث علمية حوله فسيتم ذلك في حال اقرارها.

واوضح ان المؤسسة اخرجت ٤١ كتابا منذ تأسيسها باللغة العربية والفرنسية والاسبانية لمؤلفين عرب واجانب من جنسيات انجليزية وامريكية.

وتمول المؤسسة من افراد عرب وبعض الحكومات العربية حيث انها مؤسسة مستقلة تأسست بهدف البحث العلمي حول القضية الفلسطينية من قبل المفكرين وتضم اكبر مكتبة عربية تحوي اهم الابحاث العلمية التي انتجها الفلسطينيون، وقدمت بحوثها للعديد من الجامعات ودور البحث العلمي في العالم.

ومن الاصدارات التي اخرجتها المطابع عن طريق المؤسسة في سلسلة من الدراسات الخاصة التي اصدرتها مؤسسة الدراسات ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية: فلسطين والخليج وفلسطين تاريخها وقضيتها والملف الاطلسي والشرق الاوسط بقلم د. مروان بحيري.

واصدرت كتاب المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في الأراضي المحتلة اعداد وليد الجعفري والقيادات السياسية في فلسطين ١٩١٧ ـ ١٩٤٨ للدكتورة بيان الحوت وأصدرت المؤسسة: القدس المخططات الصهيونية والاحتلال والتهويد. بالاضافة الى عدد من المراجع والكتب الاخرى التي تناقش الصراع العربي ـ الصهيوني مثل: القضية الفلسطينية في الاستراتيجية الامريكية. المشكلات والخيارات للدكتور روبرت «ج» والمساعدة الامريكية لاسرائيل ـ الرباط الحيوي للدكتور توملس ستوفر والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط للدكتور جالكوم كير. والقضية الفلسطينية والخطر الصهيوني وتطور العقيدة العسكرية الاسرائيلية خلال ٢٥ عاما. والحركة الوطنية ١٩٢٥ و ١٩٣٩. يوميات اكرم زعيتر بقلم اكرم زعيتر والأحزاب السياسية في اسرائيل عرض وتحليل اعداد هاني عبد الله.

وحول قسم الشؤون الاسرائيلية في المؤسسة فبالرغم من الموارد المحدودة فقد انجز في العام الماضي كتاب حرب فلسطين ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ وكتاب الانفاق العسكري الاسرائيلي خلال ٣٥ عاما. وتطور العقيدة العسكرية الاسرائيلية خلال ٣٥ عاما والأزمة الاقتصادية في اسرائيل والغزو الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢ الذي صدر في اوائل العام الحالي وكذلك الحرب الاسرائيلية في لبنان: الاحتلال والمواجهة ١٩٨٣.

كما اعد هذا القسم كتابا عن الاستيطان تضمن نشاطات اسرائيل الاستيطانية في عهد حكومتي الليكود كما واصل القسم مد منطقة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» بالمواد المتعلقة بالطاقة الصادرة في الصحافة الاسرائيلية وتضم المؤسسة ببيروت مكتبة كبيرة تضم ٩٣٥ كتابا باللغة العربية والانجليزية والفرنسية بالاضافة الى السلاسل والوثائق الرسمية للمنظمات الدولية. وتساهم المكتبة في خط اساسي لعمل المؤسسة عن طريق مساعدة الباحثين في القضية الفلسطينية بالمنح الدراسية بالاضافة الى توفير المراجع والدراسات.

وترتكز خطة المؤسسة لعام ٨٥ على سد الثغرات والنواقص في مجموعات الدوريات العربية والاجنبية حتى نهاية ١٩٨٤ واستكمال فهرسة وتصنيف الكتب العبرية وفهرسة الدوريات الاجنبية.

كما تم في العام الماضي اعداد عدة كتب منها الكتاب المدرسي فلسطين تاريخها وقضيتها للمرحلة الثانوية باللغة العربية ودفاع ام عدوان وتطور العقيدة العسكرية الاسرائيلية خلال ٣٥ عاما. وفي البرنامج النشري لعام ١٩٨٥ ٥ موضوعات عن علاقات امريكا السرية باسرائيل والحرب الاسرائيلية في لبنان وانتخابات الكنيست الحادية عشرة لسمير جبور والاستيطان في الأراضي المحتلة لخالد عايد والطاقة في اسرائيل واستراتيجية اسرائيل العسكرية ازاء العالم العربي بعد حرب لبنان

السلطان قابوس والشيخ عيسى يستعرضان القضايا العربية الراهنة





السلطان قابوس وامير البحرين اثناء جلسة المحادثات امس

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأت في المنامة بعد ظهر امس، المحادثات الرسمية بين السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وامير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، بحضور عدد من كبار المسؤولين في البلدين.

وتناولت المحادثات مختلف القضايا على الساحة الخليجية بما في ذلك الحرب العراقية ـ الايرانية والشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان السلطان قابوس قد وصل الى المنامة امس، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، وادلى بتصريح صحفي اعرب فيه عن سروره للقيام بهذه الزيارة.

وقال اننا ننتهز هذه الفرصة لنعبر عن صادق مشاعرنا الطيبة ومشاعر الشعب العماني تجاه حكومة وشعب البحرين.

واضاف «اننا اذ ننوه بالجهود المستمرة لتقوية اواصر الاخوة المتينة بين بلدينا، فاننا نجسد بذلك ما يربط البحرين وعمان على مر السنين وما يربطنا جميعا بأشقائنا في دول مجلس التعاون، الذي نبذل قصارى جهدنا لتحقيق اهدافه النبيلة، لصيانة مكتسباتنا، ورفاهية شعوبنا، واستقرار منطقتنا، التي تشكل نقطة مهمة في مفهوم الامن والسلام العالميين».

ويرافق السلطان قابوس وفد يضم بين اعضائه السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية والسيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام والسيد يحيى محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم.

رسالة لامير الكويت من الرئيس اليمني

الكويت ـ كونا ـ تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح هنا امس رسالة من رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح لم يكشف النقاب عن مضمونها. وقام بنقل الرسالة وزير التربية اليمني الدكتور حسين عبد الله العمري لدى اجتماعه الى امير الكويت في وقت سابق امس.

وحضر الاجتماع وزير التربية الكويتي الدكتور حسن علي الابراهيم وسفير الجمهورية العربية اليمنية لدى دولة الكويت.

فكرة — مصطفى أمين

انتشر الهيروين في المدة الاخيرة بين الشباب والشابات، وهذه حقيقة مفزعة، على الرغم من غلاء الهيروين الا انه اصبح في متناول شبان وشابات لا يترددون في دفع خمسين جنيها ثمن الجرام الواحد، وواجب الحكومات ان تتنبه لهذا الوباء الذي اصبح يستعمل الطائرات الهليكوبتر في التهريب، وقد ثبت ان عصابات التهريب الكبرى اصبحت اغنى من بعض الدول وفي استطاعتها ان تخدر بعض الضعفاء الذين يمكن شراؤهم بالمال.

والذي لا يعرفه الشباب الذي يتصور ان تناول الهيروين يحمله الى خيالات النعيم ـ لا يعرف ان الهيروين يوصل المدمن الى الجحيم، وانه يؤدي الى الجنون وربما يؤدي الى الموت.

والهيروين اخطر من الحشيش والافيون، واذا احصينا ما يفقد بسبب انتشار المخدرات نعرف ان المبلغ يصل الى بلايين الدولارات، ولو بقي هذا المبلغ داخل البلاد لانشأ مئات الالوف من الشقق ولفتح الجامعات واقام المصانع.

ويدعي بعض الشباب الذين يدمنون الهيروين انهم يفعلون هذا هربا من الضياع ولشعورهم بالاحباط عندما يرون المستقبل مظلما وليس فيه بارقة أمل. وهذا كلام فارغ فالهيروين لا ينقذ المدمن وانما يهوي به الى الحضيض. ويلجأ بعض رؤساء العصابات الى الهيروين ليحولوا الشرفاء الى مجرمين. فهو يفقد الانسان ارادته، ويصبح مستعدا ان يفعل اي شيء او يرتكب اي جريمة ليحصل على جرعة الهيروين التي ادمنها. وكثير من الشباب الذي أدمن الهيروين كان يلجأ الى سرقة اهله اذا لم يكفه مصروفه، وبعضهم باع اثاث البيت الذي يقيم فيه منتهزا سفر الاب او الام. وكان الكوكايين والهيروين والافيون قد انتشر في مصر في العشرينيات واوائل الثلاثينيات. ولكن مصر انشأت مكتبا لمقاومة المخدرات استطاع بكفاءة باهرة ان يقضي على هذا الوباء. وهو امر شهد به العالم كله في تلك الايام.

ونحن نستطيع اليوم ان نفعل هذا الشيء نفسه اذا حشدنا كل قوى الاعلام لاعلان الحرب على الهيروين ومدمنيه واذا نبهنا الى خطره واذا قاومنا كل وسائل التهريب. وهي مهمة لا تستطيع الشرطة وحدها ان تقوم بها، بل يجب ان يشارك الشعب في المكافحة فاننا بذلك ننقذ اولادنا وبناتنا من خطر وبيل. ويجب ان تصحب هذه الحملة محاضرات في الجامعات والمدارس وخطب في المساجد. وعندئذ يعلم كل مواطن انه مجند لمحاربة هذا العدو الرهيب الذي يهدد اجيالا قادمة بالفناء او الجنون.

وتصور عدد قليل من الفنانين والفنانات ان الهيروين يساعدهم على احتمال العمل الشاق ليل نهار، واقبلوا على تعاطيه، وقد امكن انقاذ البعض منهم عندما بادروا ودخلوا المستشفيات المتخصصة التي استطاعت علاجهم في مدة تتراوح بين اربعة اسابيع وثلاثة شهور. ولكن الثابت في العالم ان ادمان الهيروين والكوكايين والمخدرات يؤدي الى قتل الموهبة الفنية في الفنان ويحوله الى شبح عاجز عن العمل والتفكير وما اكثر نجوم هوليوود الذين تحولوا الى متسولين نتيجة الادمان.

فلنفتح عيوننا لهذا الخطر الرهيب، ولنقاومه مقاومة اجماعية.

القيادة الفلسطينية تواصل اجتماعاتها في بغداد

بغداد ـ وكالات الانباء: واصلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني (فتح) اجتماعاتها المشتركة امس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة.

واوضح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان الاجتماعات تركزت على مناقشة العلاقات العربية ـ العربية والعربية ـ الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى، قال الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في تصريح مماثل ان الاجتماعات المشتركة للقيادة الفلسطينية تسعى إلى تحقيق اهداف الثورة الفلسطينية بما يتفق وميثاق وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني بدورتيه السادسة عشرة والسابعة عشرة.

ووصف الاجتماعات الحالية لقيادة الثورة الفلسطينية في بغداد بانها اتسمت بالموضوعية نحو تحقيق المصلحة العربية العليا، وقال إن الاجتماعات تتسم كذلك بالشكل الذي يرضي ابناء الشعب الفلسطيني وتلبي طموحات النضال ضد سلطات الاحتلال الصهيوني.

قنبلة في بئر السبع واعتقال مواطنين

عمان ـ ق. ن. ا: اعتقلت السلطات الاسرائيلية عشرة من المواطنين العرب بمدينة بئر السبع بجنوب فلسطين المحتلة أمس بعد عثورها على قنبلة ناسفة بمحطة القطارات بالمدينة.

واشار راديو العدو الاسرائيلي إلى انه امكن تفكيك العبوة قبل انفجارها.

في لقاء مع وفد رجال الأعمال السعوديين:

مكلوسكي ينوه بالتقدم الهائل الذي أحرزته المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة

لوس انجيليس ـ «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر:

نوه بيت ماكلوسكي عضو الكونجرس الامريكي السابق بالتقدم الهائل الذي احرزته المملكة العربية السعودية في السنوات الاخيرة. وقال ان الصداقة بين الولايات المتحدة والسعودية يعرقلها جهل الكثير من الامريكيين بروح اللياقة وحسن الضيافة التي يتمتع بهما الانسان السعودي. وقال انه دهش اثناء زيارته الأخيرة للمملكة من حرارة الترحيب وحسن الاستقبال من المواطنين العاديين ووصف ذلك بقوله «انه شيء لا نجده غالبا في الولايات المتحدة».

وقال ماكلوسكي في الحفل الذي اقيم في لوس انجيليس على شرف وفد رجال الأعمال السعوديين الذي يزور الولايات المتحدة بهدف استقصاء فرص استثمار مشتركة مع رجال الأعمال الامريكيين. ان الشعب الامريكي مدين بالكثير للسعوديين وطالب بترتيب عقد اجتماعات لاعضاء الوفد مع رؤساء تحرير الصحف ومعلقي التلفزيون وقادة المجتمع حتى يتمكنوا من مشاهدة السعودي الحقيقي الذي تعطي عنه وسائل الاعلام الامريكية صورة مشوهة.

وقال ان واجبنا ان نتأكد ان المواطن الامريكي العادي يدرك روح اللياقة والتواضع في الرجل السعودي والتي تعود الى اربعة الاف سنة من التاريخ. واضاف ان طبيعة الرجل السعودي المتواضعة تجعله يضبط نفسه ويمتنع عن حب الظهور والدعاية لنفسه. «وعلينا كامريكيين ان نقنع بقية البلاد بالا تسمح لاسرائيل ومؤيديها بتعكير صفو علاقاتنا الودية مع دولة صديقة تحاول بناء التقدم والرخاء لمواطنيها».

وقال الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية الذي يترأس وفد رجال الأعمال ان نتائج زيارة الوفد للولايات المتحدة كانت ايجابية للغاية.

وذكر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه على الصعيد السياسي حققت الزيارة نتائج مهمة جدا حيث قام الوفد بالالتقاء بعدد من رجال السياسة والتركيز على النقاط السياسية مع كل مواطن تقابلوا معه بالاضافة الى محادثاتهم التجارية. وقد اظهر ذلك الترابط العضوي بين السياسة والاقتصاد في ذهن رجل الأعمال السعودي.

وذكر ان بعض اعضاء الوفد قاموا بالقاء محاضرات سياسية واقتصادية في النوادي المتخصصة في لوس انجيليس شرحوا فيها وجهات نظر المملكة. كما اجتمعوا مع مجلس هيئة تحرير صحيفة «لوس انجيليس تايمز» ومحرري قسم الشؤون الخارجية فيها لمناقشة الوضع العام في الوطن العربي. وقال ان الضغط على حضور المؤتمر كان كبيرا مما اضطر المنظمين الى رفض عدد كبير من الراغبين في الحضور.

واشار الدكتور الزامل ان اهم شيء انجز في الزيارة هو الاجتماع الذي عقده مع المسؤولين عن الجالية العربية الامريكية في لوس انجيليس وذلك لاعطائهم قوة دفع واقناعهم بالاستمرار بالعمل كأجهزة منظمة وذلك لاهمية الدور الذي يلعبونه على الساحة الامريكية.

وردا على سؤال حول الاجتماع الذي عقده الوفد مع ممثلي شركة بوينج وشركة جنرال الكتريك التي ستساهم في برنامج درع السلام المتوازن قال ان المشاريع في هذا البرنامج هي للقطاع الخاص سواء كانت شركات مساهمة او مؤسسات فردية. واكد ان التوازن الاقتصادي في هذا البرنامج هو مبدأ جديد في الوطن العربي. وستقوم المملكة بدفع هذه الفكرة لأهميتها في المرحلة الحالية.

وقال ان المشاريع التي طرحت في الاجتماع مع هاتين الشركتين في مجال التكنولوجيا العالية وهدفها التصدير «واعتقد ان المملكة لديها القدرة ان تقوم بهذه المشاريع وهدفنا ان تكون كل المشاريع مبنية على اسس اقتصادية سليمة وان تكون مربحة».

وذكر ان كل فرد في الوفد اطلع على ما يمكن ان تقدمه الشركات الامريكية واذا ابدى اي اهتمام في مشروع معين يتصل بالشركة الامريكية ويعقد معها اتفاقا بعد موافقة لجنة درع السلام المتوازن.

وقال ان هذه اللجنة تضم ممثلين عن وزارات التجارة والمالية والتخطيط والصناعة. وهذه اللجنة تقيم المشاريع وتتأكد انها تخدم الغرض الذي قام من اجله. اما على الصعيد التجاري فهذا يحققه رجال الأعمال انفسهم. «لكن من محادثاتي مع عدد كبير منهم وجدت انهم بداوا بالفعل يتفاعلون مع الشركات الامريكية».

وكان قد اعد برنامج خاص في فندق شيراتون في لوس انجيليس يوم الأحد الماضي عرض فيه ممثلو شركة بوينج وشركة جنرال الكتريك تفاصيل المشاريع التي سيساهمون فيها في برنامج درع السلام. وقال كلايد سكين نائب رئيس شركة بوينج الذي وقع عقد البرنامج مع الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي في شهر فبراير (شباط) الماضي ان هذا البرنامج الذي ستبلغ نفقاته اكثر من ١,٢ مليار دولار هو برنامج فريد من نوعه ولم يسبق له مثيل في تاريخ العالم الاقتصادي.

واضاف ان هذا البرنامج مدته عشر سنوات وان الدراسات والتحاليل المتعلقة به سوف تبدأ في اواخر عام ١٩٨٦ مع بداية المرحلة الأولى للمشروع.

واكد ان شركته سوف تسعى للحصول على خدمات استشارية في المملكة من قبل شركات سعودية. وذكر ان شركة بوينج ستساهم في حدود ٥٠ الى ٦٠٪ من تكاليف المشروع والباقي تساهم فيه شركات امريكية اخرى من ضمنها شركة ويستينجهاوس وشركة التلجراف والتلفون الدولية (اي.تي.اند.تي) وشركة بيزل. وقال ان عدة شركات تقدمت باقتراحات للمساهمة بالمشروع وقد تم اختيار تسعة اقتراحات فقط من بينها.

واكد ان البرنامج سيركز على نقل التكنولوجيا العالية الى المجتمع السعودي وان شركة بوينج ستقدم مشاريع تتعلق بصيانة الطائرات ومشاغل للتكنولوجيا التطبيقية.

«وقال ان المبيعات المتوقعة من هذه المشاريع بنهاية السنة الخامسة للبرنامج ستصل الى ١٨٥ مليون دولار، وفي نهاية السنة العاشرة الى ٤٠٠ مليون دولار.

واكد ان طائرة الهليكوبتر المتطورة التي ستصنعها الشركة في المملكة، لها ميزات فنية تتفوق على مثيلاتها.

كمال حسن علي يرأس وفد مصر في اجتماعات اللجنة المصرية ـ الأردنية المشتركة


كمال حسن علي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يصل الى عمان صباح يوم السبت المقبل السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري والوفد المرافق له في زيارة رسمية للأردن تستغرق (٣) ايام يراس خلالها الجانب المصري في اجتماعات اللجنة المشتركة التي ستعقد اولى جلساتها في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم نفسه.

وسيرافق السيد علي في زيارته للأردن اعضاء اللجنة المكونة من السادة سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب، وصفوت الشريف وزير الاعلام، والدكتور احمد كمال الجنزوري وزير التخطيط والدكتور يوسف والي وزير الزراعة والأمن الغذائي، والمهندس محمد محمود عبد الوهاب وزير الصناعة، والدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، وعبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية، والسيد ايهاب وهبة السفير المصري في عمان، والسيد ابراهيم رشيد مدير مراسم مجلس الوزراء والسيد محمد الجوالي مستشار رئيس الوزراء، والسيد احمد ابو العيط مستشار رئيس الوزراء والسيد العقيد عادل عطية والسيد محسن حسن محمد.

اما الجانب الأردني فيراسه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء اما اعضاء الجانب الأردني فهم السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والسيد حسن الكايد وزير الداخلية، والمهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية، والسيد طاهر المصري وزير الخارجية، والدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة، والسيد فرحي عبيد وزير النقل، والدكتور عبد الله نصور وزير التخطيط والدكتور ناصر الدين الأسد وزير التعليم العالي، والسيد احمد دخقان وزير الزراعة، والسيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والآثار.

وزير الزراعة السعودي يوقع عقود المجموعة الثالثة من السدود في حائل

الرياض ـ واس: وقع وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ امس عقد تنفيذ المجموعة الثالثة من السدود بمنطقة حائل.

وتتكون هذه المجموعة من ٣ سدود وهي سد الوسيطة وسد الزمل وسد السليمي. وقد تم اختيار اكبر الاودية لاقامة تلك السدود عليها والتي تبلغ تكلفتها الاجمالية ٢٧ مليونا و ٨٦١ الفا و ٦٤٩ ريالا وسيتم تنفيذها خلال ٢٤ شهرا.

وسيقام سد الوسيطة على وادي الحقن الواقع على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوب مدينة حائل وهو من النوع الترابي المغلف بالخرسانة المسلحة ويبلغ طوله ٦٨٠ مترا وارتفاعه ١٥ مترا حيث تم تزويد السد بمفيض خرساني ويعلوه جسر للمرور.

كما تم تزويده بفتحتين لتصريف المياه الزائدة. وتبلغ طاقته التخزينية مليونين و ٣٠٠ الف متر مكعب.

اما سد الزمل فسيقام على وادي الزمل بالروضة على بعد ٨٥ كيلومترا جنوب مدينة حائل وهو من النوع الترابي المغلف حيث تم تزويد السد بفتحتين لتصريف المياه الزائدة بقطر متر مربع كما تم تزويده بمفيض خرساني ويبلغ طول السد ٢٩٣ مترا وارتفاعه ١٣ مترا كما تبلغ طاقته التخزينية مليونا و ٢٠٠ الف متر مكعب.

والسد الثالث وهو سد السليمي سيقام على وادي السليمي الواقع على بعد ١٦٠ كيلومترا جنوب مدينة حائل ويبلغ ارتفاعه ٦ امتار وطوله ٧٦٠ مترا وهو من النوع الترابي المغلف بالخرسانة ويحتوي على بوابتين للتصريف وجسر علوي للعبور. وتبلغ طاقته التخزينية ٥٠٠ الف متر مكعب.

وسيتبع تلك سدود اقامة المباني اللازمة للحراسة وغرف للمولدات الكهربائية كما سيتم انارة تلك السدود.

مشروع لترقيم السيارات بالسعودية يعده مركز العلوم والتكنولوجيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يترأس الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الأمن العام السعودي بمقر الأمن العام بالناصرية اجتماعا لمناقشة المشروع المقترح لترقيم السيارات والذي قام باعداده المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا. وسيحضر من جانب المعهد الدكتور عادل بشناق والذي اجرى دراسات مقارنة لنظم اللوحات في عدد من الدول المختلفة تمهيدا لدراسته عن المشروع المقرر مناقشته في هذا الاجتماع.

يحضر الاجتماع كل من العميد محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور وعدد من المسؤولين في الادارة العامة للمرور والأمن العام.

وقد صرح النقيب عبد الحميد عثمان فراش مدير ادارة الشؤون العامة بالأمن العام بان الاهتمام بالموضوعات التي تتعلق بسلامة المواطنين تأتي في مقدمة اهتمامات الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ونائبه حيث تحرص الوزارة على متابعة التطورات في كافة مجالات العمل الأمني بصفة عامة. وفيما يتعلق بالمرور فان الدراسة والمتابعة تشمل كل تفصيلات العمل اليومي بهدف الوصول الى حلول ناجحة لصعوبات العمل ومشاكله ومناقشة هذه الحلول على اسس علمية مدروسة.

مشروعات اسكانية متكاملة للمغتربين المصريين

ابوظبي ـ ق.ن.ا: بدأ وفد من جهاز مشروعات اراضي القوات المسلحة المصرية زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام للالتقاء بابناء الجالية المصرية لطرح وحدات سكنية للبيع في مواقع متميزة بالقاهرة والاسكندرية ضمن مشروعات اسكانية متكاملة.

وصرح اللواء محمد سامي صادق مدير ادارة الميزانية بالجهاز ورئيس الوفد بان عدد الوحدات التي تقرر طرحها على المصريين بكل من دولة الامارات والسعودية والكويت خلال الجولة الحالية تبلغ ٧٥٩٧ وحدة باسعار تقل عن مثيلاتها في السوق المصرية بنسبة ٣٠٪ مع ثبات السعر الذي يتراوح ما بين ٣٦ الى ٥٠ الف جنيه مصري او ما يعادله بالعملة الصعبة حسب مساحة الشقة التي تتراوح ما بين ١٠٠ الى ١٧٣ مترا مربعا.

الأسواق المالية

الدولار يهبط لأقل سعر منذ ٧ شهور مع استمرار تباطؤ نمو الاقتصاد الامريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجع الدولار امس الى اقل سعر له مقابل بقية العملات الرئيسية الأخرى منذ ما يقرب من ٧ شهور، عندما بدات عاصفة الدولار على الاسواق في اوائل سبتمبر (ايلول) من العام الماضي. وتراجعت قيمة الدولار خلال ساعات المعاملات الأولى امس الى ما يقرب من الحدود النفسية للمبادلات في العام الماضي مقابل المارك الالماني والفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني والين الياباني والفرنك السويسري.

وما تزال العوامل المغذية لتيار هبوط الدولار آخذة في التراكم، اذ اظهرت امس تقديرات احصائية اولية، ان معدل نمو الاقتصاد الامريكي خلال الربع الأول من العام الحالي، سيكون فعليا في حدود ١,٥٪ بدلا من ٢,١٪ حسب تقديرات وزارة التجارة الامريكية. وكانت نسبة النمو خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٤ قد بلغت ٤,٢٪.

وبالاضافة الى التأثير السلبي لتباطؤ النمو الاقتصادي، فان الأزمة التي ما تزال تعاني منها مؤسسات مالية صغيرة من اوهايو وتكساس، تثير نوعا من عدم الاحساس بالثقة تجاه النظام المصرفي الامريكي، لان افلاس هذه المؤسسات تعني مخاطر محققة بالنسبة لأوعية الاستثمار الدولارية.

وفي لندن تراجع الدولار امس الى ما كان عليه في نهاية اغسطس (آب) الماضي تقريبا. وانتعشت قيمة الاسترليني الى حوالي ١,٢٩ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان قد سجل ١,٢٦٨٢٥ دولار.

وفي طوكيو انخفضت قيمة الدولار الى اقل من ٢٥٠ ينا وبلغت عند الاقفال ٢٤٩,٧٠ ين لأول مرة منذ سبتمبر الماضي واقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢٥١,٨٥ ين.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

ـ ٣,٠٠٩٠ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٢٣٠.

ـ ٢,٥٠١٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٤٢٥.

ـ ٩,١٩٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٢٤٠٠.

ـ ٣,٤٠٢٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٢٠٠.

ـ ١٩٣٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٣٦,٥.

ـ ١,٣٦٠٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٦١٥.

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة، فان اسعار الذهب تراجعت قليلا، وان كانت ما تزال اعلى من معدل ٣٣٠ دولارا للاونصة في الاسواق الأوروبية والاسيوية.

ففي سوق لندن بلغت قيمة الأونصة ٣٣١,٥٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٣٢,٧٠ دولار. وفي سوق زيوريخ بلغ سعر الاونصة ٣٣١,٦٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٣٤ دولارا.

وكان الذهب قد تقدم مبكرا في هونج كونج لتقترب اسعاره من المستويات الاوروبية، وبلغت قيمة الأونصة عند الاقفال ٣٣٢,٨٧ دولار بزيادة ٤,١٠ دولار عن سعر اقفال امس الأول.

وسجلت اسعار الفضة انخفاضا طفيفا في سوق لندن حيث بلغ سعر الاونصة ٦,٦٢ دولار مقابل ٦,٦٩ دولار عند اقفال امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٥٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٦٥	٤,٥٩٩٩
مارك الماني	١,١٩١٥	١,١٨٥٦
فرنك سويسري	١,٤٣٦٥	١,٤٣٣٦
فرنك فرنسي	٠,٣٩٢٠	٠,٣٨٩٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩١٠	٠,٠٠١٨٩٩
ين ياباني	٠,٠١٤٤٥	٠,٠١٤٤٥
جلدر هولندي	١,٠٤٩٥	١,٠٤٩٤
دولار سنغافوري	١,٦٤١٥	١,٦٤٠٣
دولار كندي	٢,٦٥٧٠	٢,٦٥٢٩
شلن كيني	٠,٢١٩٩	٠,٢١٩٦
بيزو فلبيني	٠,٣٠٦٥	٠,٣٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٧٣١	٠,١٦٢١
كرون سويدي	٠,٤٠٨٥	٠,٤٠٨٥
كرون نرويجي	٠,٤١٣٦	٠,٤١٣٦
كرون دنمركي	٠,٣٣٣٠	٠,٣٣٢٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٤٠	٠,٠٢١٤٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٣٠	٠,٠٥٩١٢
درخما يونانية	٠,٠٢٦٩٠	٠,٠٢٦٨٧
روبية هندية	٠,٢٤١٠	٠,٢٩٣٣
روبية سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تكا بنجلاديشية	٠,١٣١٠	٠,١٣٣٢
روبية باكستانية	٠,٢٤	٠,٢٢٨٥
دينار كويتي	١٢,٠٦	١٢,٠٤٤٩
دينار تونسي	٤,١٠	٤,١٢٠٦
دينار عراقي	٣,٦٥	—
دينار [illegible]	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٧٧
ليرة لبنانية	٠,٢١٢٠	٠,٢٠٩٣
ليرة سورية	٠,٣٣١٥	٠,٤٣٨٣
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٢٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦٨٩
ريال يمني	٠,٤٩٣٠	٠,٤٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٥	—
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	٩,٠٥	٩,٩٩٢٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٤٤٠	٣٨٣٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٤٩٥	٤٤٢٠
اونصة ذهب	١٢٠٥	١١٨٥
(كيلو) الفضة	٩٠٠	٦٩٠
الاونصة	٣٢	٢١

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق الحالية.

مجموعة دورات دراسية علمية تنظمها جامعة البترول بالظهران

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يسري مصطفى:

في اطار البرنامج الدراسي لجامعة البترول والمعادن السعودية في الظهران بكلياتها واقسامها المختلفة تبدأ في الفترة من ٣٠ رجب وحتى ٤ شعبان (٤/٢٠ ـ ١٩٨٥/٤/٢٤) عدد من الدورات الدراسية في مختلف المجالات الهندسية تغطي احدث مناهج البحث العلمي في تلك المجالات.

وتشمل هذه الدورات دورة (طرق وادارة ضبط الجودة الصناعية) ويقيمها قسم هندسة النظم وتشمل عددا من الموضوعات مثل: الطرق الاحصائية المساعدة في اتخاذ القرارات وطرق الرسم التحليلية ومعلومات عن تكلفة الجودة الصناعية.

وفي نفس الفترة يقيم قسم العلوم الرياضية دورة قصيرة عن (الطرق الحديثة في التحليل العددي في الهندسة والعلوم التطبيقية) وتعتبر الأولى من نوعها في هذا المجال وتهدف لاعطاء عرض شامل ومكثف للطرق الحديثة في التحليل العددي وتطبيقاتها في فروع الهندسة والعلوم وبدورات الكمبيوتر لبعض الطرق، وامثلة تطبيقية في مختلف الفروع الهندسية والعملية.

اما اقسام الهندسة الكيميائية فتبدأ في الفترة من غرة شعبان وحتى الرابع من شعبان (٤/٢١ ـ ١٩٨٥/٤/٢٤) في دورة عن (تقييم النفط ودراسة طريقة معالجته وتكريره).

قبل بداية إجتماعات الربيع للبنك وصندوق النقد الدولي

رئيس البنك الدولي يطالب بزيادة الموارد لمواجهة مشكلات ديون العالم الثالث

واشنطن ـ وكالات الانباء: يعتزم الدن كلاوزن رئيس البنك الدولي بدء مناقشة بين وزراء مالية يمثلون الدول المتقدمة والدول النامية هذا الاسبوع حول زيادة موارد البنك الدولي بالرغم من معارضة الولايات المتحدة. وقال كلاوزن «اننا نطلب من اعضاء لجنة التنمية مساندة دراسة هذه القضية».

صرح كلاوزن بذلك الليلة قبل الماضية عند بداية الاجتماعات نصف السنوية للبنك وصندوق النقد الدولي. ومن المقرر ان تجتمع لجنة التنمية في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي تضم وزراء مالية من كل من الدول الصناعية الغنية ودول العالم الثالث غدا.

وقد تناقضت تعليقات كلاوزن بشكل صارخ مع الموقف الامريكي الذي اوضحه في الآونة الأخيرة وزير الخزانة الامريكي الجديد جيمس بيكر الذي قال ان الوقت لم يحن بعد لمثل هذه المناقشة.

ولم يحدد كلاوزن حجم الزيادة التي سيطالب بها ولكن يكاد يكون مؤكدا انها تصل الى مليارات الدولارات.

وقد اعربت الولايات المتحدة وهي القوة المسيطرة في كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، عن سخطها على ما تعتقد انه انحياز قوي لدول العالم الثالث في البنك.

وقال كلاوزن انه سيقدم تقريرا الى الاجتماع عن التسهيلات الخاصة التي تمنحها وكالة التنمية الدولية للدول الافريقية التي تتكون في معظمها من اراض صحراوية وتبلغ اكثر من مليار دولار.

ويمول البنك هذه الأموال التي تهدف الى اغاثة الدول الافريقية التي تعاني من المجاعة من ارباحه الخاصة ومساهمات عدة دول صناعية. ولكن يتعين عليه اقناع الولايات المتحدة وعدد من الدول المتقدمة الأخرى بتأييده.

١٥ مليون دولار تسهيلات جديدة

وفي نفس الوقت فان وزراء المالية في العالم الثالث المجتمعين في واشنطن ـ قبل اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ـ طالبوا امس بتطبيق سلسلة من الاجراءات للتصدي للمشكلات الخطيرة التي يثيرها تراكم الديون على البلدان النامية.

وتنصب مقترحات الوزراء اساسا على المطالبة بتشكيل مجموعة عمل من ممثلي العالم الثالث والبلدان الصناعية لدراسة افضل السبل الكفيلة بالتخفيف عن كاهل البلدان المدينة، وانتهاج سياسة تصحيح ايجابية تستهدف اتاحة الفرصة لهذه البلدان للخروج من الصعوبات الراهنة من خلال تنمية صادراتها ووارداتها في آن واحد والحفاظ بذلك على النمو الاقتصادي فيها.

كذلك تتضمن المقترحات ان يقدم صندوق النقد الدولي ١٥ مليار من حقوق السحب الخاصة (عملة الصندوق) أي نحو ١٥ مليار دولار للبلدان النامية خلال الاعوام الاربعة القادمة. وزيادة رأسمال البنك الدولي بشكل كبير لاتاحة الفرصة له لزيادة مساعداته وخاصة للاسهام في تمويل عمليات التصحيح الهيكلية اللازمة للبلدان المدينة.

فتح اسواق الدول الصناعية

وصرح فليكس البرتو كامارازا احد ممثلي الارجنتين في البنك الدولي بان هذه المطالب حازت قبولا كبيرا خلال الاجتماع التحضيري الذي عقده مندوبو وزراء مجموعة الـ ٢٤ في مقر صندوق النقد الدولي يومي الأحد والاثنين الماضيين.

وذكر كامارازا ان سياسة التصحيح الايجابية الموصى بتطبيقها تحتاج الى قدر من (التناسق) بين جهود البلدان التي تواجه صعوبات والبلدان الدائنة من اجل التوصل الى تنقية الوضع في البلدان المدينة في العالم الثالث. واشار في هذا الصدد الى ضرورة فتح اسواق البلدان الصناعية بقدر اكبر بكثير امام منتجات البلدان النامية.

وذكر كامارازا ان مجموعة الـ ٢٤ تساند تماما البرامج الخاصة لمساعدة البلدان الافريقية جنوبي الصحراء والتي وضعت في اطار البنك الدولي.

وقد قامت هذه المؤسسة برصد نحو مليار دولار لصندوق خاص لمساعدة البلدان المنكوبة بالجفاف والمجاعة والتي يعتبر دخل الفرد فيها اقل دخل في العالم.

افريقيا تنجح في علاج مشكلاتها

وكانت قروض البنك وصندوق النقد الدولي لهذه الدول ترتبط احيانا بشروط قاسية، واصلاحات مطلوبة. ولكن دراسة اخيرة لصندوق النقد الدولي اكدت ان برامج تعديل المسار الاقتصادي التي اعدتها الدول الافريقية التي طلبت مساندة صندوق النقد الدولي خلال السنوات من ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٢ قد حققت اهدافها بصفة عامة، الأمر الذي يفتح الطريق امامها لسهولة الاقتراض.

وذكرت هذه الدراسة التي تم اعدادها بناء على طلب المركز الافريقي للدراسات النقدية ان الدول الافريقية التي نفذت بعناية الترتيبية الخاصة بالبرامج الاقتصادية التي اوصى بها صندوق النقد الدولي قد حققت نجاحا اكثر من غيرها.

كما تحققت غالبية الاهداف المرجوة في ١٤ من هذه البرامج التي تم فيها اتباع الجانب الأكبر او بعض السياسات الموصى بها في حين لم يتم التوصل الى نتائج في تسعة برامج لم تتبع في تنفيذها هذه التوصيات.

سياسات ملائمة لكل دولة

كما اوضحت هذه الدراسة ان برامج تعديل المسار الاقتصادي التي اعدت لتصاحبها قروض من صندوق النقد الدولي تستخدم بصفة عامة نفس الادوات الاقتصادية وبصفة خاصة خفض العجز في الميزانية الا انها تطابق الوضع الاقتصادي لكل دولة. ولكن برامج الدول الافريقية في مجموعها تؤكد على سياسات دعم العرض في سبيل تشجيع التغيرات الاساسية.

وفي واحدة من بين كل خمس حالات تم تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية للبرامج. في حين ان اهداف خفض معدل التضخم قد تحققت في نصف الحالات. اما بالنسبة الى اهداف اعادة التوازن للمبادلات الخارجية فقد تحققت في اثنتين من بين كل خمس حالات.

واكدت الدراسة ايضا انه في ٤٠ في المائة من الدول التي شملتها الدراسة قد تزايد فيها معدل النمو الاقتصادي خلال العام التالي للانتهاء من برامج تعديل المسار في حين تحسن وضع التضخم والأرصدة الخارجية في ٥٠ في المائة من الحالات.

واخيرا اوضحت دراسة شملت حالتين هما مالي والصومال ان ملائمة برامج تعديل المسار الاقتصادي للظروف غير المتوقعة تلعب «دورا حساسا» في نجاح هذه البرامج.

الاقتصاد في سطور

اجتماعات اللجنة السعودية ـ الاسترالية تبدا اليوم

● **الرياض** ـ يتراس الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي الجانب السعودي في الاجتماع الثالث للجنة السعودية الاسترالية المشتركة التي تبدأ اليوم في كانبرا باستراليا.

وتهدف هذه اللجنة التي تشكلت بموجب اتفاقيات بين البلدين الى تعزيز التعاون الاقتصادي والفني بينهما. كما تتيح اللجنة فرصة استكشاف مجالات اخرى للتعاون الاقتصادي والتجاري بين المملكة واستراليا.

وكان وزير التجارة السعودي قد وصل الى كانبرا يوم السبت الماضي على رأس وفد يضم عددا من المسؤولين ورجال الاعمال السعوديين للمشاركة في هذا الاجتماع.

مسؤول كندي يغادر الرياض الى جدة

● **الرياض** ـ غادر وزير النقل الحضري بولاية انتاريو الكندية جيمس سنو والوفد المرافق الرياض امس متوجها الى جدة في نطاق زيارته الحالية للسعودية.

وكان في وداعه بالمطار الاستاذ حسين المنصوري وزير المواصلات السعودي وعدد من المسؤولين بالوزارة.

بحث مشاركة الصين في الشركة العربية للاسمدة

● **الكويت** ـ اختتمت امس المباحثات الصناعية البتروكيماوية الكويتية الصينية. وقد تراس الجانب الكويتي في المباحثات عبد الباقي النوري رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية وتراس الجانب الصيني لين بينكاي نائب وزير صناعة الكيماويات الصيني.

وصرح عبد الباقي النوري في ختام المباحثات بانه قد جرى بحث موضوع مشاركة الصين في مشروع الشركة العربية للاسمدة المركبة (داب) التي ستقام في الكويت بمشاركة كويتية تونسية.

وقال ان فكرة المشاركة الصينية في المشروع جاءت خلال الزيارة التي قام بها وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح لجمهورية الصين في اوائل العام الحالي حيث دعا الجانب الصيني للمشاركة في هذا المشروع الذي كانت الكويت وتونس قد وقعتا اتفاق انشائه.

اليابان تبحث دفع ثمن وارداتها من البترول العماني بالين

● **طوكيو** ـ اجرى محمد شعبان وكيل وزارة النفط العمانية مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين اليابانيين حول التعاون الثنائي والطاقة.

وقال مسؤول ياباني ان مباحثات السيد شعبان مع المسؤولين في وزارة التجارة الدولية والصناعة تضمنت مسألة قيام اليابان بدفع ثمن مشترياتها من النفط العماني بالين الياباني.

ونسب الى المسؤول العماني قوله ان سعر صرف الين مقابل الدولار اكثر استقرارا من سعر صرف الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي امام العملة الامريكية.

وتريد طوكيو بدفع قيمة مشترياتها من النفط العماني بالين للابقاء على قوة عملتها وتجنب مخاطر تذبذب اسعار الصرف في الاسواق مقابل الدولار.

استكمال الاستعداد لفتح الخط الملاحي بين مصر والاردن

● **عمان** ـ توجه امس السيد فرحي عبيد وزير النقل الاردني الى ميناء نويبع المصري لاجراء مباحثات هناك مع المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري تتعلق باستكمال الاجراءات الخاصة بافتتاح الخط الملاحي البري والبحري بين البلدين.

ومن المقرر ان يفتتح الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك هذا الخط رسميا في ٢٥ من الشهر الحالي.

وقد اعلن الاردن رسميا انه تم وضع الترتيبات اللازمة لافتتاح الخط حيث تم تخصيص رصيف لاستقبال العبارات بميناء العقبة ومحطات لخدمة المسافرين وانهاء معاملات سفرهم.

مباحثات تجارية بين المغرب وايطاليا

● **الرباط** ـ اجرى جيانوا ريوكارطا وزير الملاحة التجارية الايطالي الذي يزور المغرب حاليا مباحثات مع عز الدين جسوس الوزير المغربي المكلف بالعلاقات مع السوق الاوروبية المشتركة تناولت قضايا ذات اهتمام مشترك.

اضراب طلاب الجامعات باسرائيل احتجاجا على رفع تكاليف التعليم

تل ابيب ـ وكالات الانباء: اعلن طلاب الجامعات في تل ابيب امس اضرابا تحذيريا لمدة يوم واحد احتجاجا على رفع تكاليف التعليم بالجامعات مهددين باضراب عام مفتوح، وذلك احتجاجا على رفع تكاليف التعليم بالجامعات مهددين باضراب عام مفتوح، وذلك بعد ان اعلنت وزارة المالية اعتزامها رفع تكاليف التعليم الجامعي قبل نهاية العام الحالي بشهر واحد.

وكانت الاحصاءات الاسرائيلية التي نشرت امس الأول قد اوضحت ان مؤشر نفقات المعيشة خلال شهر مارس (اذار) الماضي بلغ معدلا قياسيا وصل الى ١٢,١٪ وهو أعلى معدل يسجل خلال مارس في تاريخ الدولة الصهيونية.

وبهذا المعدل تكون الزيادة في نفقات المعيشة منذ بداية العام قد ارتفعت الى ٢٤٪ واوضحت الاحصاءات ان ارتفاع الأسعار على هذا النحو يرفع معدل التضخم السنوي الى ٢٢٥٪. وذكر اسرائيل كيزار السكرتير العام للهستادروت (اتحاد النقابات الاسرائيلية) ان السبب في هذا الارتفاع يرجع الى قرار الحكومة الاسرائيلية غير المدروس بخفض الدعم على السلع الأساسية والذي تجسد منذ اقل من اسبوعين في زيادة كبيرة للأسعار.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بوزارة المالية الاسرائيلية ان العاملين بأجر سيتلقون تعويضات بواقع ٨,٤٪ في نهاية ابريل (نيسان) الجاري.

ومما يذكر ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد توصلت في سبتمبر (ايلول) الماضي الى الاتفاق مع اصحاب العمل والنقابات على تجميد عدد كبير من الأسعار لمدة ٣ اشهر في وقت كان التضخم فيه قد بلغ حدا ينذر بان معدله السنوي سيصل الى الف في المائة.

أمير تبوك يضع حجر الاساس لاول ميناء سعودي بالمنطقة الشمالية

ضباء ـ واس: وضع الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك امس حجر الاساس لمشروع ميناء ضباء بحضور رئيس المؤسسة العامة للموانىء الدكتور فايز بدر وامير ضباء عبد الرحمن الدوهلي وعدد من المسؤولين.

وقد اعرب الامير عبد المجيد عن اعتزازه بهذا المشروع الحيوي باعتباره اول ميناء للمنطقة الشمالية. واكد ان هذا المشروع بعد الانتهاء من تنفيذه سينقل مدينة تبوك وما جاورها نقلة حضارية جديدة.

ونوه في تصريح صحفي بالاهتمام الكبير الذي توليه الدولة بتوجيهات الملك فهد للمشروعات الحضارية وتوفير كل ما يخدم المواطن. مشيرا الى ان مشروع الميناء سيكون له مردود كبير على المنطقة اقتصاديا وتجاريا. وتطرق الامير عبد المجيد الى المشروعات التي ستنفذ في المنطقة ضمن ميزانية هذا العام موضحا انه سيتم انشاء ٥ مستشفيات سعة كل منها مائة سرير في مدن ضباء والوجه واملج وحقل وتيماء بجانب مشروعات الطرق والتعليم والمشروعات البلدية.

وتشتمل المرحلة الاولى من مشروع ميناء ضباء والتي تبلغ تكلفتها ٨٨ مليون ريال ويستغرق تنفيذها ٣ سنوات على ثلاثة ارصفة للبضائع والركاب ورصيف لسفن صيد الاسماك ورصيف لسفن سلاح الحدود واخر لقوارب خدمات السفن بالميناء.

ويستقبل ميناء ضباء بعد تنفيذه ٣ سفن في وقت واحد بطاقة سنوية تقدر بـ ٧٠٠ الف طن من البضائع مما يوفر العديد من السلع والخدمات للمنطقة الشمالية الغربية من المملكة باسعار اقل مما هي عليه الان نتيجة لتوفير تكاليف النقل البري من الموانىء الحالية الى المنطقة.

ويسهم الميناء في تطوير قطاع الصناعة بالمنطقة اذ سيسهل عملية وصول المواد الخام والوقود والمعدات الى المصانع المزمع اقامتها كمصنع الاسمنت ومصنع الحديد كذلك سيكون الميناء منفذا اقتصاديا لتصدير المنتجات الصناعية الى الاسواق العالمية كما سيعطي دفعة قوية لتطوير صناعة صيد الاسماك في المنطقة حيث يضم الميناء رصيفا خاصا لاستقبال سفن صيد الاسماك وتقديم الخدمات لها.

وافتتح امس الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك مبنى الاتصالات السعودية بمدينة ضباء بحضور مدير عام الاتصالات بمنطقة تبوك المهندس زياد ابو زناده.

وعقب قص الشريط تجول في مكاتب تحصيل الفواتير وخدمات المشتركين وعدد من الاقسام الاخرى.

واعرب الامير عبد المجيد عن سعادته البالغة بافتتاح هذا المبنى مشيرا إلى التطور الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية في مجال الخدمة الهاتفية.

واكد ان المملكة تعتبر رائدة في مجال الاتصالات وتأتي في مقدمة دول العالم واضاف ان المملكة ساهمت في انجاز المزيد من المشاريع التي تخدم هذا الجانب ومنها مشروع القمر الصناعي العربي الذي سيخدم الدول العربية عامة.

واوضح مدير منطقة تبوك للاتصالات المهندس زياد ابو زناده بان سعة المقسم الهاتفي بضباء بلغت ٣ الاف خط هاتفي يمكن زيادتها الى ٨ الاف خط وقد بلغ عدد الهواتف العاملة بمدينة ضباء ١٣٠٠ خط كما تم ادخال هواتف العملة للمدينة.

ويذكر ان هذا المبنى بلغت تكاليفه الاجمالية ٨ ملايين ريال وقد انشىء وفقا لاحدث المواصفات وهو احد المجمعات الخمسة التي تنفذها وزارة البرق والبريد والهاتف في كل من تبوك وضباء واملج وحقل والقليبية.

من جهة اخرى افتتح الامير عبد المجيد مبنى مرور مدينة ضباء امس والذي قامت بتنفيذه ادارة مرور منطقة تبوك. ويسهم افتتاح هذا المبنى في تنظيم العمل المروري بالمدينة ويساعد المواطنين على سرعة استخراج الرخص والاستمارات وجميع الخدمات المتعلقة بهذا الجانب.

زيارة لبلدية ضباء

وقد قام الامير عبد المجيد بن عبد العزيز قبل ذلك امس بزيارة مقر بلدية ضباء واستمع الى تقرير مفصل من رئيس بلدية تبوك المهندس عمرو درويش ورئيس بلدية ضباء عباس حمزة حول مشروعات ومخططات المدينة. كما اطلع على مخططات وخرائط مدينة ضباء ومخطط ضاحية ضباء الجديدة الذي يبلغ عدد قطع الاراضي فيه ٢٨٠٠ قطعة تحتوي على كافة المرافق والمجمعات الحكومية.

واشار الامير عبد المجيد عقب الزيارة الى ان مخطط الضاحية الجديدة لمدينة ضباء سيكون من اكبر المشاريع الحضارية حين انتهاء توزيع الاراضي وبنائها وسيتسع لما يقرب من ١٥ الف نسمة.

وطلب الامير من المهندسين المسؤولين اضافة قطعة ارض ضمن المخطط لتكون مدينة رياضية في المستقبل تجمع شباب المنطقة مشيرا الى ان التخطيط السليم للمدن هو الذي يعطيها الطابع المميز حيث انها تنشأ على أحدث المواصفات وبالتالي لن تكون هناك مشاكل مستقبلية.

وبعد ذلك قام بتوزيع صكوك اراضي ذوي الدخل المحدود في القرى التابعة لمدينة ضباء.

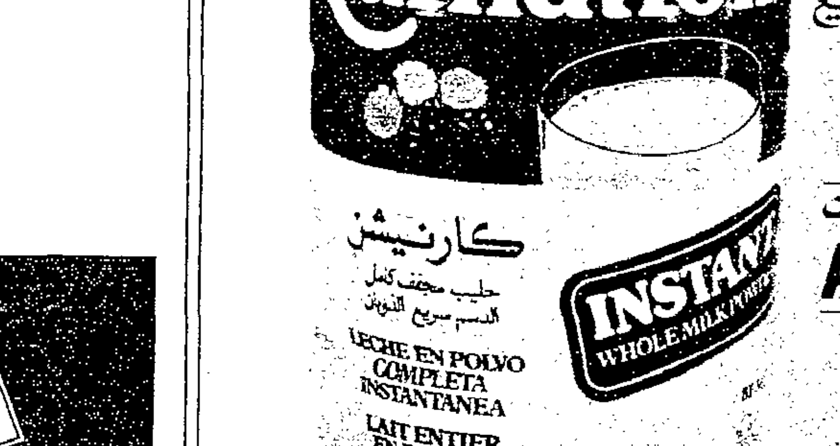
ديون كهرباء لبنان تصل إلى مليار ليرة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قال مصدر مسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان، بان المؤسسة تعاني من عجز مالي يقدر بحوالي مليار ليرة لبنانية.

واضاف المصدر أن المؤسسة ليس امامها إلا أن تلجأ إلى ابرام المزيد من عقود الدين سواء عن طريق الدولة او غيرها كي تحافظ على استمرارية العمل.







المجاهدون الأفغان يصعدون عملياتهم والسوفيات يردون باستخدام صواريخ أرض - أرض

كابول ـ وكالات الانباء : دب الذعر في صفوف ضباط وجنود جيش الاحتلال السوفياتي عندما شن المجاهدون الافغان هجوما بالقنابل اول من امس على مركز للجيش السوفياتي شمالي العاصمة كابول وتمكنوا من تدمير المركز والحاق خسائر فادحة بالارواح والعتاد.

وقالت تقارير صحافية غربية ان النيران اندلعت في مركز آخر للجيش السوفياتي بالقرب من مطار كابول وظل رجال الاطفاء يكافحون اكثر من اربع ساعات قبل ان يتمكنوا من اخماد النار.

تحذير الاهالي

واذاع راديو كابول نداء وجهه ناطق بلسان الحكومة الافغانية حذر فيه الاهالي من تقديم اي مساعدة للمجاهدين مهددا بانزال اقصى العقوبات ضد كل من تثبت علاقته بالمجاهدين.

وزعم الناطق ان الحكومة الافغانية تملك معلومات كافية عن الجهات التي تساعد المجاهدين وان السلطة عازمة على وضع حد نهائي للهجمات التي يشنها المجاهدون ضد الجيش السوفياتي والجيش الافغاني.

السوفيات ينتقمون

وذكر دبلوماسيون غربيون ان القوات السوفياتية شنت هجمات رئيسية على المجاهدين الافغان العائدين الى منطقة كابول بعد تمضية الشتاء في باكستان.

وقال الدبلوماسيون ان قوافل سوفياتية كبيرة هاجمت مخابىء الثوار قرب العاصمة بينما قصف المجاهدون شرق كابول بالصواريخ للمرة الاولى منذ اشهر.

واضافوا قولهم ان القوات السوفياتية استخدمت صواريخ ارض ـ ارض من طراز فروج ـ ٧ للمرة الاولى في الحرب.

انتخابات مجلس رؤساء القبائل

من جهة اخرى اعلن راديو كابول ان انتخابات «الجيرجا» وهو مجلس رؤساء القبائل بدات اول من امس في افغانستان.

وجدير بالذكر ان الرئيس الافغاني بابراك كارميل كان قد اعلن يوم السبت الماضي بدعوة مثل هذا المجلس بهدف مناقشة سبل وضع حد للجهاد المسلح في البلاد.

وقد اختارت الحكومة لجنة تكلف بتقرير تاريخ وجدول اعمال هذا المجلس الذي عقد اخر اجتماعاته عام ١٩٦٤ في ظل نظام الملك السابق زاهر شاه الذي اطيح به في يوليو (تموز) ١٩٧٣.

وكانت قرارات الجيرجا غالبا ما تحظى بقدر من السلطة ولها قيمتها لدى الحكام. وقد دعي هذا المجلس الى الانعقاد لمناقشة المسائل ذات الاهمية الخاصة او حين تواجه البلاد ازمة خطيرة.

وذكر راديو كابول ان ١٣ من ٢٨ اقليما افغانيا انتخبت ٤٨٧ ممثلا في الجيرجا الذي سيعقد في كابول.

رئيس البرازيل يتخطى الازمة القلبية لكن حالته خطيرة

ساو باولو ـ اف.ب: علم من مصدر رسمي امس ان الرئيس البرازيلي تانكريدو نيفيس تخطى الازمة القلبية الا ان حالته الصحية «لا تزال خطيرة للغاية».

وصرح متحدث باسم رئاسة الجمهورية نقلا عن الاطباء القائمين بعلاج نيفيس في مستشفى القلب في ساو باولو بان حالته الصحية بشكل عام لم يطرأ عليها تغير بالنسبة للنشرة الطبية التي اعلنت امس الاول وكانت تلك النشرة قد وصفت حالة الرئيس الصحية بانها «خطيرة للغاية».

وذكر المتحدث ان الاطباء اوضحوا ان درجة حرارته مستقرة عند ادنى مستوى وذلك بفضل العقاقير الطبية.

مصرع ١١ شخصا في تحطم طائرة تايلاندية

بانكوك ـ ر: صرح مسؤول باسم شركة الخطوط الجوية التايلاندية بان ١١ شخصا كانوا على متن طائرة تابعة للشركة من طراز بوينج ٧٣٧ لقوا حتفهم عندما تحطمت الطائرة واشتعلت بها النيران بالقرب من منتجع بوكيت في جنوب البلاد.

ولم يكن على متن الطائرة سوى اربعة ركاب هم رجلان وامراتان ولم تعرف جنسياتهم على الفور. اما الضحايا الاخرون فكلهم اعضاء طاقم الطائرة.

وقال متحدث باسم البوليس انه كان من المقرر ان يصعد الى الطائرة ١٣٠ راكبا في مطار بوكيت للعودة الى بانكوك.

مقتل ٨ من الانفصاليين التاميل في سريلانكا

كولومبو ـ ا.ف.ب: علم امس من مصدر رسمي ان ثمانية انفصاليين تاميل لقوا مصرعهم على يد البوليس في الاقليم الشرقي لسريلانكا خلال اشتباكات نشبت بين طائفتي التاميل والمسلمين.

واشار لاليث اتولاثمودالي وزير داخلية سريلانكا لوكالة فرانس بريس الى ان اربعة انفصاليين من التاميل لقوا مصرعهم على يد قوات حفظ النظام في اكاراييتو على الساحل الشرقي للجزيرة اثناء اطلاقهم النار على رجال البوليس. وكان رجال البوليس قد تدخلوا سعيا وراء قمع الاشتباكات بين المسلمين والتاميل شبت خلالها الحرائق في منازل التاميل.



عاد القس الامريكي الزنجي جيسي جاكسون الى الاضواء وذلك عندما القى خطابا في جامعة كولومبيا هاجم فيه السياسة العنصرية لحكومة جنوب افريقيا ودعا الى معاقبة هذه الدولة لاجبارها على تبديل سياستها. في الصورة يبدو جاكسون وهو يلقي خطابه.

ريجان يتهم حكومة ماناجوا بارتكاب مذابح ضد المدنيين

واشنطن ـ ر: اتهم الرئيس الامريكي رونالد ريجان الحكومة الساندينية اليسارية في نيكاراجوا بارتكاب اعمال وحشية وذبح هنود المسكيتو واجبار المزارعين على دخول معسكرات اعتقال.

وفي خطاب حاد اللهجة يهدف الى كسب التأييد لخطته لمساعدة الثوار الذين يحاربون حكومة نيكاراجوا قال الرئيس ريجان ان التصويت ضد طلبه بتخصيص ١٤ مليون دولار في شكل معونة سرية هو تصويت ضد السلام.

وابلغ حفل عشاء لجمع اموال للاجئي نيكاراجوا «لا يمكن ان تنسحب الولايات المتحدة من واحد من اكبر التحديات الادبية في تاريخ ما بعد الحرب».

ومن المقرر ان يبدأ الكونجرس سلسلة من الاقتراعات في ٢٣ ابريل (نيسان) الحالي على الافراج عن المعونة لثوار «الكونتراس». ويقول كل من مجلس الشيوخ ومجلس النواب ان التصويت سيكون متقاربا للغاية وسيكون له تأثير واسع المدى على الهيبة الامريكية في الخارج.

وقال الرئيس ريجان ان الادارة لديها انباء تقول ان ٢٠,٠٠٠ مزارع نقلوا خلال الشهرين الماضيين من منازلهم الى معسكرات اعتقال.

وقال الرئيس الامريكي ان الساندينيين على وشك «القضاء على جميع هنود المسكيتو».

وقال «لقد وقعت مذابح. وقال شهود عيان ان بعض المسكيتو دفنوا احياء واجبر ١٠,٠٠٠ هندي على الانتقال سيرا الى معسكرات اعادة توطين وتعرضت قرى للتفجير والقصف ولاتزال تتعرض لذلك حتى الان».

واشار ريجان الى انه اذا لم تفعل الولايات المتحدة شيئا في امريكا الوسطى فانها تعطي بذلك الضوء الاخضر لاول معقل شيوعي في قارة امريكا الشمالية «لينفث سمومه» في كل ارجاء نصف الكرة الارضية.

زعيم البانيا الجديد يتعهد بالمحافظة على عزلة بلاده

فيينا ـ ر: تعهد الزعيم الالباني الجديد رامز علي بمواصلة السياسات الصارمة والمستقلة لسلفه انور خوجه الذي ابقى بلاده معزولة عن العالم طوال اربعة عقود في ظل حكم ستاليني متشدد.

وفي خطاب تأبين للرئيس الراحل اثناء جنازته امس الاول تعهد السيد علي بتقوية ما اطلق عليه «البانيا الحصينة».

ونقلت وكالة الانباء الالبانية عنه قوله ان البانيا والحزب الشيوعي الحاكم سيكونان قويين وشيوعيين دائما كما اراد الزعيم خوجه لهما.

وكان السيد علي (٥٩ عاما) يتحدث في ميدان اسكندر بك في تيرانا حيث تجمعت حشود لحضور مراسم جنازة الزعيم الراحل قبل دفنه في ربوة تطل على العاصمة.

وفي تعبير عن الموقف الوطني الذي اتخذه خوجه خلال حكمه لم يسمح للبعثات الاجنبية بحضور الجنازة ومنع الصحفيون الاجانب من مشاهدة مراسم الجنازة.

وقالت الوكالة ان السفير الفيتنامي وضع باقة زهور في قاعة الهيئة التنفيذية لمجلس الشعب حيث سجى جثمان خوجه قبل ان يغطى بالعلم الوطني الاحمر وينقل الى ميدان اسكندر بك.

ولكن رسالة عزاء من الاتحاد السوفياتي رفضت ووصفت بانها «غير مقبولة».

وكان الزعيم الراحل الذي انشق على يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي ثم الصين في ما بعد يعتبر البانيا الدولة الوحيدة في العالم التي تنتهج خطا شيوعيا حقيقيا.

وفي عهد خوجه انشقت البانيا على جميع الدول الشيوعية ما عدا فيتنام. ولكن على مدى السنوات الاربع الماضية بدأ الزعيم الراحل في البحث بحذر عن اصدقاء في الغرب بادئا باليونان وايطاليا.

ولكنه رفض بحزم مبادرات من موسكو لاقامة علاقات افضل اذ تعتبر البانيا الاتحاد السوفياتي قوة امبريالية مثلها مثل الولايات المتحدة.

٣٠ جريحا في اصطدامات عنيفة في فرانكفورت

فرانكفورت ـ الوكالات: اصيب ثلاثون شخصا من بينهم ١٥ من رجال البوليس في مدينة فرانكفورت في المانيا الغربية خلال اصطدامات اشتبك خلالها المدافعون عن البيئة المعارضون لتشغيل المدرج الجديد في المطار الدولي، مع قوات البوليس.

وقد تظاهر اربعمائة شخص معظمهم مقنعون احتجاجا على بدء تشغيل هذا المدرج في ١٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٤.

لقاء عسكري سوفياتي ـ امريكي لبحث قضية الضابط نيكولسون

واشنطن ـ اف.ب: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان ضباطا امريكيين وسوفيات اجتمعوا يوم الجمعة الماضي لمناقشة قضية مقتل الكوموندان ارثر نيكولسون في الشهر الماضي على يد حارس سوفياتي في المانيا الشرقية كما ناقشوا الوسائل الكفيلة بمنع تكرار مثل هذا الحادث.

وقد رفض المتحدث باسم الخارجية الامريكية برنارد كالب اعطاء اية ايضاحات حول مضمون هذه المحادثات التي تمت بين الجنرال الامريكي جلين اوتيس قائد القوات الامريكية في المانيا الغربية والجنرال زايتزيف قائد القوات السوفياتية في المانيا الشرقية. وقد اكتفى كالب بالقول بان بلاده تأمل في «اجراء مناقشات اخرى في المستقبل القريب» في شأن هذا الموضوع.

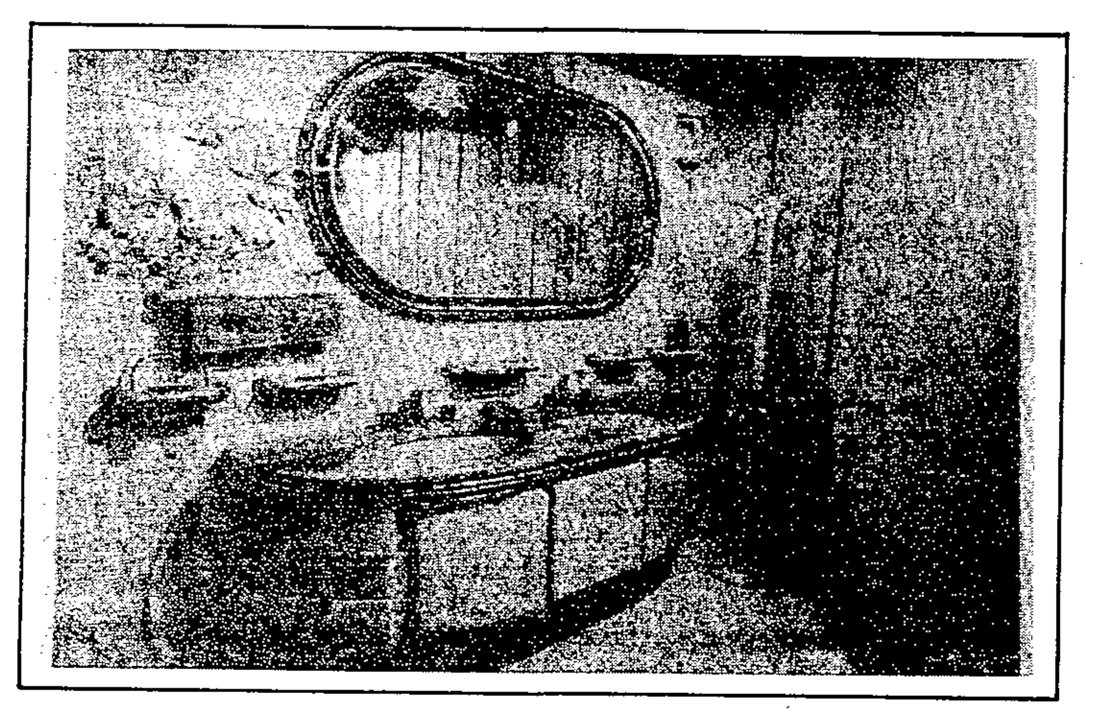
كما طالبت الحكومة الامريكية باعتذار الاتحاد السوفياتي في اعقاب هذا الحادث.

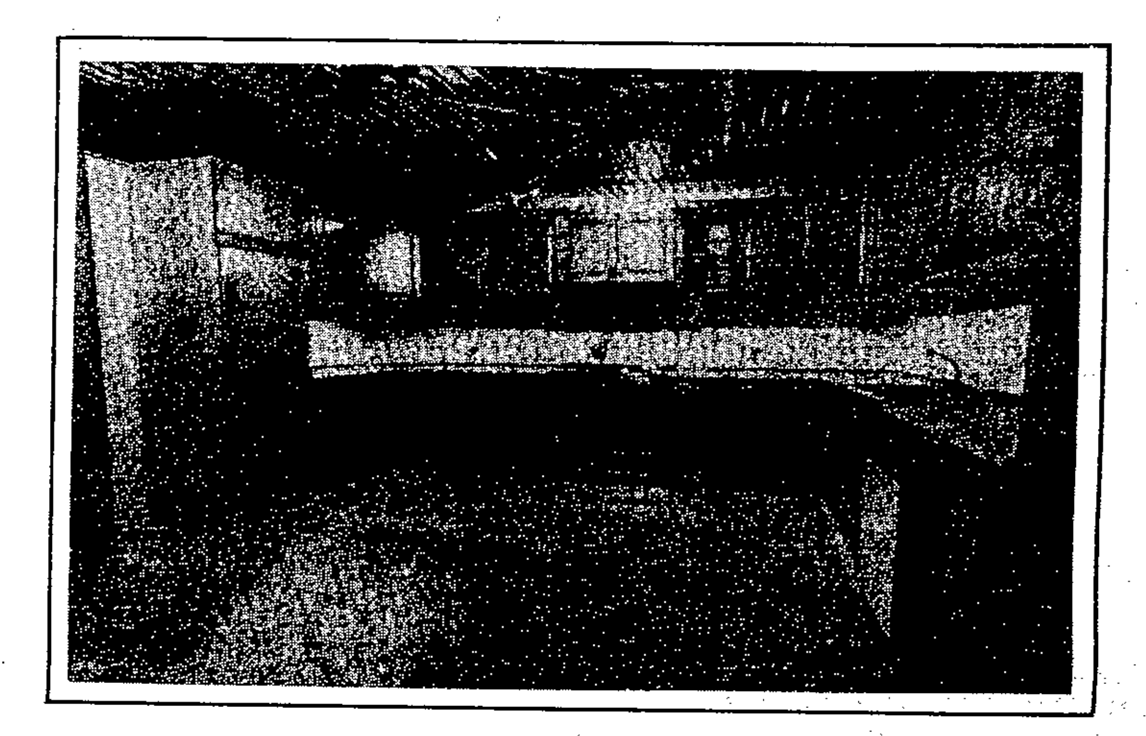
شيئان مهمان

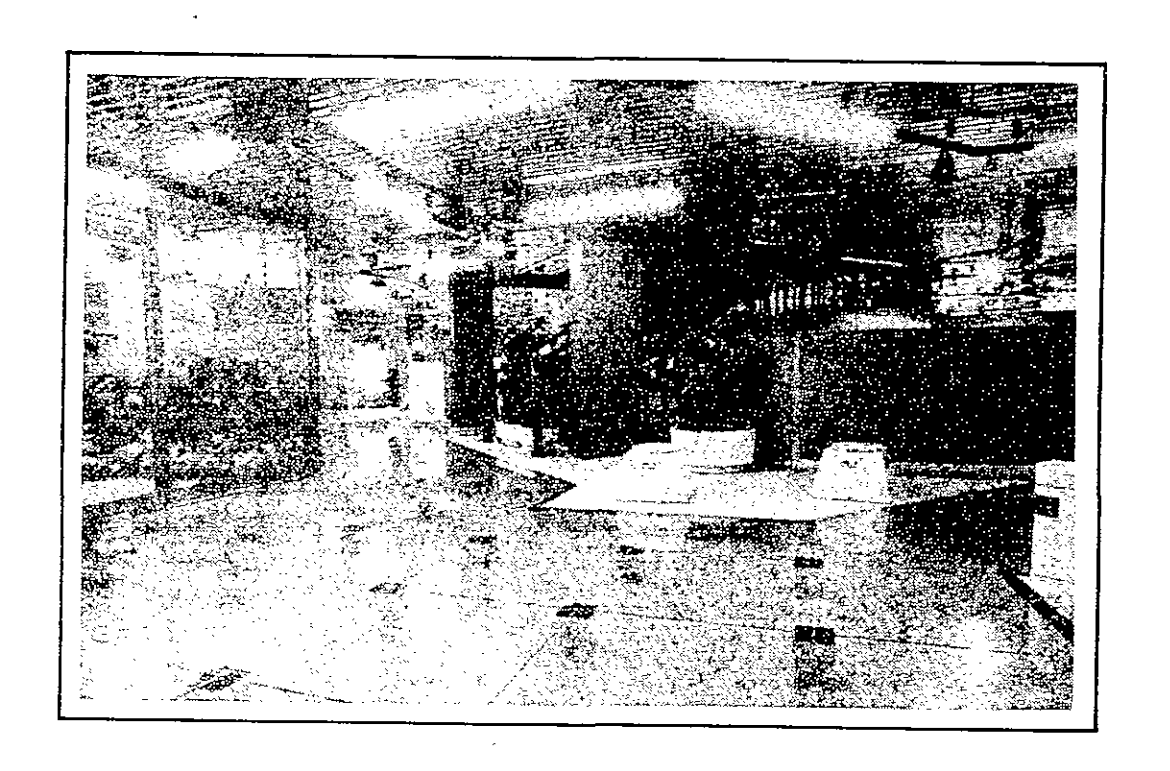
الأول : البضاعة الجيدة

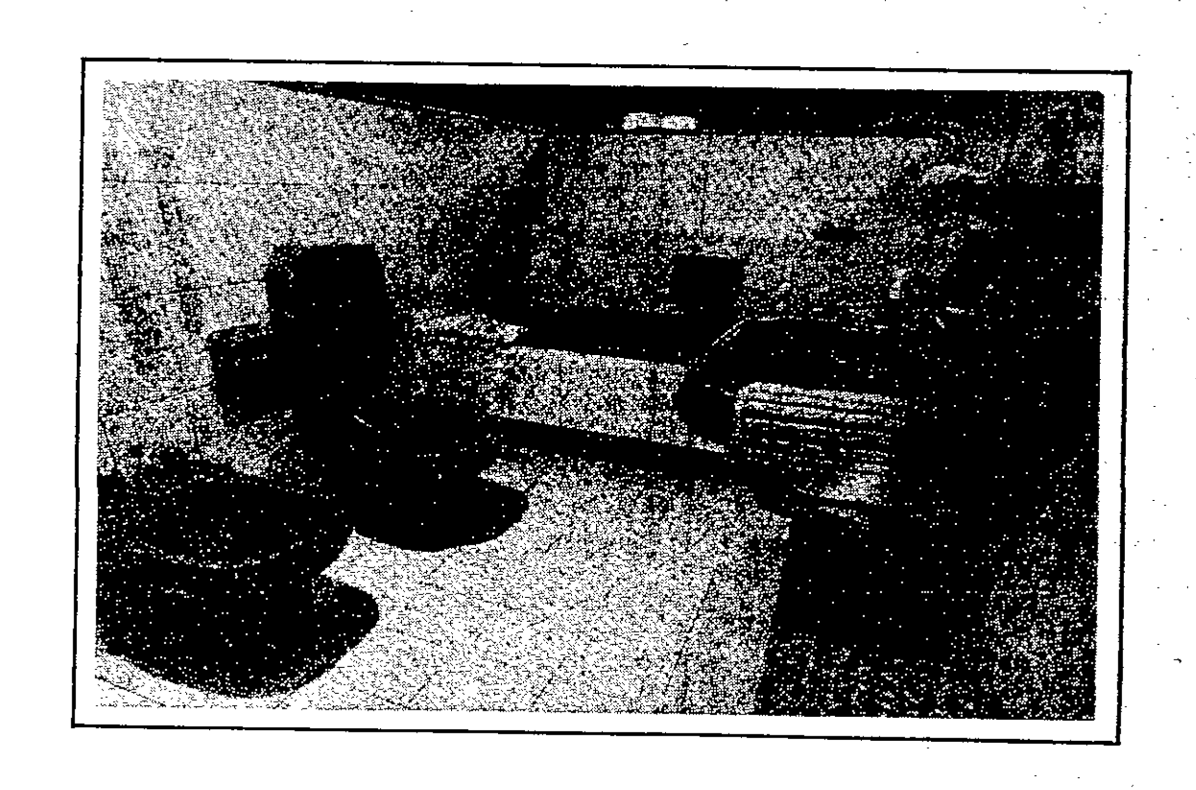
الثاني : السعر المناسب

- في أحدث وأكبر صالة عرض للمواد الصحية والمطابخ والتي تم افتتاحها أمس
- خيارات متعددة من أفخر وأرقى البضائع الإيطالية والفرنسية من الحمامات والبلاط والمرايا والمطابخ









شركة العوده للأعمال التجارية



تدعوكم لزيارتها في صالتها الجديدة
بشارع العليا العام مقابل أسواق الكويتية
تلفون ٤٥٤٥١١١ / ٤٥٤٥٢٢٢ / ٤٥٤٥٣٣٣

هدية لكل مشترٍ لمدة شهر

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان هام ..

من إدارة مشروع

سمو الأمير فواز بن عبد العزيز للسكن التعاوني بجدة

نود أن ننوه أنه نتيجة للإعلان السابق الذى نشر بالصحف يومى ٢ و ٦/٥/١٤٠٥هـ الموافقتين ٢٣ و ٢٦/١/١٩٨٥م والذى ذكر به أرقام الڤلل التى لم يقم السادة مشتروها بسداد باقى التزاماتهم دون ذكر الأسماء .. فقد كانت هنالك استجابة جزئية للإعلان ، وقام عدد من السادة المشتركين بتسديد ما عليهم من التزامات ..

وقمنا وبكل أسف برفع أسماء الذين لم يبادروا بالسداد إلى أمارة منطقة مكة المكرمة لاتخاذ الإجراءات النظامية بشأنهم .. والبيان التالى يوضح أرقام الڤلل التى انتهى العمل فى أغلبها وشارف الجزء الأخير منها على الانتهاء .. وهذه الڤلل من رقم ٦٧٥ إلى رقم ٩١٤ ومجموعها ١٦٢ ڤيلا .. وتفاصيلها كالآتى :

رقم الڤيلا	المبلغ المتبقى	جهة عمل مشتريها
٦٧٦	٩٠٠٠٠	الارصاد
٦٧٧	١١٥٠٠٠	جامعة الملك عبدالعزيز بجدة
٦٧٨	٥٠٠٠٠	جامعة الملك عبدالعزيز بجدة
٦٧٩	١٩٥٩٥٠	الارصاد
٦٨١	١٩٥٩٥٠	الجامعة
٦٨٣	٢٤٥٩٥٠	قطاع خاص
٦٨٤	٢٤٥٩٥٠	الجامعة
٦٨٧	٤٥٩٥٠	قطاع خاص
٦٨٨	٤٥٩٥٠	قطاع خاص
٦٨٩	٦٥٩٥٠	التخطيط
٦٩٠	٤٥٩٥٠	الجامعة
٦٩٢	٧٠٩٥٠	الجامعة
٦٩٣	٥٠٤٨٩	قطاع خاص
٦٩٤	١٢٥٩٥٠	الجامعة
٦٩٥	٦٩٤٠٠	سلاح الحدود
٦٩٧	١٥٠٠٠٠	الخطوط
٦٩٨	١٨٥٩٥٠٠	الجامعة
٧٠٠	١١٠٩٥٠	الزراعة
٧٠١	١٥٨٠٠٠	قاعدة جدة
٧٠٣	٢٠٨٩٦٠	القاعدة
٧٠٤	٧٥٠٠٠	قطاع خاص
٧٠٥	١٢٨٩٦٠	المصفاة
٧٠٦	١٥٦٥٩٠	الخطوط
٧١٠	٢٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٧١١	١٠٠٠٠٠	قطاع خاص
٧١٢	١٥٥٩٥٠	الصحة
٧١٣	٥٥٩٥٠	الجامعة
٧١٤	٥٠٩٥٠	الخطوط
٧١٥	١٩٥٩٥٠	الامارة
٧١٦	١٩٥٩٥٠	الاعلام
٧١٧	١٧٠٩٥٠	الصحة
٧١٨	١٨٥٩٥٠	الصحة
٧١٩	٢٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٧٢٠	٢٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٧٢١	٢٩٥٩٥٠	الجامعة
٧٢٢	٢٩٥٩٥٠	النقد
٧٢٣	٢٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٧٢٤	٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٧٢٦	١٤٥٩٥٠	سلاح الطيران
٧٢٧	١٥٥٩٥٠	قطاع خاص
٧٢٨	١٩٥٩٥٠	الطيران
٧٢٩	١٢٥٩٥٠	قيادة المنطقة الغربية

رقم الڤيلا	المبلغ المتبقى	جهة عمل مشتريها
٧٣٠	١٩٥٩٥٠	التعليم
٧٣١	١٤٥٩٥٠	البترول
٧٣٢	١٤٥٩٥٠	الجامعة
٧٣٣	٩٥٩٥٠	الجامعة
٧٣٤	٦٥٩٥٠	الخارجية
٧٣٥	٦٥٩٥٠	الخارجية
٧٣٨	١٩٥٩٥٠	الخطوط
٧٣٩	٥٦٩٦٠	مؤسسة النقد
٧٤٠	٣٨٩٦٠	الجامعة
٧٤١	١٢٥٩٥٠	قطاع خاص
٧٤٢	١٠٥٩٥٠	مؤسسة النقد
٧٤٣	١٣٥٩٥٠	الجامعة
٧٤٤	٩٥٩٥٠	الخطوط
٧٤٥	١٩٥٩٥٠	الجامعة
٧٤٦	١٢٥٩٥٠	قطاع خاص
٧٤٧	١٨٥٩٥٠	البترول
٧٤٨	١٨٥٩٥٠	التجارة
٧٤٩	١٨٠٩٥٠	الخطوط
٧٥٠	١٧٥٩٥٠	الخطوط
٧٥١	٤٥٩٥٠	الميناء
٧٥٢	١٢٥٩٥٠	الجامعة
٧٥٣	١٣٨٩٦٠	الصحة
٧٥٤	٧٨٩٦٠	الهيئة الملكية
٧٥٥	١٢٨٩٦٠	التعليم
٧٥٦	٣٠٨٩٦٠	الخطوط
٧٥٧	٤٨٥٩٥٠	الجامعة
٧٥٨	٤٨٥٩٥٠	الجامعة
٧٥٩	٩٥٩٥٠	مدرسة الدفاع الجوي
٧٦٠	١٤٥٩٥٠	مدرسة الدفاع الجوي
٧٦١	٨٥٩٥٠	الدفاع الجوي
٧٦٢	٧٥٠٠٠	الجامعة
٧٦٣	١٩٥٩٥٠	الخطوط
٧٦٥	٧٥٩٥٠	الصحة
٧٦٦	١٣٥٩٥٠	سلاح الحدود
٧٦٧	١٩٥٩٥٠	الصحة
٧٦٨	٦٥٩٥٠	الصحة
٧٦٩	٧٥٩٥٠	الجامعة
٧٧٠	١٧٥٩٥٠	الخطوط
٧٧١	٢٥٩٥٠	الجامعة
٧٧٢	١٢٥٩٥٠	الجامعة
٨٢٣	٧٥٩٥٠	التعليم

رقم الڤيلا	المبلغ المتبقى	جهة عمل مشتريها
٨٢٥	١٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٨٢٦	١٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٨٢٧	١٧٥٩٤٧	الخطوط السعودية
٨٢٨	١٣٥٩٥٠	الهيئة الملكية
٨٢٩	١٩٥٩٥٠	التعليم
٨٣٠	١٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٨٣١	٣٦٥٩٥٠	قطاع خاص
٨٣٢	٩٥٩٥٠	رابطة العالم الاسلامي
٨٣٣	١٩٥٩٥٠	الثروة المعدنية
٨٣٤	٢٤٥٩٥٠	الخطوط
٨٣٦	١٣٥٩٥٠	الجامعة
٨٣٧	١٩٥٩٥٠	بترومين
٨٣٨	١٩٥٩٥٠	البترول
٨٣٩	١٩٥٩٥٠	الخطوط
٨٤٠	٢٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٨٤١	١٦٠٩٥٠	الاتصالات الخارجية
٨٤٢	١٩٥٩٥٠	الحرس الوطني
٨٤٣	١٩٥٩٥٠	الخطوط
٨٤٤	١٩٥٩٥٠	الخطوط
٨٤٦	١٩٥٩٥٠	التحلية
٨٤٧	٢٧٥٩٥٠	بترومين
٨٤٨	١٩٥٩٥٠	الخطوط
٨٤٩	٢٩٥٩٥٠	الجامعة
٨٥٠	٢٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٨٥١	٢٢٥٩٥٠	قطاع خاص
٨٥٢	٢٢٥٩٥٠	الخطوط
٨٥٣	١٣٧٩٥٠	الدفاع المدني
٨٥٤	١٩٥٩٥٠	الهيئة الملكية
٨٥٥	١٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٨٥٦	١٤٥٩٥٠	الزراعة
٨٥٧	١٧١٩٥٠	المباحث
٨٥٨	١٩٥٩٥٠	الهاتف
٨٥٩	١٩٥٩٥٠	الاعلام
٨٦٠	١٩٥٩٥٠	بترومين
٨٦٢	١٩٥٩٥٠	الاعلام
٨٦٣	٩٥٩٥٠	القاعدة
٨٦٤	١١٩٩٥٠	قطاع خاص
٨٦٥	١٩٥٩٥٠	المصفاة
٨٦٦	١٩٥٩٥٠	الخطوط
٨٦٧	١٩٥٩٥٠	الجامعة

رقم الڤيلا	المبلغ المتبقى	جهة عمل مشتريها
٨٦٨	١٢٥٩٥٠	الجامعة
٨٦٩	١٩٥٩٥٠	الجامعة
٨٧٠	١٩٥٩٥٠	الارصاد
٨٧١	١٦٥٩٥٠	الجامعة
٨٧٢	١٤٥٩٥٠	الجامعة
٨٧٣	٥٦٥٩٥٠	كاتب عدل جدة الأولى
٨٧٤	٤٣٥٩٥٠	الخارجية ـ مكتب الوزير
٨٧٥	١١٥٩٥٠	قطاع خاص
٨٧٦	١٩٥٩٥٠	الجامعة
٨٧٧	١٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٨٧٨	١٤٥٩٥٠	قطاع خاص
٨٧٩	٢٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٨٨٠	٣٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٨٨١	٢١٠٩٥٠	سلاح الحدود
٨٨٢	١٤٥٩٥٠	قيادة الدفاع الجوي
٨٨٣	١٧٥٩٥٠	كاتب عدل جدة الثانية
٨٨٤	١٩٥٩٥٠	مصفاة جدة
٨٨٥	١٩٥٩٥٠	الخارجية
٨٨٦	٢٥٥٩٥٠	قطاع خاص
٨٨٧	١٩٥٩٥٠	امارة منطقة مكة المكرمة ـ جدة
٨٨٨	٦٤٥٩٥٠	امارة منطقة مكة المكرمة ـ جدة
٨٨٩	١٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٨٩١	٣٦٥٩٥٠	وزارة الداخلية
٨٩٢	١٩٥٩٥٠	الخارجية ـ إدارة القنصلية
٨٩٣	٣٦٥٩٥٠	قطاع خاص
٨٩٤	١٩٥٩٥٠	إدارة شؤون البلدية
٨٩٥	١٩٥٩٥٠	الدفاع والطيران القوات البحرية الجبيل
٨٩٦	٣٦٥٩٥٠	امارة مدينة جدة ـ المدينة المنورة
٨٩٧	١٤٥٩٥٠	جامعة الملك عمادة شؤون المكتبات
٨٩٨	١٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٨٩٩	٣٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٩٠٠	٣٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٩٠٥	١٧٥٩٥٠	جامعة ام القرى كلية التربية
٩٠٧	١٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٩٠٨	١٩٥٩٥٠	قطاع خاص
٩٠٩	١٤٥٩٥٠	إدارة خدمات بترومين
٩١٠	١٤٥٩٥٠	قطاع خاص
٩١١	١٥٨٩٦٠	الشركة العربية لبتروكيماويات بتروكيميا الجبيل
٩١٢	٨٤١٩٠	قطاع خاص
٩١٣	٦٥٩٥٠	قطاع خاص
٩١٤	٢٤٥٩٥٠	شركة مصفاة جدة للبترول

وإلى هؤلاء الإخوة ننوه إلى أن عليهم القيام فورًا بتسديد ما تبقى عليهم من مبالغ حتى نتمكن من الإنجاز فى الموعد المخطط له من قبل وحتى لا يتوقف العمل بها إذا لم يبادروا **فورًا** بالسداد . وإلا فسوف نضطر آسفين .. إلى إخطار أمارة منطقة مكة المكرمة بأسماء المتقاعسين عن السداد .

كما نود أن نلفت انتباه الإخوة المتأخرين فى السداد أن جميع الخدمات من ماء .. وكهرباء .. وهاتف .. ومجارى وطرق وأرصفة .. وإنارة .. وغيرها قد **توفرت** ..

وكلها تسير فى تقدم سريع وملموس بالمشروع .

وعلى السادة الذين يرغبون فى إيصال الخدمات إلى منازلهم خاصة الكهرباء والتليفون المبادرة بسداد المستحق عليهم حتى يتسنى لهم تسلم الصكوك الخاصة بهم لتمكينهم من إدخال هذه الخدمات التى لا يمكن إيصالها إليهم دون تسلمهم لهذه الصكوك ..

وإدارة المشروع ستقوم فورًا بتسليم الصكوك لأصحابها بمجرد تسديدهم للمستحق عليهم ..

والله الموفق

هذه هي تصوراتي لتسوية أزمة الشرق الأوسط

تصاعد اليأس في أوساط العرب والاسرائيليين قد يقود إلى حرب نووية

«دم ابراهيم»

قصتي مع الصراع العربي الإسرائيلي

بقلم: جيمي كارتر الرئيس الأمريكي السابق

الحلقة الأخيرة ٩/٩

لا يوجد جواب سحري للغز الشرق الأوسط. ومن غير الواقعي مواجهة القضايا المعقدة ووجهات النظر المتضاربة بأي درجة من درجات التفاؤل. فمنذ وقعت معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية أريق قدر كبير من الدماء من غير ضرورة وتلاشت آمال التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض. وفي الوقت ذاته، فإن من المستحيل التخلي عن السعي إلى السلام بالرغم من العقبات التي يكاد التغلب عليها يكون مستحيلا.

إن الأسئلة التي ينبغي النظر فيها تكاد تكون من دون نهاية: ما هي الامكانيات التي يحملها المستقبل؟ ما هي المتطلبات الأساسية للسلام؟ هل يمكن أن يكون هناك سلام مستقر نسبياً يسفر عن مجرد إدامة الظروف والاتجاهات الحالية؟ هل سيقنع أولئك المتضررة حقوقهم بأن ينتظروا بهدوء تسوية سلمية مشكوكاً في أمرها في المستقبل البعيد جداً؟ ايجب أن يتردى الوضع بصورة مضطردة إلى أن تؤدي أزمة بالفرقاء المعنيين إلى القيام بعمل؟ ما هي الأرضية المشتركة الموجودة فعلا ويستطيع الفرقاء المتنازعون أن يبنوا عليها مستقبلا أكثر أماناً؟ والسؤال الأكثر إثارة للرعب من بين هذه الأسئلة جميعاً هو: هل يمكن للخلافات الحالية أن تؤدي إلى استخدام أسلحة نووية او إلى مجابهة عسكرية مباشرة بين الدولتين العظميين؟

لقد قضيت جزءاً كبيراً من حياتي العامة في التعامل مع هذه الأسئلة. وفي الفترة الأحدث عهداً تحدثت حرفيا إلى مئات الاشخاص كي أحصل على أعرض وجهة نظر ممكنة وأكثرها توازنا. وقد قواني دائما في أشد الأوقات تثبيطا للعزيمة إقتناع بأن الناس في المنطقة ـ وحتى أولئك السوريون، والاسرائيليون، والفلسطينيون الذين هم موضع أكبر قدر من عدم الثقة من خصومهم ـ يريدون لجهود السلام أن تنجح. وقد يكون الكلام والمطالب من جميع الفرقاء قاسية، ولكن ثمة مجالات اتفاق واضحة يمكن أن توفر أساسا للتقدم. والمناقشات الخاصة مع الزعماء العرب أكثر مدعاة للأمل بكثير من أي استنتاج يمكن للمرء أن يستخلصه من أي تحليل لتصريحاتهم العامة، ويوجد في اسرائيل عنصر اعتدال قوي نادراً ما يسمع أو يقدر في الدول المجاورة.

لايزال الوضع غير مستقر في الشرق الأوسط بسبب عاملين حاسمين:

أولهما ان العرب يرفضون إعطاء اعتراف واضح ورسمي بحق إسرائيل في الوجود في سلام ضمن حدود معروفة بوضوح و أمنة.

وثانيهما ان الاسرائيليين يرفضون الانسحاب من المناطق المحتلة ومنح الفلسطينيين حقوقهم الانسانية الأساسية، بما في ذلك تقرير المصير.

وثمة تعقيدات أخرى هي غياب صوت فلسطيني واضح ذي سلطة، ورفض الجانبين كليهما الانضمام إلى محادثات سلام من دون شروط مرهقة، والوجود المستمر لقوى خارجية واستمرار سفك الدماء في لبنان بسبب الصراع الأهلي، وسياسة إسرائيل الاستيطانية التوسعية في المناطق المحتلة، والتوتر بين إسرائيل ومصر بسبب غزو لبنان، ونفوذ السوفيات المتزايد في المنطقة، مما يعزز قدرتهم على سد طريق المفاوضات، والحرب المدمرة جداً بين إيران والعراق، وصعود المد الاسلامي الأصولي، وعدم توفر أي جهد طويل الأمد من الولايات المتحدة للسعي إلى سلام قائم على الاتفاقات التي تم التوصل إليها فعلا.

قلق وكراهية وغموض

إنها قائمة مهيبة ـ ولكن ثمة تعقيدات أخرى. وتميل القوى المتعارضة إلى أن تصبح أكثر راديكالية بغرور النصر أو خذلان الهزيمة. وفي أي مجابهة يتذكر أولئك الذين يحتقرون بعضهم بعضاً أقذع التصريحات الصادرة عن قلة من الاشخاص. وعدم الأمان يولد جنون الارتياب والشك، وهذا يؤدي إلى ذلك القلق النهائي في أوساط الاسرائيليين والفلسطينيين الذي يحول دون أي تحرك نحو اعتراف متبادل أو تخفيف لكراهية: وهو خطر الانقراض أو فقدان الهوية كشعب.

إن الشرق الأوسط دائم التحول والتغير، ومن الصعب التنبؤ بما قد يحدث ضمن منظمة التحرير الفلسطينية وبين الفلسطينيين والعرب الاخرين، وبين الفئات السياسية الداخلية في لبنان وبين تلك المجموعات والقوات العسكرية الخارجية، أو ما قد يحدث على شواطىء الخليج، أو في إسرائيل بخصوص سياستها في المناطق المحتلة. والضغوط الاسرائيلية، خصوصاً على إسرائيل، لا بد أن تزداد. وهذه التغيرات يمكن أن تسهم في إما سلام أو سفك دماء متصاعد.

وحتى الرعب النهائي الذي هو التدمير المتبادل ليس أمراً يستحيل تصوره كلياً. إذ يفترض على نطاق واسع أن لدى إسرائيل أسلحة ذرية او القدرة على توزيعها بسرعة وان السوفيات وعدوا بحماية الدول الوكيلة لهم من هجوم كهذا بأي وسائل ضرورية. فما الذي ستفعله الولايات المتحدة؟ ليس في وسعها أن تقف متفرجة إذ ما اندلعت السنة اللهب في الشرق الأوسط. وهذه مجرد إمكانية قصية، ولكن من الواضح ان اليأس في أي من الجانبين يمكن أن يثير مجابهة اقليمية أكثر خطورة مما شوهد من قبل. ويجب أن لا يحدث أي تأخير آخر إذا أريد عدم إضاعة الفرص الحالية إلى الأبد.

بالرغم من الحاجة الواضحة لحل الخلافات، فإن جهود السلام ليس لها حياة خاصة بها ـ فهي لا تتمتع بمقومات الحياة في حد ذاتها. وقد أصبحت إسرائيل ومعظم أنظمة الحكم العربية منشغلة بصورة متزايدة بمشكلات داخلية، من بينها انبعاث الهوية الدينية، وارتفاع مستوى التطلعات في أوساط الجماهير الأكثر تعلما والطبقات الوسطى البارزة، وخوف من مزيد من التدخل من القوى الخارجية بما فيها الدولتان العظميان، وانخفاض حاد في عوائد النفط. وسببت هذه العوامل قلقا شديداً لبعض الدول العربية التي ركزت أكثر حتى الآن على مسائل خارجية، بما فيها السلام مع إسرائيل وحل عادل للمسألة الفلسطينية. والآن، يميل الزعماء العرب إلى تحرير أنفسهم من عبئهم الفلسطيني. يضاف إلى هذا أن أزمة اقتصادية متعاظمة قد أرغمت الزعماء الاسرائيليين على التركيز على الشؤون الداخلية. فانتخابات عام ١٩٨٤ تركت إسرائيل مشلولة نوعاً ما في الدبلوماسية الدولية وربما عاجزة عن إتخاذ أي خطوة جريئة نحو مفاوضات جوهرية مع السوريين، أو الاردنيين أو الفلسطينيين.

ومن الواضح أن الموقف لا يدعو للأمل. ولكنه ليس ميؤوساً منه إذا أمكن اقناع الزعماء بالتركيز على ما تم تحقيقه من تقدم وعلى مجالات الاتفاق الكثيرة الموجودة الآن واستطلاع أي سبل جديدة ممكنة نحو السلام.

في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ كنا، الرئيس جيرالد فورد وأنا، رئيسين مشاركين لندوة إستشارية عن الشرق الأوسط في جامعة إموري في اتلانتا بولاية جورجيا. وقد دعونا رجال دولة امريكيين كثيرين كانوا قد ساعدوا في اجراء المفاوضات خلال السنوات القليلة الماضية وكذلك ناطقين حكوميين رئيسيين من مصر، والأردن، وسوريا، ولبنان، والمملكة العربية السعودية، والاتحاد السوفياتي. وحلل خبير في الشؤون الفلسطينية وجهات نظر شعبه، ووصف حوالي ستة اسرائيليين الآراء الكثيرة التي كانت سائدة آنذاك في بلادهم. وكانت هناك مناقشات حامية، بما في ذلك توجيه أسئلة لكل متحدث من العدو والصديق. وأعيد فتح جروح قديمة، وفحصها من جميع الجوانب، وشفاؤها أحيانا. وكان هناك قدر من النقد اللاذع في مناسبات قليلة، ولكن لم ينسحب أحد من أي جلسة بغضب.

وفي بيئة أكاديمية ومع تسيير رئيسين سابقين للجلسات، كان من الممكن وضع الكوابح القديمة جانبا واقتسام المعلومات والآراء، وخلال الأوقات الخاصة بين المناقشات العامة كان هناك تبادل للأفكار بين المشاركين أكثر إنتاجا وتحررا من القيود. وكان من المثير رؤية دارسين ودبلوماسيين من القدس، وتل أبيب، ودمشق، والقاهرة، وعمان، ومراكز جامعية وحكومية أخرى وهم يتعرفون بتوق بعضهم إلى بعض. وكان كثيرون منهم قد كرسوا حياتهم لدراسة أعمال بعضهم بعضا، ولكن لم تسنح لهم فرصة الالتقاء من قبل أبداً.

وقد اعجب الزعماء المجتمعون بصورة خاصة بدرجة الاتفاق ما بين الاتفاقات والقرارات التي تؤيدها فعلا الدول والفئات المختلفة، وادركوا إلى أي مدى سيكون هذا التفاهم قيما كأساس للمفاوضات في المستقبل. وفي نهاية ندوة المشاورات طلبت مجموعة من الناطقين الارفع مكانة الى الرئيس فورد والي أن ننقل ما تم تعلمه الى وزير الخارجية، ومستشار الأمن القومي، والزعماء الديموقراطيين والجمهوريين في كلا مجلسي الكونجرس، وقد استجبنا لطلبهم في غضون اسبوع.

قواسم مشتركة للسلام

كما رأينا، فإن قرارات عديدة من قرارات الامم المتحدة المتصلة بالوضع تلقى موافقة كل من إسرائيل والبلدان العربية. ولايزال قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ متداولا وهو الوثيقة المظلة، ومقبول من معظم الحكومات في الشرق الأوسط وقد زينت في ظله مقترحات أخرى، وقرار الأمم المتحدة رقم ٣٣٨، المقبول عامة، يدعو إلى اجراء مفاوضات مباشرة بين الفرقاء المتنازعين، مما يجعله أساساً لتحقيق تقدم في المستقبل. ولاتزال المعاهدة الاسرائيلية ـ المصرية، بالرغم من الانتقادات الشديدة الموجهة اليها من مصادر كثيرة، مثلا حيا على منجزات الدبلوماسية والامكانيات التي لاتزال موجودة.

وتتضمن اتفاقات كامب ديفيد لعام ١٩٧٨، وإعلان البندقية الصادر عن الدول الاوروبية عام ١٩٨٠، وخطة الملك فهد لعام ١٩٨١، وبيان ريجان وقرار فاس لعام ١٩٨٢، تتضمن كلها، بالرغم من أنه يجري التأكيد عادة على ما بينها من فوارق، عناصر مشتركة مهمة يمكن توسيعها إذا جرت متابعتها بنية حسنة. إذ يوجد في كل الاتفاقات والمقترحات الرسمية افتراض بتبادل المناطق المحتلة مقابل اعتراف متبادل، وأمن، وسلام حقيقي. ومن شأن هذا، بالرغم من كل نقاط التناقض، أن يوفر أساساً كافياً لمفاوضات جوهرية بين الفرقاء المعنيين ـ شريطة انهم يريدون السلام مخلصين، وانهم مستعدون للتنازل عن الشروط غير المقبولة ومستعدون لاحترام الوثائق التي وقعوها هم انفسهم فعلا. ويجب أن يكون هناك عنصر جرأة ما لكسر الجمود القائم، وقبول لمحادثات السلام من دون أي ضمان للنتيجة، وشجاعة من جانب بعض الزعماء العرب للهرب من الفيتو (النقض) الفعال للاجماع أو التفاهم العام.

لقد تم تحقيق تقدم ملموس:

● أثبت السادات ان السلام والانسحاب من الاراضي المحتلة هما، في مفاوضات حقيقية مع إسرائيل، أمران ممكنان.

● لقد احترمت معاهدة السلام لعام ١٩٧٩ بين اسرائيل ومصر واتفاق الانسحاب الاسرائيلي ـ السوري لعام ١٩٧٤ احتراماً تاماً. وأجرت إسرائيل ولبنان مفاوضات مباشرة. ويوجد تاريخ تعاون قديم بين الأردن وإسرائيل في مسائل متصلة بالضفة الغربية وغزة والفلسطينيين الذين يعيشون هناك. وبناء على هذا فان معظم جيران إسرائيل العرب قبلوا بوجودها الدائم كحقيقة لا يمكن الجدل فيها ولم يعودوا يطالبون بانهاء دولة إسرائيل، مع انه لاتزال ثمة بقية مترسبة من ذلك الشعور.

● حتى بين أولئك الذين يقرون بحق تقرير المصير للفلسطينيين، يوجد تفاهم متنام على أن اتحاداً فيدراليا أو كونفدراليا ما قد يكون ترتيباً مقبولا بين الأردنيين والفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة.

● قبل الجميع تقريبا بمبدأ فترة انتقالية بين الوضع الحالي غير المرضي والفرصة النهائية للناس كي يقرروا مصيرهم في مناخ سلام.

كان واضحاً لدي في أوائل ربيع سنة ١٩٨٣ ان الملك حسين كان مستعداً للتحرك نحو محادثات سلام تحت المظلة العامة لقرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ او بيان ريجان وانا مقتنع بأنه لايزال يبحث عن الفرصة. ولا بد من أن تتحقق بعض الشروط المسبقة له قبل أن يقدم على عمل: اظهار اسرائيل استعدادها للتفاوض بنية حسنة، ودليل على تصميم الولايات المتحدة على إعادة فتح عملية السلام، وعلى الأقل موافقة ضمنية من المملكة العربية السعودية وربما بعض العرب المعتدلين الآخرين، وتفسير عقلاني لتحدثه نيابة عن الفلسطينيين. وفي عام ١٩٨٣ لم يكن واضحاً أن أيا من هذه الشروط قد لبي، ولكنه كاد يكون قادراً على التحرك من دونها، ولاتزال توجد فرص لها جميعا.

إمكانية المفاوضات المباشرة

بالرغم من ان بيجن وحكومة ليكود برئاسته رفضوا على الفور الافكار التي اقترحها الرئيس ريجان، فان كثيرين من الاسرائيليين، إن لم يكن معظمهم، كانوا إيجابيين في رد فعلهم تجاه إمكانية انضمام الأردن إلى محادثات السلام إلى جانب ممثلين فلسطينيين وفقاً للمبادىء العامة لقرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢، أو اتفاقات كامب ديفيد، أو بيان ريجان. وبقيادة قوية من واشنطن يمكن ان يكون هذا امراً ممكنا. إذ أن عقد حسين البرلمان الأردني مع كون نصف أعضائه فلسطينيين من الضفة الغربية يعطي مؤشراً ما على أن هذا قد يكون السبيل الذي يسعى إليه لتمثيل الموقف الفلسطيني في محادثات السلام في المستقبل. ولا يستطيع حسين التوصل إلى اتفاق نهائي مع اسرائيل بخصوص القدس أو حتى الضفة الغربية وغزة، ولكنه يستطيع الآن وقد جدد الأردن علاقاته الدبلوماسية مع مصر، المساعدة في اتخاذ خطوات تدريجية نحو اتفاق أكثر شمولا. والملك حسين أضعف من أن توضع بوادر السلام على كاهله، ولكنه لايزال مشاركاً ضرورياً في المفاوضات في المستقبل. ويمكن اما لتهديدات متزايدة لوجود الأردن أو لتخفيف بعض دواعي قلقه الحالية أن تقنعه بالقيام بهذا الدور الحيوي.

يرفض الأسد مفهوم المناقشات الثنائية بين أي دولة عربية بمفردها وإسرائيل ومن شأنه أن يفعل كل ما يستطيع لمنعها ولكنه كرر لي ولآخرين استعداده للتفاوض مع اسرائيل وأطراف معينة أخرى على أساس قراري الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨. وحرصت سوريا أيضاً على مراعاة شروط اتفاق الانسحاب لعام ١٩٧٤ مع اسرائيل. ولا يمكن التنبؤ بما يمكن ان يفعله الأسد، ولكن من المحتمل أن لا يحصل على تأييد من يقدمون له المساعدات من السوفيات والعرب إذا ما هدد بمهاجمة الأردن ان ذهب حسين الى مائدة المفاوضات.

لقد قدمت اسرائيل التزامات كبيرة بالسلام، كما تؤكد اتفاقات كامب ديفيد، وسحب قواتها من سيناء، والقرار رقم ٢٤٢ وقرارات اخرى أيدها الاسرائيليون رسمياً. وهناك بعض المحاذير والتفسيرات التي لا بد للعرب أن يواجهوها، ولكن هذا جزء من أي عملية تفاوض. كما بذلت حكومة الوحدة الوطنية برئاسة شيمون بيريز جهداً، على الأقل في الأشهر الأولى من وجودها في الحكم، لتحسين احوال المعيشة بالنسبة الى الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. ومن الواضح ان القاهرة ترى صلة مباشرة بين التقدم في خطى التطبيع بين إسرائيل ومصر وإزالة الكوابح الادارية والسياسية المفروضة على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وقد اعترف العرب في مشاوراتهم وعبر تصريحاتهم العامة في الواقع بالحاجة إلى التفاوض مع الاسرائيليين كي يتوصلوا إلى تسوية سلمية للخلافات. وبالرغم من ان الكلمات المتحفظة ليست صريحة ولا تخفف قلق وامتعاض حتى اولئك الاسرائيليين الذين ينتظرون فرصة للتقدم نحو السلام، فقد أعلن الزعماء العرب ان نقاط الغموض هذه هي ما يجب أن تحله المفاوضات.

إن المبادرة في مباحثات السلام يجب أن تأتي من الولايات المتحدة، ما لم تقع كارثة ما هائلة الى درجة ترغم اسرائيل على التوجه إلى الأمم المتحدة وإلى محفل دولي لحماية مصالحها، وحتى في ظل مثل هذه الاحوال غير المنظورة، ستكون مساهمة الولايات المتحدة أمراً لا بد منه للمفاوضات.

غير أن ادارة الرئيس ريجان لم تبد اهتماما ذا شأن بالدبلوماسية كوسيلة لحل النزاعات الاقليمية. فقد مال، بعكس سياسات أسلافه الديموقراطيين والجمهوريين، إلى تفضيل التهديد أو استخدام القوة العسكرية الامريكية بدلا من التفاوض. وكان هذا التفضيل ولايزال مؤلماً ومحرجا بصورة خاصة في الشرق الأوسط حيث كانت دبلوماسية هنري كيسنجر المكوكية في عهدي الرئيسين نكسون وفورد ومحادثات كامب ديفيد في عهد ادارتي ـ كانت لعدد من السنين جانبا قيما ومثمراً من جوانب مشهد الشرق الأوسط. وفي عهد ريجان توقفت عملية السلام فجأة، واضرت الورطة في لبنان بنفوذنا في المنطقة ضرراً شديداً او دمرته. وباستثناء خطاب واحد جيد الصياغة في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢، وهو خطاب سرعان ما نسي في واشنطن، لم تبذل جهود مستمرة لاحلال السلام في المنطقة بالتعامل مع الأسباب الأساسية للعداوة والحرب. غير انه بذلت بعض الجهود للمساعدة في ترتيب انسحاب مرض للقوات الاسرائيلية من لبنان.

وليس من المفاجىء ان أجد تنديداً بالولايات المتحدة في أوساط الناس في الشرق الأوسط لنشاطها الزائد في استخدام مدافعها وجنودها وعدم نشاطها بما فيه الكفاية حول مائدة المفاوضات، ولكنها مذعنة للاسرائيليين أكثر مما يجب وحرة أكثر من اللازم في بيع الأسلحة لجميع الفرقاء، ولاعطائها تأكيدات خاصة لزعماء ثم نسيانها هذه الوعود عندما تزداد الضغوط التي لا مفر منها. وثمة انتقاد واسع النطاق لواشنطن لكونها عقيمة وكذلك لكونها ذات قوة هائلة ولكنها جبانة أكثر مما ينبغي.

دور امريكا المنتظر

وبالرغم من هذا الانتقاد، فان كل شخص تقريبا لايزال يقر بأن دور الولايات المتحدة دور حاسم. وقد قال السفير والمفاوض الخاص، فيليب حبيب بعد محاولته الفاشلة في عام ١٩٨٣ لحل الخلافات بين لبنان، واسرائيل، وسوريا: «في كل أسفاري في المنطقة لم أجد أبداً أي شخص قال لي: عد إلى بلادك أيها الأمريكي! وكان رد الفعل هو: إبق هنا أيها الأمريكي، ولكن اتفق معي».

لسنوات طويلة عرف عن زعماء امريكا وكان ينتظر منهم أن يمارسوا اقصى قدر من النفوذ بطريقة موضوعية، وغير منحازة لتحقيق السلام. وكي تستأنف الولايات المتحدة هذا الدور الحيوي، يجب أن تكون وسيطا موثوقا به، ومتوازنا، وثابت الخطى، وغير متردد، ومتحمساً، وشريكا مع الجانبين كليهما لا حكماً على أي منهما. وبالرغم من أنه لا مفر في بعض الأحيان من أن يحدث ميل إلى هذا الجانب أو ذاك، فإن من الممكن على المدى الطويل أن تلعب واشنطن دور الوسيط الشريف مرة أخرى. وكما ثبت فعلا، فان أي مفاوضات ناجحة لا بد لها من مساهمة كاملة وواضحة من رئيس الجمهورية ووزير الخارجية.

ومهما تكن مؤهلات المفاوضين المعينين على مستوى السفراء جيدة، فانهم لا يمكن ان يكونوا أكثر من حاملي رسائل ومن المستبعد جداً أن يؤمنوا من رؤساء الحكومات الأخرى نوع المقترحات أو التنازلات التي يمكن أن تؤدي إلى منجزات كبيرة.

إن ثمة مبادىء ومثلا عليا امريكية إما استرشد بها المفاوضون الامريكيون تاريخياً أو تعتبر الآن ضرورية لسلام شامل في الشرق الأوسط:

● لا بد من المحافظة على أمن إسرائيل.

● يجب حل الخلافات بين الخصوم بالوسائل السلمية، ومن المؤكد (انه يجب حلها) من دون تورط عسكري سوفياتي أو امريكي مباشر.

● يجب السعي إلى تسوية عن طريق مفاوضات مع جميع فرقاء النزاع، مع وجود تمثيل منصف لكل منهم وتمتعه بحق المشاركة في مناقشات حرة.

● يجب احترام سيادة الدول وحرمة الحدود الدولية من أجل تجنب استمرار سفك الدماء.

● لا يوجد محل للارهاب، الذي يميل الى تخريب مبادرات السلام وإدامة الكراهية والقتال.

● يجب حماية حقوق الانسان بما فيها تلك المعترف بها عامة في دستور الولايات المتحدة وفي ظل القانون الدولي. ومن شأن هذه أن تتضمن حق تقرير المصير، وحرية الحديث، ومعاملة جميع الاشخاص بمساواة، والحرية من السيطرة العسكرية المطولة والسجن من دون محاكمة، وحق العائلات في إعادة لم شملها، وحق الشعب غير المحارب في العيش في سلام.

إن مجابهة القضايا المثيرة للجدل في الشرق الأوسط مهمة غير سهلة، بل انها محفوفة بالمخاطر. وان استعداد الولايات المتحدة وشركاء التفاوض الآخرين لقبول هذه المجازفة ومواجهة إمكانية الفشل، أو الرفض، أو السخط الشعبي لهو أحد العوامل المفقودة في عملية السلام.

لا يمكن حل النزاعات ضمن اسرائيل والخلافات بين العرب، وبينهم وبين اسرائيل من دون مناقشات وجها لوجه لتقليل الكراهية وتهديد الحرب المستمرة أو المتصاعدة. والواقع ان البعض تجنبوا القضايا الحاسمة بالاعتماد أكثر من اللازم على الجهود الدولية الجماعية كبديل لمبادرات السلام المباشرة. وان مقررات الأمم المتحدة والبيانات من جانب واحد جيدة كلها في مكانها، ولكنها ليست بديلا للمفاوضات على أكثر القضايا دقة وإثارة للجدل.

وليست اي دولة في حاجة للتخلي عن أهدافها النهائية كشرط مسبق للمفاوضات، إذ عبر أنور السادات عن وجهات النظر العربية القصوى في خطابه التاريخي الذي القاه في الكنيست الاسرائيلي (وهو خطاب كان يمكن أن يلقيه الرئيس السوري حافظ الأسد من دون تغيير اي كلمة جوهرية). وقد حافظ السادات على الأهداف ذاتها حتى مماته، لكنه في هذه الأثناء قطع أشواطا نحو السلام لشعبه والعدالة للفلسطينيين باقراره بالحاجة إلى تقدم على مراحل عن طريق المفاوضات.

مشكلة التمثيل الفلسطيني

والقضية الأساسية والتي هي إحدى أكثر القضايا إثارة للجدل، بالطبع، هي ما الذي ينبغي عمله بشأن الفلسطينيين الذين عاشوا لأكثر من جيل كلاجئين او لأكثر من سبع عشرة سنة تحت احتلال عسكري مستمر. ولا يمكن ان تعقد مفاوضات ناجحة على سلام دائم ما لم يتم إشراك الفلسطينيين فيها. ويقر المسؤولون الامريكيون بهذه الحقيقة حتى مع رفضهم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او التفاوض معها مباشرة. وقد قال السفير حبيب «في البحث عن السلام في الشرق الأوسط، لا يمكن أن يكون هناك حل من دون حل للمسألة الفلسطينية.. والمسألة الفلسطينية، كيفما أردت تعريفها، تكمن في الصميم». وقد أكد جورج شولتز، في مناقشات تثبته في منصب وزير الخارجية، هذا الاعتقاد. غير أن الاقرار بالمشكلة لم يؤد إلى أي محاولات ملحة لحلها.

لا بد أن نتذكر ان اتفاقات كامب (ديفيد) التي وقعها السادات وبيجن، وأبرمتها الحكومتان الموقعتان عليها، وأعلن بيان ريجان لعام ١٩٨٢ موافقته عليها، تتطلب «حكماً ذاتيا تاماً» لسكان المناطق المحتلة، وانسحاب القوات والحكومتين العسكرية والمدنية الاسرائيلية، والاعتراف بالشعب الفلسطيني كيانا سياسيا منفصلا. وتقرر أن يشترك الفلسطينيون انفسهم في مفاوضات أخرى، وان تقدم الوضعية النهائية للضفة الغربية وغزة لـ «تصويت يشترك فيه الممثلون المنتخبون لساكن الضفة الغربية وغزة». يضاف إلى هذا ان الاتفاقات اعترفت بصورة عامة بأن الاستمرار في معاملة غير اليهود في المناطق المحتلة كطبقة سفلية في المجتمع امر مناقض لمبادىء الاخلاق والعدالة التي تقام عليها الأنظمة الديموقراطية. وقد تمكن بيجن والسادات لبعض الوقت على الاقل من أن يظهروا أن هذه المشكلات متصلة بحقوق الفلسطينيين وتبدو مستحيلة الحل قد يمكن التغلب عليها.

حتى الآن، صمدت معاهدة السلام بين إسرائيل ومصر لبعض التجارب المضنية: وفاة السادات، وانسحاب إسرائيل من سيناء، والغزو الاسرائيلي للبنان. ويجب رعاية هذا الرباط القانوني وكمثال على الفوائد التي يمكن ان تأتي مع السلام. ويمكن لمصر أن تكون جسراً طبيعيا بين المفاوضين المحتملين على السلام وبقية العالم العربي، وهو دور ستكون القاهرة على استعداد للقيام به ويجب أن تشجعه الولايات المتحدة بهدوء.

ويسود «سلام بارد» هذه الأيام ما بين مصر وإسرائيل، ولكن من المأمول والمنتظر أن يؤدي سحب القوات الاسرائيلية من لبنان واستئناف محادثات السلام وفقاً لصيغة كامب ديفيد أو بيان ريجان إلى تدفئة العلاقة.

وكما اتذكر بوضوح من مناقشات كامب ديفيد، فان مشكلة الكلمات موجودة دائماً، ولا يمكن إلا بمفاوضات صادقة النية التغلب على هذه المشكلة. فمفهوم «تقرير المصير» للفلسطينيين، على سبيل المثال، مفترض أصلا في اتفاقات كامب ديفيد، الموقعة من مصر واسرائيل، وفي بيان ريجان، الذي قبله عرب كثيرون. إذ يفسر بعض الاسرائيليين العبارة بأنها لا تعني أي شيء سوى دولة فلسطينية مستقلة في المناطق المحتلة. ولكن زعماء عرباً كثيرين تصوروا نوعاً من الاتحاد الفيدرالي بين الضفة الغربية وغزة والأردن.

وقد نشأت مشكلة أخرى متصلة بالصياغة من تفسيرات المعنى الأساسي لاتفاقات كامب ديفيد وبيان ريجان المتمشي معها. وبالرغم من ان كثيرين من الزعماء الاسرائيليين لم يصوتوا بالموافقة على اتفاقات كامب ديفيد، فانهم يصرون الآن على ان «كامب ديفيد» هو الاطار الوحيد الذي يمكن أن يتفاوضوا ضمن حدوده. أما بالنسبة إلى الملك حسين فان عنوان «كامب ديفيد» لن يكون مقبولا كأساس لمحادثات سلام ممكنة.

ويتصل سؤال صعب آخر بتأثير الاتحاد السوفياتي على إمكانية استئناف محادثات السلام في الشرق الأوسط، ولا يوجد اتفاق عام بشأن ما يمكن ان تفعله سوريا.

ويبدو أن دور الاتحاد السوفياتي هو البقاء، والتجنب، والافساد ـ اي البقاء في المنطقة، وتجنب اي مجابهة مباشرة مع الولايات المتحدة، والحيلولة دون اي جهد ناجح نحو تسوية سلمية دائمة يستبعد منه الاتحاد السوفياتي.

وكان من النتائج المؤسفة للحرب اللبنانية الأخيرة تعزيز قدرة السوفيات إلى حد كبير على تحقيق هذه الأهداف. فقد بلغ السوفيات، باستغلالهم أخطاء إدارة ريجان، أعظم مستوى من النفوذ في الشرق الأوسط منذ ما قبل قيام السادات بطردهم من مصر. فهم راسخو الاقدام في سوريا التي تنادي بصيغة تفاوض متعددة الأطراف، وتضم الاتحاد السوفياتي وفقاً لتصور قرار الأمم المتحدة رقم ٣٣٨. وقد عبر الأردن وحتى مصر في الآونة الأخيرة، نتيجة شعورهما بالاحباط من جبن الزعماء الامريكيين، عن درجة من الاتفاق مع هذا النهج المتعدد الأطراف. أما الاستراتيجية الأمريكية ـ الاسرائيلية فهي استبعاد الاتحاد السوفياتي من اي مفاوضات وحصر سوريا حتى الآن ضمن حدود مناقشات بخصوص الانسحاب من لبنان. ويمكن لنص البيان الامريكي ـ السوفياتي الصادر في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٧ ان يوفر أساساً لامكانية مشاركة سوفياتية في المستقبل.

قبل أن يصبح تحقيق سلام نهائي وشامل أمراً ممكناً، لا بد من جلب سوريا الى عملية التفاوض أيضاً، لكونها في آن واحد جزءاً من المشكلة وجزءاً من الحل المحتمل. وتوجد لدى الزعماء السوريين مشاعر قلق حقيقية على الأمن. ولكنهم لا يريدون ان يصبحوا دمى للاتحاد السوفياتي. وهم يحتفظون برغبة في المعونات الاقتصادية والتعاون من العالم الغربي. غير أن من المستبعد ان تلبى احتياجاتهم من دون اعتراف بحقوق اسرائيل في السلام والأمن والقبول بلبنان حر ومستقل. ومن المستبعد أن يتعاون الرئيس الأسد في أي وقت قريب في جهد عام للسلام، وستستمر تهديداته بتخريب مثل هذه المحادثات. غير أنه سيكون من الممكن، بالتزام امريكي قوي تجاه كل من المفاوضات والمفاوضين، تجاهل تهديدات الأسد إذا دعت الضرورة وانتظار فرصة لاحقة لاحلال السلام بين سوريا واسرائيل.

متطلبات التسوية

وفي البحث عن تسوية دائمة لنزاعات الشرق الأوسط، هناك بعض المتطلبات الأساسية وبعض الاعتبارات التي يمكن أن تكون مساعدة:

● يجب على العرب أن يقروا علنا وبصورة محددة بأن إسرائيل حقيقة ولها حق في العيش في سلام وراء حدود آمنة ومعترف بها. وبناء على هذا العمل، يجب حسم النقاش الداخلي ضمن إسرائيل لتعريف الحدود الدائمة لاسرائيل.

● يجب على إسرائيل أن تؤكد مجدداً استعدادها للانسحاب من المناطق المحتلة، وفقا لما يتطلبه قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ وما أعيد تأكيده في اتفاقات كامب ديفيد. ويمكن عمل هذا على مراحل من شأنها ان تسمح بنمو درجة من الثقة المتبادلة، ولكن مع اكمالها ضمن وقت محدد وفقا لما تم التفاوض عليه.

● لا بد من الاقرار بالحقوق الانسانية للفلسطينيين، بما فيها حق تقرير المصير. وسيترك هذا المجال مفتوحا لامكانية قيام اتحاد كونفدرالي بين الفلسطينيين والأردن.

● يجب أن لا يكون التركيز على لبنان على حساب عملية سلام منشطة. إذ يجب ان يبذل جهد متزامن (أو ذو دربين): لحل الازمات الحالية مثل لبنان ولحل الأسباب الأساسية لنزاع الشرق الأوسط. فهي غير متميزة بعضها عن بعض بشكل قاطع وإنما مرتبطة بعضها ببعض بصورة لا فكاك منها. ويجب أن لا يسمح لأي رافضين بمنع التحرك بخصوص الاعتراف باسرائيل وأمنها او بخصوص منح الفلسطينيين حق تقرير المصير بايجاد ازمات او بإطالة امدها.

● يجب إلغاء شروط المفاوضات. وهي موجودة بالرغم من بيانات النفي: «يجب تفكيك جميع المستوطنات الاسرائيلية قبل ان نتفاوض». «لن تعقد محادثات سلام قبل أن تخرج اسرائيل (سوريا) من لبنان». «لن نتفاوض إلا وفقاً لكامب ديفيد (قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢، قرار فاس، اقتراح ريجان)». «يجب (لا يجب) أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية حاضرة». «لا بد أولا من إزالة التهديدات ضد بلادي من داخل لبنان».

● الحل الوسط ضروري من الجانبين كليهما في أي مفاوضات. ويجب أن يكون لكل مشارك حرية متابعة أهدافه ويجب أن يكون لديه تأكيد معقول بأن وجهات النظر هذه ستدرس. ويجب التمييز بصورة واضحة بين ما تمليه أحلامهم وايديولوجيتهم وبين ما هو ممكن مصلحيا. فاسرائيل لا تستطيع إعادة بناء مملكة داود والفلسطينيون لا يستطيعون محو إسرائيل عن الخريطة. ولا يستطيع اي منهما أن يتنبأ بالنتيجة النهائية للمحادثات أو يمليها على الآخرين. ويجب أن يتذكر كل منهما أن أي اتفاق نهائي يجب أن يكون طوعيا وكذلك مقبولا من الجانب الآخر.

● لكل من سوريا وإسرائيل حق في انتظار أن لا يهاجم اي منهما من لبنان بقوات احتلال من الجانب الآخر.

● لا يمكن توقع قيام المتخاصمين باتخاذ زمام المبادرة. فالكراهية وعدم الثقة في الشرق الأوسط عميقة الجذور والكبرياء قوية الى درجة لا يستطيع معها أي من الفرقاء المتنازعين تقديم تنازلات ودعوات يعرفون انها سترفض بصورة حتمية تقريباً.

● من دون زعامة امريكية يشكل محفل دولي بمقتضى قرار الأمم المتحدة رقم ٣٣٨ البديل المنطقي الوحيد، وتكاد العقبات في هذا الطريق نحو السلام تكون عقبات يستحيل التغلب عليها. وقد تكون أفضل خطوة أولى هي قيام وزير الخارجية الأمريكي باستكشاف الخيارات بصورة غير رسمية بين القوى المتنازعة للتحقق من أعرض قاعدة ممكنة للاتفاق المحتمل. ويمكن بناء على هذا البدء في محادثات سلام غير رسمية ثم محادثات رسمية، اما بصيغة متعددة الأطراف او كمناقشات ثنائية. ويستطيع المسؤولون الأمريكيون، من دون انتهاك التزام كيسنجر للاسرائيليين، أن يقرروا (مدى) استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للدخول في محادثات سلام من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او التفاوض معها.

وفي أي جهود سلام في المستقبل يجب على الولايات المتحدة، بالكلمة والفعل، أن تقنع كلا من العرب والاسرائيليين انها تنوي أن تكون منصفة وغير منحازة تجاه جميع الفرقاء.

وعندما يبرز تفاوض واعد، يجب على الولايات المتحدة أن تكون مستعدة للانضمام إلى أطراف أخرى (بمن في ذلك الاوروبيون واليابانيون) في عرض الحوافز الاقتصادية الضرورية لدعم ما سيكون في البداية تفاهماً هشاً وأن تكون مستعدة لمساعدة صانعي السلام في صد الراديكاليين والمتطرفين الذين سيسعون إلى تخريب ما يجري صنعه ورعايته بعناية.

وفي التحليل النهائي، فإن شعوب الشرق الأوسط المختلفة لها وجهات نظرها الخاصة بها، ومظالمها الخاصة بها، وأهدافها وتطلعاتها الخاصة بها، ولكن إسرائيل هي التي تظل المفتاح، والدوامة الصغيرة التي تلتف حولها رياح الكراهية، وعدم التسامح، وسفك الدماء. ولايزال سكان إسرائيل الذين لا يقهرون يحاولون تعريف ديموقراطيتهم الشابة ـ أي طبيعتها الأساسية الآن وفي المستقبل، وحدودها الجغرافية، والشروط التي يمكن بمقتضاها احترام الحقوق المشروعة للفلسطينيين والتوصل إلى تسوية مع جيرانهم، ولا بد من اتخاذ هذه القرارات الداخلية بالتشاور مع العرب الذين هم غير ودين بصورة أساسية، وربما كان ذلك احتمالا سياسياً صعباً صعوبة ما شهده التاريخ في أي وقت.

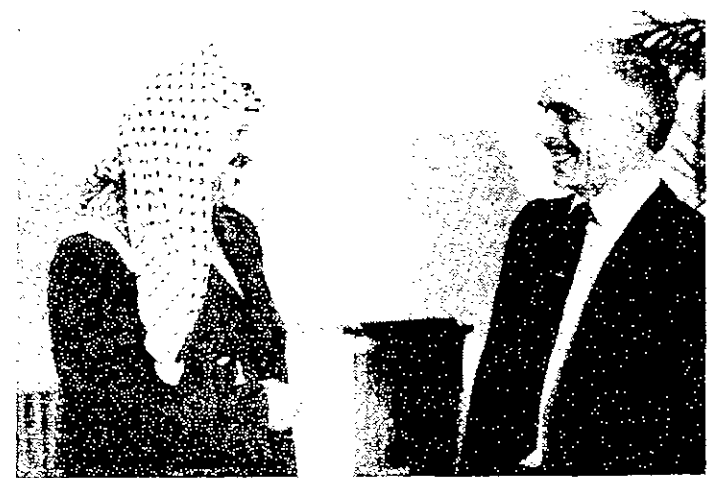
إن إسرائيليين كثيرين يسعون، كجيرانهم، بلهفة إلى قدر من الوجود الاعتيادي، ويجب أن يعترف العرب بأن إسرائيل حقيقة، مثلما يجب على الاسرائيليين أن يقروا بمطالبة الفلسطينيين بالمساواة المدنية وحقهم في التعبير عن انفسهم بحرية في جزء من ارض وطنهم.

يقول الانجيل انه عندما سفك أول دم بين عباد الله، سأل الله قابيل، القاتل «أين هابيل أخوك؟» فقال «لا أعرف. أأنا حافظ أخي؟» فقال الله «ما الذي فعلت؟ ان صوت دم اخيك يناديني من الأرض، وانت الآن ملعون...» إن دم ابراهيم الذي اصطفاه الله أبا للمختارين، لايزال يسري في عروق العرب، واليهود، والمسيحيين. وقد أريق منه قدر كبير في التوق إلى ميراث الجد المبجل في الشرق الأوسط. ولايزال الدم المراق في الأرض المقدسة يصرخ لله ـ صرخة معذبة من اجل السلام.

(انتهى)



الرئيس مبارك يمكن ان يقوم بدور في مفاوضات مقبلة للسلام واقناع الملك حسين بالانضمام لها



الملك حسين وعرفات: تفاهم تمليه طبيعة المرحلة

لوموند

المصداقية تنقرض في وسائل الاعلام الامريكية !!

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا من واشنطن حول مصداقية وسائل الاعلام في صفوف الشعب الامريكي تحت عنوان : «مصداقية الصحافة في الراي العام تزداد ضعفا» .

قالت لوموند : عكس تقرير قدم الى المؤتمر السنوي لمديري الصحف الامريكية مشاعر الامريكيين المتناقضة حيال الصحافة . لقد اكد ٨٠ في المئة من الذين تم استجوابهم في استفتاء للراي العام ، احترامهم للصحف . لكن المعلومات المهمة التي ظهرت في هذا التقرير هي ان الرأي العام الامريكي فقد ثقته في وسائل الاعلام . وقد شكك ٧٠٪ في المعلومات التي تنشرها الصحف او يبثها التلفزيون . واعرب ٢٠٪ من هذه المجموعة عن حذرهم من وسائل الاعلام لانها ترى ان الصحافيين «وقحين وسطحيين» . و٥١٪ تعتبر ان الصحافة تعطي مكانا مستفيضا لمعلومات غير موضوعية تناسب افكارهم وتوجيهاتهم السياسية .

والعجيب في الامر ان الصحافيين ظهروا في هذا الاستفتاء ـ فيما يخص مصداقيتهم ـ في اسفل السلم واتوا بعد الاطباء وضباط البوليس وحتى بائعي السيارات المستعملة . والسبب الاساسي في ذلك هو تطفلهم على الحياة الخاصة للاشخاص وضحايا المآسي !

واضافت «لوموند» ان التقرير يشير الى ان اكثر الاشخاص حذرا من الصحافة هم ايضا الذين يبدون تحفظات حول حرية الاعلام : ٤٠٪ من الشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و٢٤ عاما يعتبرون «ان حرية الصحافة مبالغ فيها» او «ان وسائل الاعلام تسيء استعمال الحماية الدستورية لهذه الحرية» .

وظهر في التقرير ايضا ان الذين يخشون الصحافة ايضا هم من الطبقة المحرومة ، وخاصة السود المهضومة حقوقهم لصالح البيض والاغنياء . لكن الطبقة الميسورة والمثقفة والتي تنتمي الى الحزب الجمهوري هي ايضا حذرة وتعتبر ان الصحافة تركز كثيرا على الامور التي تسيء الى سمعة الولايات المتحدة .

وفي الاجمال يؤكد التقرير «انقراض» ثقة الراي العام في وسائل الاعلام .

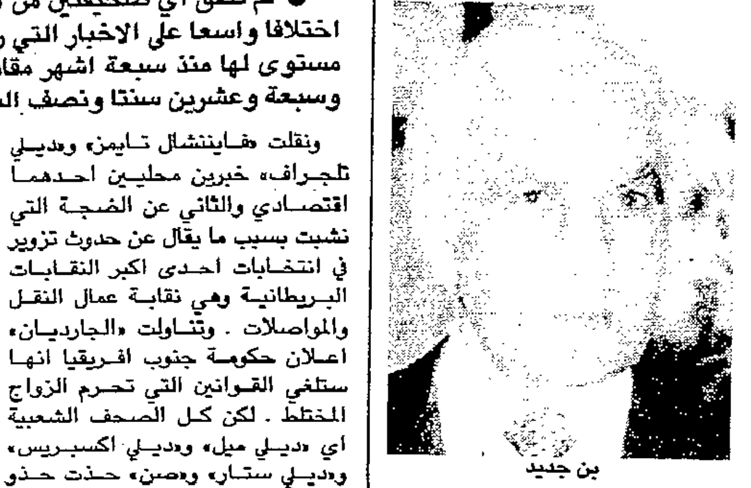
وفيما يختص بالاخبار اليومية تفضل اغلبية ضئيلة ـ ٥١٪ ـ الصحف على التلفزيون . لكن ٣٩٪ تعتبر ان التلفزيون اكثر موضوعية من الصحف .

وختمت «لوموند» تقول : لم يفاجيء التقرير مديري الصحف . لقد اشار بعضهم الى ان الصحافيين كانوا ضحايا اعادة النظر في جميع المؤسسات مثلهم مثل المدرسين والسياسيين والمحامين .

اما البعض الآخر فقد اعلن بانهم لا يبحثون عن شعبية وقالوا «الذي يشغلنا بالدرجة الاولى هو اننا نقوم بواجباتنا على اكمل وجه ممكن والمصداقية تأتي فيما بعد» .

واشنطن بوست

زيارة بن جديد نقطة تحول في علاقات الجزائر بأمريكا


بن جديد

علقت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية على الزيارة التي يزمع ان يقوم بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الولايات المتحدة فقالت ان الزعيم الجزائري الح الى انه سيستغل هذه الزيارة التي يقوم بها اول رئيس جزائري الى واشنطن ليطلب الاسلحة من اجل تقليل اعتماد بلاده على الاتحاد السوفياتي .

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان بن جديد ذكر في مقابلة اخيرة انه يريد اقناع ادارة الرئيس ريجان اتاحة الفرصة للجزائر لكي تشتري اسلحة متقدمة بشروط جيدة . ولهذا فان الرئيس الجزائري الذي سيصل الى واشنطن يوم الثلاثاء القادم سيصطحب معه وفدا عسكريا على مستوى عال بالاضافة الى المستشارين السياسيين .

وقالت الصحيفة ان بن جديد ينتهج نهجا واقعيا على الصعيدين الداخلي والخارجي . كما ان اسلوبه يختلف ويتباين مع المواقف الجزائرية السابقة برعاية الاشتراكية وقضايا العالم الثالث لاسيما بعد حرب الاستقلال .

ويرى الدبلوماسيون الغربيون في الجزائر في زيارته التي ستدوم خمسة ايام نقطة تحول رئيسية في التحول من دولة اشتراكية ثورية الى دولة تسعى الى اعادة توجيه طاقاتها نحو المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي أهملت لفترة من الزمن . وقد اثارت الزيارة اهتماما كبيرا لاسيما في الدوائر السوفياتية والفرنسية . ونسبت الصحيفة الى احد كبار الرسميين الجزائريين قوله ان بلاده ترى فرصة لبحث العديد من القضايا .

وقد دعا الرئيس الشاذلي في مقابلة خاصة مع الصحيفة هي الاولى مع اي صحيفة امريكية منذ تولى السلطة عام ١٩٧٩ الى وجوب قيام الولايات المتحدة بدور لحل مشكلة الصحراء الغربية ، كما اعطى الانطباع بالحذر وقال في معرض الحديث عن القضية الفلسطينية : «اننا لا نؤمن بالحلول الجزئية كتلك التي تقترحها اتفاقات كامب ديفيد التي أدت الى سلام منفصل بين مصر واسرائيل» .

وبالنسبة للقضايا المحلية والاصلاح الداخلي قال ان هناك الكثير مما يمكن ان تتعلمه الجزائر من الولايات المتحدة فيما اصبح اولويات للاقتصاد كالزراعة والري ومشاريع الاسكان . ولهذا فهو ينادي بانتهاج سياسة واقعية لتلبية مطامح الشعب الاساسية وحاجاتهم القائمة على سعادة الفرد .

وفي معرض الحديث عن شراء الاسلحة الامريكية قال : انه ليس لدينا اي عقد وسوف نشتري الاسلحة من الشرق والغرب معا . وقالت الصحيفة انه رغم عدم وجود قائمة محددة لدى الجزائر فان المصادر تشير الى انها مهتمة بتحديث سلاحها الجوي وشبكات الرادار .



اتجاهات الصحف العالمية

● لم تتفق اي صحيفتين من الصحف القومية البريطانية الجادة على عنوان رئيسي بينها . فقد اختلفت اختلافا واسعا على الاخبار التي ركزت عليها . اذ تناولت «التايمز» ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني الى اعلى مستوى لها منذ سبعة اشهر مقابل الدولار والعملات الرئيسية الأخرى . فقد بلغت قيمته دولارا واحدا وسبعة وعشرين سنتا ونصف السنت .

ونقلت «فاينانشال تايمز» و«ديلي تلجراف» خبرين محليين احدهما اقتصادي والثاني عن الضجة التي نشبت بسبب ما يقال عن حدوث تزوير في انتخابات احدى اكبر النقابات البريطانية وهي نقابة عمال النقل والمواصلات . وتناولت «الجارديان» اعلان حكومة جنوب افريقيا انها ستلغي القوانين التي تحرم الزواج المختلط . لكن كل الصحف الشعبية اي «ديلي ميل» و«ديلي اكسبريس» و«ديلي ستار» و«صن» حذت حذو الصحيفة الشعبية الخامسة وهي «ديلي ميرور» بنشر خبر مفاده ان والد الأميرة مايكل اميرة كنت ـ وهو نمساوي ـ كان من ضباط قوات العاصفة الألمانية في العهد النازي .

● وكادت الصفحات الأولى تخلو كليا من الأخبار الخارجية باستثناء اشارة «الجارديان» الى البيان الذي نشرته «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي وامتدحت فيه بريطانيا وقالت ان عهدا جديدا من العلاقات السوفياتية ـ البريطانية قد بدأ منذ ان ابدى سير جفري هاو اعتراضاته على برنامج الرئيس الامريكي لحرب النجوم .

● الا ان الصحف الامريكية تناولت اجتماع الزعماء الاسرائيليين الى مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي ضمن الجولة الحالية التي يقوم بها المسؤول الأمريكي في بعض دول الشرق الأوسط . وقد كان هذا هو الخبر الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» .

● كما نقلت الصحيفة نبأ وصول قوات الجيش اللبناني الى صيدا والمباحثات المكثفة في محادثات الحد من الاسلحة في جنيف وانسحاب قوات جنوب افريقيا الغازية من انجولا .

● وركزت صحيفة «نيويورك تايمز» و«لوس انجيليس تايمز» و«واشنطن بوست» على اخبار الخلاف الذي نشب في الحكومة الاسرائيلية بسبب زيارة عيزر وايزمان الوزير بلا وزارة الى القاهرة وعلى أنباء الانتخابات في بيرو بامريكا اللاتينية .

«فاينانشال تايمز»

جولة مارجريت ثاتشر في جنوب شرق اسيا

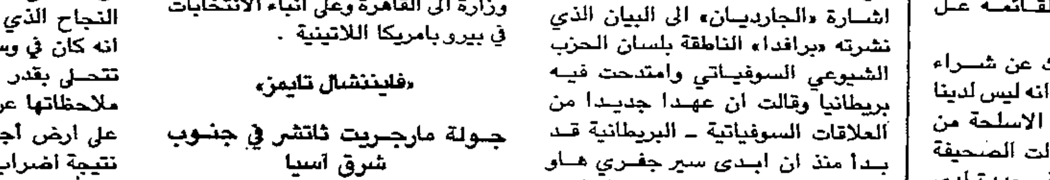
● قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية في افتتاحيتها الرئيسية ان الجولة التي قامت بها رئيسة الوزراء البريطانية لمدة ١١ يوما في بعض دول جنوب شرق اسيا والهند وسري لانكا لقيت تغطية اكثر من المعتاد بفضل الغضب الداخلي الذي اثارته تصريحاتها عن النقابات العمالية البريطانية ، وانتصار الحكومة على نقابة عمال مناجم الفحم مما اعطى المعارضة الفرصة لاتهام ثاتشر بانتهاك القاعدة غير المكتوبة المتعارف عليها وهي عدم دخول الزعماء السياسيين البريطانيين في اي نقاش عن القضايا المحلية اثناء وجودهم في الخارج . وقد ذهبت المعارضة الى الحد الذي اتهمت فيه ثاتشر بالتقليل من شأن بريطانيا ومكانتها خلال خطاباتها العامة في الوقت الذي كان يفترض فيها ان تروج لسمعتها ومكانتها .

وقالت الصحيفة انه عن سوء الحظ ان تطغى السياسة الداخلية على النجاح الذي حققته الجولة . ولا شك انه كان في وسع مارجريت ثاتشر ان تتحلى بقدر اكبر من الحصانة في ملاحظاتها عن اضراب عمال المناجم على ارض أجنبية . والحقيقة هي ان نتيجة اضراب عمال المناجم كانت حدثا مهما جدا في بريطانيا وكان من المؤكد انها ستصبح مثار حديث خلال جولة ثاتشر .

وتعتقد الصحيفة ان رئيسة الوزراء على حق في ابلاغ مستمعيها الأجانب ان بريطانيا وضعت الخلافات العمالية وراءها الان وان فرصها لتحقيق النمو الاقتصادي والصناعي اصبحت الان افضل كثيرا . فالناس في بريطانيا يميلون الى التقليل من شأن الضرر الذي تلحقه الاضرابات بسمعة بريطانيا في الخارج . ولهذا فان هدف رئيسة الوزراء كان ايجاد الجو الذي يضمن استمرار التجارة وتشجيعها .

وخلاصة القول ان ثاتشر ساعدت من خلال جولتها على تعزيز الفرص اللازمة للصناعة والتجارة البريطانية في البلدان التي زارتها . ولكن المسألة تعود الان الى اصحاب تلك المصالح والصناعات لكي يستغلوا الفرصة التي أوجدتها ثاتشر .

هيرالد تريبيون



المكسيك تواجه خطر المخدرات

امتدحت صحيفة «هيرالد تريبيون» قرار الحكومة البرازيلية باعتقال ثاني احد اخطر تجار المخدرات، ولكنها اعربت عن املها في الا يكون قرار الاعتقال لمجرد ارضاء الادارة الامريكية وانما دليلا على بداية سياسة عدم تسامح تجاه الفساد في المكسيك.

فقبل بضعة اعوام ادى التعاون بين واشنطن ومكسيكو سيتي الى ان اصبحت المكسيك مجرد مصدر ضئيل الشأن للمخدرات الى السوق الامريكية. ولكن العام الماضي شهد ارتفاع نصيب ذلك المصدر نتيجة الرشوة والفساد في الدوائر الرسمية هناك.

اذ يقال ان رئيس الشرطة السابق ارتورو دوارزو كان من اكبر تجار المخدرات ولكنه موجود الان في لوس انجيليس ويقاوم تسليمه الى السلطات المكسيكية.

ومع ان الرئيس المكسيكي الجديد ميجويل دي لامدريد تخلص منه عندما تولى السلطة بعد خوزيه لوبيز بورتيللو الا انه لم يتخلص بعد من الفساد والرشوة.

وترى الصحيفة ان السلوك الرسمي تغير خلال الأسبوعين الماضيين اثر اجتماع المدعي العام المكسيكي مع نظيره الامريكي واعتقال احد كبار تجار المخدرات.

وقالت انه اذا كان حكام المكسيك قد قرروا في نهاية الأمر ان حماية تجار المخدرات تعود بالضرر اكثر من النفع على البناء الاجتماعي والسياسي فانهم يستحقون كل تشجيع وتقدير.

صيدا
الجيش اللبناني
القرار العسكري
القرار السياسي
محمود كحيل

لبنان: عشر سنوات من حياة ومصير

بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

من ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٥ الى ١٣ نيسان ١٩٨٥ عشر سنوات، اي ٣٦٥٥ يوما، اي ٨٧,٧٢٠ ساعة.

في عشر سنوات، واستنادا الى احصاءات لا نعرف مدى دقتها، سقط فوق أرض لبنان ما لا يقل عن مئة الف قتيل. معظم هؤلاء قضوا على الطرق فيما كانوا متوجهين لشراء الخبز أو لممارسة اعمالهم أو في طريقهم الى مدارسهم.

في عشر سنوات، واستنادا الى معلومات لا تزال في حاجة الى تصحيح، تهجر نصف اللبنانيين من قراهم ومدنهم واصبحوا نازحين ولاجئين ومشردين في قرى ومدن لم يعرفوا معظمها من ذي قبل.

في عشر سنوات، واستنادا الى تقديرات قد تكون دقيقة، هجر لبنان ما لا يقل عن مليون لبناني صاروا الآن «مواطنين» اوستراليين أو كنديين أو اميركيين أو حتى فرنسيين وبريطانيين، وصاروا اعضاء في نقابات عمالية واحزاب سياسية أو صاروا موظفين في شركات ومؤسسات أو صاروا ناخبين جمهوريين أو ديمقراطيين أو عماليين أو محافظين أو ديمقراطيين اشتراكيين أو ديمقراطيين أحرار.

في عشر سنوات، واستنادا الى وقائع غير مبنية على أية افتراضات، أصبح أولاد اولئك المهاجرين اللبنانيين يتكلمون الانكليزية أو الفرنسية ولا يعرفون معنى «صباح الخير» بالعربية وأصبح اولئك الأولاد يتفرجون على قتلى وخرائب لبنان في التلفزيونات ويتعجبون لمعنى الهمجية لدى «اولئك القوم» في دولة تدعى لبنان وأصبحوا يستحون من البوح بأنهم من والدين لبنانيين.

في عشر سنوات، واستنادا الى تقديرات ومشاهدات، تخربت نصف المنازل في لبنان وبارت معظم الأراضي الزراعية وتدمرت اكثر المصانع وتدهورت الليرة اللبنانية الواحدة الى ما يعادل القرش اللبناني الواحد.

في عشر سنوات، واستنادا الى وقائع لا تحتاج الى اثبات، تشرذم الشعب اللبناني وتفرق، واضمحل الشعور بأن اللبنانيين شعب واحد له حاضر ومستقبل، وتعقدت مسألة الانتماء ومسألة «المواطنية» في الوطن.

في عشر سنوات، واستنادا الى المعلوم الذي انفجر من المجهول، نمت الطفلة سناء محيدلي من السن السادسة الى يافعة في السن السادسة عشرة فتزنرت بالديناميت وفجرت نفسها بين عسكر اسرائيل وقتلت بعضا منهم واصرت على ان يجري توزيع الحلو والملبس عند الاحتفال بذكراها عروسا لجنوب لبنان.

في عشر سنوات، يبس الأخضر واشتعل اليابس مما فوق أرض لبنان.

في عشر سنوات، بقي طائر الفينيق ينهض كل صباح من رماد اشتعاله في الليل.

في عشر سنوات، صارت تعابير الوطن والدولة والشعب موضع تساؤل وحيرة ويأس وخوف، الى جانب كل الجلد والتحدي والطموح والأمل.

• • •

كان من الممكن الاستمرار على هذا النمط الانشائي الى آخر الصفحة وكأن الموضوع كله «نعي» وطن وشعب ودولة.

انما القصد هو غير هذا. المؤسف ان مثل هذه الفترة من كل عام هي المناسبة التي تعدد فيها السنوات التي انقضت على الحرب اللبنانية وما جرى خلالها من تقتيل وتدمير وتشريد وخيانات وبطولات وبقية ما تبقى مما يخطر في البال من تعابير.

السنوات العشر تأتي هذا العام وكأنها «محطة» زمنية ذات تأثير نفساني خاص. انها عقد كامل من الزمن في دورة الأرض حول الشمس وفي تقدم الانسان في العمر وفي هروب حظوظ كان من الممكن الاطباق عليها وفي انسحاق ظروف كان من الممكن ان تكون أفضل.

بمعنى اشمل، هناك ليس فقط الاسف على ما حل بوطن أو أرض بل هناك الأسف الأهم عما حل بالانسان. المئة الف قتيل نترحم عليهم، لكن هنالك مئات الألوف الآخرين الذين يستحقون الترحم عليهم نسبة الى نوعية اليأس التي تملكتهم والى نوعية الحياة التي انحدروا اليها في تهجيرهم وفي هجرتهم وفي تشردهم وفي ضياعهم.

أغلب الظن ان اللبنانيين كانوا يقرأوون في الكتب عن دول سقطت واوطان اندثرت وامبراطوريات انهارت وعن شعوب كان لها شأن ثم تفرقت واختفت. كانوا يقرأوون و «يتثقفون» لكنهم كانوا غائبين عن الاحساس بأن مثل تلك الأمور تتكرر في نهاية القرن العشرين. كانوا يتعجبون من تلك الأمور التاريخية لكنهم كانوا في النهاية يتسلون باخبارها. كانوا متفرجين على ما كان يجري في التاريخ والجغرافيا وغير مصدقين ان تلك الأمور تتكرر. للأسف كانوا يقرأوون ابن خلدون وكأنهم كانوا لا يفهمونه.

ما لم يقتنع اللبنانيون بأنه كامن فيهم هو ان النفاق يؤدي الى الشقاق وان المواطنية لديهم كانت واحدة من تسلياتهم وانهم كانوا يلعبون بالوطن وكأنهم يلعبون بكرة القدم.

كان اللبنانيون «شيئا» آخر غير المواطنين في الأوطان. كانوا يترفعون عن المواطنية. كانوا يحتقرونها ويستهزؤون بها. كانوا يتعالون على الوطن والمواطنية. كانوا يعتبرون الدولة خادمة على مائدة طعامهم. كانوا «يشترون» وجودهم في الدولة و «يبيعون» خدمات الدولة على انها جزء من بطولاتهم الفردية.

حتى في السنوات العشر التي ندبج لها الآن هذا النعي غير المألوف، بقي عدد من اللبنانيين أساتذة نفاق وشقاق بل وتطور بعض منهم الى عمالقة لصوصية واجرام وخيانة وعمالة.

كلا، ليس كل من يدعي العفة عفيفا ولا كل من يدعي الشهامة شهما. «لا يشكر بنفسه إلا ابليس» كما يقول المصريون في أمثالهم العامة. كثيرون هم الابالسة في لبنان، ماضيا وحاضرا.

انما الكلام عن الارديا‌ء لا يلغي الكلام عن الطيبين ذوي الخميرة الجيدة. اولئك الطيبون كانوا ولا يزالون الضحايا الأساسية في هذه المجزرة الانسانية. هؤلاء هم الذين تهجروا وتشردوا وتعذبوا لأنهم لم يحملوا السلاح ضد مواطنيهم ولم يجرحوا نملة على الأرض والذين استقوى عليهم من جعل السلاح مهنة للطعن والسرقة وبقية السفالات.

مئات الألوف من اللبنانيين لم يحملوا السلاح في هذه السنوات العشر بل حملوا الفراش والطنجرة وداروا دورة التشرد من بيت الى بيت ومن قرية الى قرية. اولئك هم الودعاء الذين اطمأنوا الى المواطنية والذين وثقوا بالوطن والذين رفضوا التعامل مع الطائفية والمذهبية ومع زعماء اللصوص ومع اللصوص الزعماء. اولئك هم الذين يعيشون المأساة.

• • •

هل كانت اسرائيل وراء كل شيء خلال هذه السنوات العشر؟

هذا السؤال هو من أول الاسئلة وربما من أهمها. اسرائيل، في يقين الكثيرين منا، هي بالفعل وراء اشياء كثيرة وربما كل شيء وربما ما هو اكبر منه.

اصلا فان اسرائيل كانت ساعية الى اي تدبير يبعد عنها الفلسطينيين الذين كانوا في جنوب لبنان وربما في لبنان كله، وكذلك فان اسرائيل هي في يقيننا المصدر الذي يسعى الى ازالة «الدولة» اللبنانية ذات الخصائص المتميزة الى الشمال من الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية الدولية.

دراسات كثيرة سمعنا بها وقرأنا بعض الكلام عنها، افادت ان اسرائيل شاءت تحقيق واحد من امرين: اما ان تصبح الدولة اللبنانية «متصالحة» معها وواقعة تحت نفوذها واما تخريب الدولة اللبنانية استنادا الى العوامل المتواجدة في لبنان والتي تحتاج الى تدخلها الخارجي.

انما وحتى تمارس اسرائيل هذا الذي دأبت على ممارسته خلال السنوات العشر الأخيرة، كان لا بد لها من غطاء استحصلت عليه من الولايات المتحدة. نحن نعلم اليوم ان اجتياح اسرائيل للأرض اللبنانية في ٦ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ كان بناء على تفاهم مسبق في واشنطن.

إذن، واذا كنا نعرف ما الذي تريده اسرائيل ضدنا، فاننا لا نزال نتساءل عن سبب خصومة الولايات المتحدة لنا، علما بأنها «شرّفت» الى بيروت بأساطيلها وعساكرها تحت شعار اخراج الاسرائيليين من ديارنا فاذا هي داعمة لبقائهم عندنا.

لبنانيون كثيرون ليسوا أساطين في السياسة الدولية أو ان ظروفهم جعلتهم أقل استشفافا لكل الذي يحاك ضدهم. مثل اولئك اللبنانيين، على اعترافهم بكل النواقص في الحياة السياسية و «الوطنية» اللبنانية، لا يستطيعون إلا اتهام اسرائيل ـ ومن ورائها الولايات المتحدة ـ بكل هذه المخططات التي يجري تنفيذها فوق الارض اللبنانية سواء أكانت تحت شعار استبعاد الفلسطينيين ام كانت تحت شعار قهر اللبنانيين و «تسديد الفواتير» معهم.

أغرب ما جرى في الأشهر الأربعة والثلاثين الأخيرة التي انقضت على الغزو العسكري الاسرائيلي العلني هو هذه المجازر التي اقترفها الاسرائيليون مباشرة أو عبر عملائهم من جميع الأجناس والماركات، فيما الدول الكبرى في العالم «متروضة» على الفهم بأن كل الذي تفعله اسرائيل في لبنان هو «القضاء على الارهاب» وبالشكل الذي يرضي الغرباء الذين لا يعرفون ـ أو الذين يتجاهلون ـ الممارسات الاسرائيلية الحقيقية.

المعنى من ذلك هو ان اسرائيل تبدو حاصلة على الموافقة الدولية ـ وبصفة أخص الموافقة الأميركية ـ من اجل الانقضاض على اللبنانيين ودولتهم ونظامهم وسيادتهم واستقلالهم ووجودهم. ما من احد قال ان اللبنانيين ملائكة وما من احد قال ان النظام اللبناني هو الأمثل، ولكن وحتى اشعار آخر ما من احد صرح علنا حتى هذه اللحظة بأن الجمهورية اللبنانية تتوجب ازالتها من الخريطة الدولية.

في غياب الثوابت المعقولة لحياة «وطنية» لبنانية مستقلة ذات سيادة، بسبب ترجرج عناصرها بشريا وحكوميا، يزداد اليقين لدينا بأن العالم الأجنبي موافق على كل ما تمارسه بنا اسرائيل من مجازر وضمن اطار الادعاء بأن الأمن الاسرائيلي هو المهدد وبأن سلامة الاسرائيليين هي الأساس.

كأنما سلامتنا نحن لا اهمية لها أو كأننا «هنود حمر» أو كأن التخلص من الاربعة ملايين لبناني صار الهدف الأعلى عند الذين يخططون لشؤون المنطقة.

• • •

من مراجعة تاريخ الحرب العالمية الثانية نفهم انه جرت محاكمات دولية قادتها الدول المنتصرة على المانيا ضد اولئك الذين جرت تسميتهم «مجرمي حرب». ونفهم كذلك انه جرى اجبار الشعب الألماني على دفع التعويضات لاسرائيل بالذات بسبب انقضاض الدولة الألمانية على اليهود الذين خاصموها، وهذه التعويضات وصلت الى المليارات (البلايين) فيما هي لم تتوقف الى هذا اليوم بالذات.

وحتى نبقى في الاطار التاريخي لحظة اضافية، فاننا نفهم ان العالم استطاع ان يحطم الدولة الألمانية لكنه لم يستطع تحطيم الشعب الألماني وان الدول الكبرى التي انتصرت في تلك الحرب قسمت المانيا الى جمهوريتين لكنها لم تستطع تقسيم الشعب الألماني الى شعبين، وبالأحرى تقسيم الأمة الى امتين.

بالعودة الى ظروفنا اللبنانية الصرفة، فان لبنانيين كثيرين لا يعتبرون انفسهم مخالفين للمنطق الذي فحواه انه لا يمكن التعامل مع اسرائيل على أساس ان انسحابها من الأرض اللبنانية هو نهاية مطاف وخاتمة مشكلة.

بالأحرى فان الدم اللبناني الذي سال يجب الا يكون رخيصا عند احد، مهما علا شأنه اقليميا أو دوليا. فكما ان الاسرائيليين قتلوا الوف اللبنانيين فمن حق اللبنانيين ان يقتلوا الوف الاسرائيليين مهما طال الزمن ومهما تنوعت امكنة التنفيذ.

وكما ان اسرائيل قبضت من الألمان ثمن اليهود الذين افناهم النظام النازي الألماني استنادا الى اعتبارهم خصوما، فان من حق اللبنانيين الحصول من اسرائيل على التعويض على كل ما ارتكبته من مجازر بشرية ومن تدمير للمنشآت اللبنانية بجميع انواعها السكنية والزراعية والصناعية والحكومية.

هنالك من يربط أو يفصل بين «القضية الفلسطينية» و «القضية اللبنانية» من زاوية العلاقة بما تقترفه اسرائيل. في نتيجة الأمر فان لبنانيين كثيرين باتوا على اقتناع تام بأن ما فعله اليهود باللبنانيين صار موازيا أو حتى صار اقسى مما فعلوه بالفلسطينيين. المسائل نسبية عند تفنيد المفاهيم، لكن الأساس يبقى وهو ان اللبنانيين يستطيعون تصنيف انفسهم وكأنهم «الفلسطينيون» الآخرون وبما يعني في نهاية الأمر ان مقاومتهم لاسرائيل يتوجب ان تتخذ الطابع الشمولي المصيري.

فما دامت اسرائيل موجودة في ارض فلسطين، وبصرف النظر عما يستطيع الفلسطينيون ان يفعلوه في سبيل ارضهم وبلادهم، فان التنافر والتناحر بين اللبنانيين والاسرائيليين تحولا الى نوع من عملية «تسديد فواتير» مستمرة والى ان ينهار هذا الطرف أو ذاك الطرف.

في عشر سنوات انهارت اشياء كثيرة في لبنان، بعض منها غير مأسوف عليه. وفي عشر سنوات نشأت في لبنان ظروف غير مستحبة ولا معقولة ولا مطلوبا لها الدوام اذا ما امكن التصدي لها بالحكمة والتعقل.

ولكن اذا ما دار الزمن دورته واستطاع اللبنانيون ان يفتحوا في اسرائيل ولشهر واحد فقط بعضا من الثغرات التي فتحها الاسرائيليون في لبنان طوال عشر سنوات، فعندئذ يجوز الانطلاق في التفاؤل بأن الانهيار لن يكون من نصيب لبنان.

نحن متحطمون ومغلوبون ومكسورون، ونحن كنا اغبياء في امور كثيرة، ونحن كنا مخطئين في عدد وفير من مفاهيمنا وتصرفاتنا. انما نحن نستطيع ان نكون غير الذي كنا فيه وربما نصبح قادرين على تنفيذ اي شيء جديد.

فاتتنا عشر سنوات، انما أمامنا الزمن كله، وكل غد لناظره قريب.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السامي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
موضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.
المكاتب في العالم International Offices
UK المملكة المتحدة: المكتب الرئيسي لندن Main Office - London 8/7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6 Telex 889272 ARABNS G
TUNISIA تونس
الخليج Gulf Regional Bureau: البحرين - المنامة Bahrain Tower Building, Manama Bahrain
Saudi Arabia Offices المملكة العربية السعودية
USA الولايات المتحدة: Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1000 Houston, Texas 77027; Washington Office 1301 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920 Washington, D.C. 20004
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

رأي الشرق الأوسط

الخلافات الاسرائيلية

كادت الحكومة الائتلافية الاسرائيلية ان تنفرط بالأمس وبعد سبعة اشهر فقط على تشكيلها لأن الشغل على اساس الصلاحيات التي تغطي النكايات هو الذي اوصلها الى هذا المستوى.

الوزير عيزر وايزمان صار الآن في القاهرة وهو يشتغل على ما يسمى تحضير اللقاء بين الرئيس المصري ورئيس الحكومة الاسرائيلية. انما وزير الخارجية اسحاق شامير شاء في اللحظة الأخيرة منع وايزمان من السفر، مع انه وافق له على الرحلة في الأسبوع الماضي، وما ذلك الا لأن شامير خشي من سياسات ينفذها حزب العمل على حساب تجمع ليكود.

صوت واحد فقط في حكومة الخمسة والعشرين وزيرا هو الذي رجح كفة الميزان. الوزراء صوتوا بالهاتف، لأن بعضهم لم يكن حاضرا الاجتماعات العاصفة، فكانت النتيجة ١٣ ضد ١٢.

المشكلة الحقيقية ليست في سفر وايزمان. انها في التنافر والتناحر الدائمين بين وزراء ينتمون الى ثمانية احزاب في حكومة واقفة على «صوص ونقطة» وقابلة للانفراط في اية لحظة، بدليل انها كادت ان تنفرط خلال جلسة مجلس الوزراء يوم الأحد.

الراي السائد الآن، وخاصة في واشنطن ولندن، هو ان هذه الحكومة الاسرائيلية باتت غير قابلة للحياة وانه صار متوجبا التعامل معها بحذر وانه قد يصبح من الضروري العودة الى انتخابات نيابية عامة ـ هي الثانية في سنة واحدة ـ للنظر فيمن يستطيع ان يقف على رجليه في حكم الاسرائيليين.

ولا مانع في ان تنفرط الحكومة وبعدها الدولة وتاليا كل الوجود الاسرائيلي.

ريغان والالمان واليهود

الرئيس الاميركي سيكون في المانيا الغربية في مطلع ايار (مايو) المقبل للمشاركة في القمة السباعية للدول الصناعية الغربية. لكن وفي الثامن من ايار هنالك احتفالات بمرور اربعين سنة على انتهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا، وهذه سيشارك فيها الرئيس الاميركي.

بعض من البرامج كان يقتضي ان يزور الرئيس الاميركي مقبرة للجنود الالمان في بلدة بيتبورغ الألمانية على حدود اللوكسمبورج وان يضع اكليلا على النصب القائم هناك. اليهود الاميركيون انزعجوا من هذا البرنامج وطلبوا اليه القيام كذلك بزيارة معسكر داخاو قرب مدينة ميونيخ حيث كان الالمان يمارسون افناء اعدائهم اليهود.

الحساسيات الآن على اشدها. الرئيس ريغان قال انه شاء عدم زيارة معسكر الاعتقال لأن كل المسائل الماضية قد مر عليها الزمن ولأن الأجيال الالمانية الجديدة لا علاقة لها بما جرى. هذا الكلام أهاج عليه الهيئات والمنظمات الصهيونية واليهودية والاسرائيلية مما جعله يعيد النظر في المسألة كلها. هنالك الآن موفد من البيت الابيض في العاصمة الالمانية الغربية لمحاولة اعادة النظر في البرنامج.

ما لا يستطيع موفد البيت الابيض في بون التأكد من نتائجه، هو نوع رد الفعل عند هيئات شبابية المانية لا تقر بالهزيمة الالمانية في تلك الحرب ولا تقبل باستمرار الضغط على الشعب الالماني بسبب قضية اليهود. هنالك عناصر يخشى في لجوئها الى العنف على اساس قومي بعدما كانت في الآونة الأخيرة قد لجأت الى العنف لاسباب مجتمعية او اطلسية.

وما لا يتمناه كثيرون للرئيس الاميركي هو ان يذهب ضحية اليهود وفي ارض المانيا بالذات.

هذا سبيلي

أحمد محمد جمال

أفغانستان: رمز الكرامة الاسلامية

مضى الأستاذ عبد رب الرسول سياف يوقظ الغيرة في نفوس مشاهديه ومستمعيه، فيقول: «إن افغانستان تعتبر نافذة» لآمال الأمة الاسلامية.. فقد حوربت لأنها تدافع عن مقدسات هذه الأمة وحرماتها، ولأنها تصدت لمواجهة عدو يريد تدميرنا من جذورنا.

«أجل لقد تصدت أفغانستان لجهاد عظيم.. هذا الجهاد الذي يعتبر رمز عزتنا وكرامتنا، ولن نستعيد كيان امتنا، ووجودها وعزتها إلا بالاسلام والجهاد.. ذلك الجهاد الذي تكون به كلمة الله هي العليا.

«إنني اطمئنكم ايها الاخوة بأن افغانستان ستمضي في طريقها إلى التحرر من الأنظمة الشيوعية.. لتبقى تحت ظلال الاسلام.. حيث لا حرية فوقها. وسوف تستمر في طريقها مدافعة عن كيان امتها وعقيدتها وشرفها.

«إننا لن نتراجع.. وسنضحي بآخر قطرة من دمائنا، وإن هذه الدماء ستقوي شجرة العقيدة والايمان. ونحن مع انشغالنا بقضيتنا، ومع أن افغانستان تبدلت وتحولت إلى رماد بفعل العدوان السوفياتي، إننا مع ذلك لن نقدم افغانستان على القدس الشريف فإن القدس فلذة كبدنا، وإننا مشتاقون ومتلهفون لأن نرفع راية الجهاد لتحرير القدس من العدوان الاسرائيلي الغاشم الظالم باذن الله وعونه».

لقد كانت ـ كما قلت في كلمة أمس ـ كلمة بليغة مؤثرة، تغني عن عشرات القرارات والتوصيات التي تعودنا أن نقرأها أو نسمعها في أعقاب مؤتمرات جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وأين منها؟ أين من هذا الايمان والعزيمة والاصرار ليس على الجهاد في افغانستان وحدها.. بل على الجهاد لتحرير القدس من اغتصاب اليهود.. أين من ذلك موقف بعض الزعامات والدول العربية.. في تأييد الاتحاد السوفياتي على عدوانه في افغانستان، ومجاملته والسكوت عليه، والتردد على زعمائه في ديارهم لازجاء السلامات والقبلات؟

● حقا.. اللهم أيقظ في قلوبنا تلك الغيرة الدينية، وآمين آمين لدعوة الزعيم الأفغاني عبد رب الرسول سياف.

الدفاع عن القدس عام ١٩٤٨

بقلم: احمد الملا

عندما تمر ليلة الاسراء على المسلمين فيذكرون مسرى الرسول عليه الصلاة والسلام من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، تهفو أفئدتهم إلى القدس، وتتطلع اعينهم صوب المسجد الأقصى المبارك، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. وقد آلى المسلمون على انفسهم ان يرفعوا عنه قبضة المحتل وان يحرروه من دنس المعتدين الغاصبين.

ان الجهاد في سبيل الله فريضة على المسلمين، ولن يهنا للمسلمين العيش طالما ظلت القدس رهينة في ايدي الصهاينة. وفي الحديث الشريف عن الرسول صلى الله عليه وسلم: «عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله».

لقد تعرضت القدس من قبل لغزوة شرسة من الافرنج القادمين من مختلف دول أوروبا، وهب المسلمون وأهل البلاد يدافعون عن أرضهم ومقدساتهم ضد جحافل الغزاة، ودارت المعارك الطاحنة بين الطرفين. وخيل للمستعمر الدخيل بعد أن استولى على القدس سنة ١٠٩٩م أن المسلمين خنعوا واستكانوا، ولكنه كان واهما... فما استكان المسلمون أبدا، بل ظلوا يعدون العدة ويستكملون أهبتهم حتى وجهوا الضربة القاضية لجحافل الاستعمار في معركة حطين في يوليو (تموز) سنة ١١٨٧م، التي استأصلت شأفة المعتدين وأنزلت بهم الهزيمة المنكرة، وتقدم على أثرها البطل الناصر صلاح الدين صوب القدس، حيث تم تحريرها في ليلة الاسراء والمعراج المباركة الموافقة يوم الجمعة ٢ اكتوبر (تشرين أول) سنة ١١٨٧م.

ولقد ظلت القدس في رعاية المسلمين وتحت حمايتهم طوال قرون ازدهرت خلالها، وتنعم الناس فيها من مسلمين ومسيحيين بالأمن والأمان، إلى أن تمكنت بريطانيا من احتلالها في ديسمبر (كانون أول) سنة ١٩١٧، اثناء الحرب العالمية الأولى. وساعدت الصهاينة بعد ذلك على انشاء وطن قومي لليهود فوق ارض فلسطين، وفتحت لهم أبواب الهجرة على مصراعيها، حيث تدفقت افواج اليهود القادمين من شتى انحاء المعمورة، كي يغتصبوا أرض العرب، ليقيموا فوقها مساكنهم ومستعمراتهم بعد إقصاء أهل البلاد عن أرضهم وديارهم، باستعمال أساليب البطش والارهاب كافة.

قرار التقسيم

ولقد كانت قمة التآمر بين الصهيونية والاستعمار قرار تقسيم فلسطين الصادر في ٤٧/١١/٢٩ والذي قرر انشاء دولة يهودية فوق ارض فلسطين فكان صدمة للعرب وللفلسطينيين. وفي هذا يقول المؤرخ الفلسطيني الكبير عارف العارف: «عندما صدر قرار التقسيم كان الوضع في القدس وفي فلسطين: شعب أعزل لا سلاح لديه يلطم بقرار من اكبر هيئة دولية، يقضي بتجزئة وطنه، ويرى الهوة السحيقة التي سيقع فيها، ووسائله محدودة. فيقف حائرا متسائلا: ما العمل، وكيف السبيل إلى النجاة؟».

ويضيف المؤرخ: «إن العرب لم يكن لديهم وقتها من سلاح في القدس القديمة سوى بضعة مسدسات وبضع بنادق لا يتجاوز عدد أصابع اليد، ورشاش واحد من طراز برن و ٧ رشاشات من طراز ستن، وكانت الحكومة البريطانية خلال مدة انتدابها التي استمرت ٣٠ عاما قد تمكنت بما سنته من قوانين جائرة من ارهاب العرب ومنعهم من حمل السلاح. وبعد صدور قرار التقسيم كون العرب اللجنة القومية، وسافر بعض أفرادها إلى مصر والشام لشراء السلاح، وتمكنوا خلال الاسبوعين الأولين من شراء ٢٤ بندقية قديمة من الشام، ومثل هذا العدد من البنادق القديمة من مصر. ثم تلقى المجاهدون في القدس بعد ذلك في ٤٧/١٢/١٣ مائة بندقية من سورية».

جهاد العرب

في ٤٧/١٢/٢٥ استطاع المناضل الفلسطيني عبد القادر الحسيني انشاء قوات الجهاد المقدس، وكانت تضم ٢٥ مقاتلا، زاد عدد أفرادها فيما بعد حتى بلغوا سبعمائة. وقد تصدت قوات الجهاد للعصابات الصهيونية التي اخذت تشن الغارات الارهابية وترتكب المذابح ضد السكان العرب.

وخاضت هذه القوات الباسلة اشرف المعارك دفاعا عن الحق. وظل المجاهد عبد القادر الحسيني يذود عن وطنه وأمته حتى استشهد وهو يقاتل على رأس قواته في معركة القسطل في ٤٨/٤/٨، فكان استشهاده هو الجذوة التي أشعلت نار الثأر في نفوس الأحرار في انحاء الوطن العربي، فانضم إلى قواته مئات المجاهدين الذين هبوا للدفاع عن أرضهم ومقدساتهم ضد الغزاة المغتصبين. كما أسرع اليهم البطل أحمد عبد العزيز قادما من مصر على رأس قوة من المتطوعين يربو عددها على ثلاثة آلاف مجاهد، أقسموا على النصر أو الشهادة. فاجتاحت قواته مواقع العدو الحصينة في فلسطين، بعد معارك ضارية، أذاقت فيها العدو مرارة الهزيمة، وواصلت قواته تقدمها حتى وصلت إلى بيت جالا وصور باهر وبيت لحم، ودقت أبواب القدس، ووقفت على اهبة الاستعداد للدفاع عن المدينة المقدسة. ولكن القدر لم يمهله فاستشهد البطل في عراق المنشية في ٤٨/٨/٢٠ ودفن في ثرى فلسطين وظلت بطولته خالدة على مر الأيام كمنار يهتدي به الأحرار في كل مكان.

ولقد خاض الجيش الأردني مع المجاهدين العرب معارك شرسة ضد الصهاينة في القدس بعد اعلان قيام إسرائيل في ١٥ مايو (ايار) سنة ١٩٤٨ وتمكنت القوات العربية من حماية المقدسات الاسلامية الغالية، بينما كانت القوات المصرية تتولى حماية جنوب القدس، حيث ظلت ثابتة في مواقعها في بيت لحم والخليل، تدافع بعزم عن الأرض المقدسة التي ظلت في عهدتها، حتى تم توقيع الهدنة بين مصر واسرائيل في ٢٤ فبراير (شباط) سنة ١٩٤٩ ثم بين الأردن واسرائيل في ٣ ابريل (نيسان) سنة ١٩٤٩، فأرسل توفيق أبو الهدى رئيس وزراء الأردن كتابا بتاريخ ١٧ ابريل (نيسان) سنة ١٩٤٩ إلى إبراهيم عبد الهادي رئيس وزراء مصر جاء فيه:

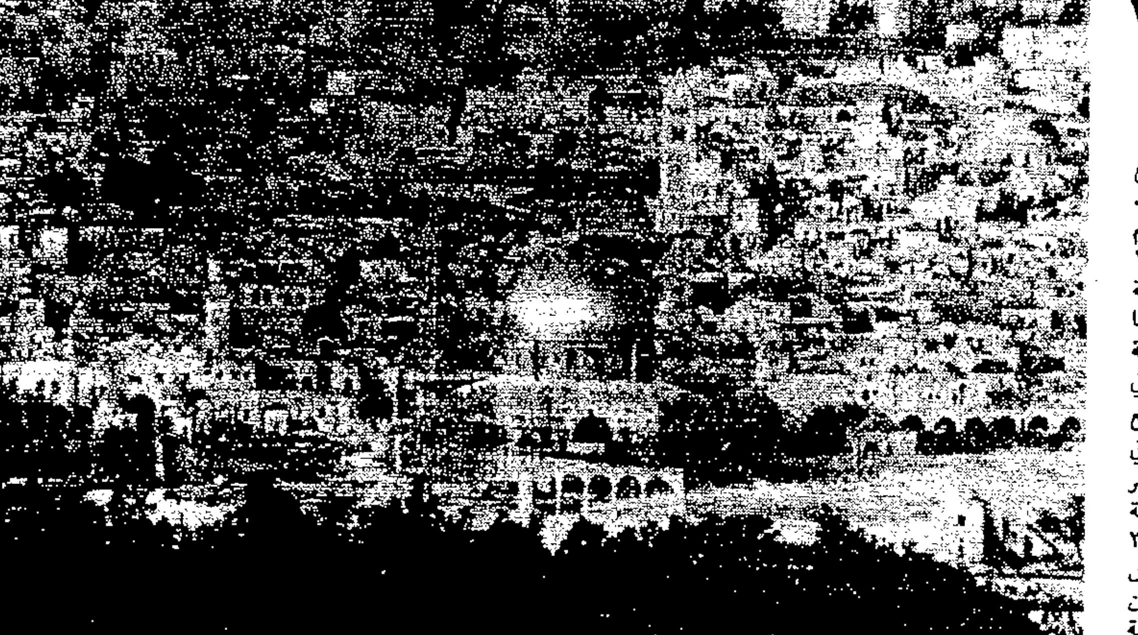
ـ «تعلمون أنه عندما تحرج الموقف في القدس كانت الحكومة المصرية قد استجابت إلى الرغبة التي أبداها جلالة الملك عبد الله في أن تتعاون قواتها مع القوات الهاشمية، وذلك بأن تتقدم نحو مناطق الخليل وبيت لحم لحماية جنوب القدس، وقد كان لهذه المعونة من جانب قوات مصر خير أثر في ضمان السلامة في تلك المناطق. أما الآن وقد تم توقيع الهدنة فاننا نذكر هذه المعونة ببالغ الشكر والتقدير، ونعتقد أن بامكان هذه القوات أن تتفرغ لمهمات أخرى اذا رأت الحكومة المصرية ذلك. مع العلم بأن كل ارض في حوزة الجيش المصري الآن في هذه المنطقة (الخليل بيت لحم) سيتولى حفظها الجيش الأردني لصالح العرب، وهي طبقا لاتفاقية الهدنة بيننا وبين اليهود أرض خالصة للعرب وليس لليهود أي حق فيها».

وقد رد رئيس وزراء مصر على هذا الكاتب بكتاب محرر بتاريخ أول مايو (ايار) سنة ١٩٤٩ جاء فيه:

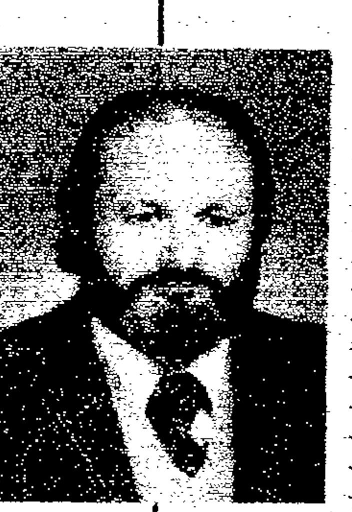
ـ «لقد تفضلتم فنوهتم بما كان من استجابة جيش مصر لرغبة جلالة الملك عبد الله في الدفاع عن القدس ومنطقة بيت لحم بالخليل، مما كان له خير أثر في ضمان السلامة في تلك المناطق. وقد احتفظت القوات المصرية في فلسطين بالأرض التي تولت الدفاع عنها في تلك المنطقة.

«والحكومة المصرية اذا رأت ان تسحب قواتها من منطقة الخليل بيت لحم فسيكون ذلك استجابة لدعوتكم معتمدة على تأكيد اتكم بأن هذه الارض هي ارض خالصة للعرب، وليس لليهود اي حق فيها، وأن الجيش الأردني على كمال الأهبة لدفع أي اعتداء عليها من جانب اليهود».

وهكذا وقف التضامن العربي من قبل سدا منيعا ضد المطامع الصهيونية في القدس، ولا بد من عودة التضامن العربي لاستعادة الأرض المغتصبة ودحر العدوان «ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز» صدق الله العظيم.


القدس السليبة

البدعة تنعي نفسها



عندما أصدرت كتابي الأول «لا حلق للذكر البدعي في الاسلام» ثم أتبعته بكتابي الثاني «... وانهارت الطرقية» أصيب المبتدعون، وخاصة أصحاب الطرق، بالخرس والهلع. فأوحى ذلك لي بهذه القصيدة على لسان البدعة المنهارة:

حلق البدعة أمست تشتكي غم الزفير
هدها الحق فراحت تندب الحلم النضير
اظلمت في عينها أصباح أمن وسرور
قالت البدعة لما ضاعت السنة نور
تزرع الأضواء خضرا في دياجير الهجير
حسرة شلت صباح الـ شوق في عمق الشعور
ليتني أفطمت نفسي عن غوايات الغرور
انني في ظلمة الـ حيرة في ليل النذير
قد بدت لي سواتي الـ شؤمى فتبا للمصير
لم تبل الشوق مني شقشقات من غيور
حشد الجهد فما الـ جهد جنى غير الثبور
طرق شاخت زوايا في الجهالات تدور
من يمار الحق يصل الـ هم في نار الشرور
انتضى الحق قواه فانتفى الراي الفطير

محمد المنتصر الريسوني تطوان ـ المغرب

اللهم إذ تمر بنا ذكرى الاسراء فاجعل عملنا لتحرير القدس واستعادة فلسطين قائما على الأساس الصحيح وهو دينك الحق، ومنهاجك الذي جاء به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم وفقنا إلى التمسك به والجهاد على أساسه، وانصرنا على القوم الكافرين.

المذاهب الهدامة : خطرها ووجوب مقاومتها (٣)

التنصير خطر يجب مقاومته

إعداد : د. عبدالحليم عويس



كانت جيوش المبشرين المتنصرين تسبق دائماً جيوش المستعمرين. وكان الجيشان، التنصيري والعسكري، يتعاونان على استعمار الشعوب واستغلال ثرواتها، وإخضاعها للسيد الذي يحمل بإحدى يديه قنبلة وبالأخرى صليباً. والغريب أن التنصير لم يكن يعني المساواة أو المساعدة على الحرية أو على نيل حقوق الانسان، بل كان يعنى تكريس التفرقة وتعميق أفكار المستعمر وقبضته في آن واحد.

وفي إفريقيا وآسيا تقدم التنصير يحمل أهدافه بوضوح لا التواء فيه معتمداً على قوته التي تغنيه حتى عن النفاق، فالجنس الأبيض لا يتساوى مع الأسود أبداً في جنوب إفريقيا، مهما اعتنق من مبادىء وقيم، وحتى لو نال أرقى الشهادات من لندن وباريس.

ويفصل لنا القول في الوجوب الشرعي لمقاومة أخطار التنصير أستاذنا الكبير الشيخ محمد الغزالي، الداعية الاسلامي المعروف، فيقول:

ـ إن الجامعة الأمريكية في بيروت كان اسمها كلية القديس يوسف. وفي دستور إنشائها الأساسي أنها تقوم على إحياء تعاليم العهد القديم، «التوراة»، فهي جامعة تنصيرية قلباً وقالباً بدءاً ونهاية.. وإذا كانت هذه الجامعة ـ وكل الجامعات الأمريكية في الشرق الاسلامي ـ تعرض الثقافة الانسانية المعاصرة، فعرضها لها إما في نطاق خدمة النصرانية، والتمهيد لتعاليمها، وإما الضمان لتخريج شباب لا يعترض سيرها على الأقل. والتنصير ماهر في خططه التي يضعها لصرف المسلمين عند دينهم وإبعادهم عنه بعد ايام أو أعوام.

وقد لاحظ إخواننا المشتغلون بكتب اللغة أن قاموس «المنجد» الذي أخرجته المطبعة اليسوعية جرد تجريداً تاماً من جميع الشواهد الدينية المنقولة عن كتاب الله وسنة رسوله، حتى تنقطع علاقة القارىء الحديث بمصادر الاسلام في ميدان من الميادين الرئيسية في أدب اللغة. كما أن هذا القاموس تساهل في قبول كلمات لا تعرفها كتب اللغة. وهذا تسلل غريب إلى خلط العربية بالعامية. وأيضاً فقد حفل الكتاب بصور لشخصيات ومعالم أوروبية تاريخية واجتماعية وسياسية جعلت القارىء الحديث يعرف عن المجتمع الأوروبي أكثر مما يعرفه عن المجتمع العربي الاسلامي. وبهذا العرض لناحية تتصل باللغة العربية استطاع التنصير أن يكسب مواقع جديدة في الوقت الذي اختفت فيه القواميس الشريفة بين أيدي طلاب مراحل التعليم الابتدائي والثانوي، كمختار الصحاح والمصباح المنير.

فيجب شرعاً منع هذا النشاط وكشف أبعاده ومراميه تحصيناً للمسلمين ولأجيالهم الناشئة من هذا البلاء.

وما يقال في هذا المجال يشبهه ما يقوم به بعض المتعلمين الجدد من دراسة أدبيات تتسم بالمجون والسلبية في تاريخنا العربي الطويل، وكان من الممكن انتقاء روائع إنسانية من هذا التاريخ، تنضبط بها المشاعر والألسنة، وترقى بها العواطف والأمزجة. وقد لوحظ أن طه حسين كان يعرض شذوذيات ومخزيات أبي نواس بطريقة تنافي التربية الأخلاقية. وقد يعرض من الأدب العربي القديم ما لا ينمي عاطفة شريفة، ولو أن واضعي البرامج عادوا إلى كتب «الحماسة» أو «الأمالي» أو «العقد الفريد» لوجدوا في مواريثنا الأدبية ما ينمي الهمة والأخلاق، وما يضمن لنا رجولة إن لم يضمن إيماناً وثيقاً، ولكن أعداء العرب لا يريدون لنا لا إيماناً ولا رجولة!!

ولا يمنعني هذا من أن أقول إن عيب كثير من المشتغلين بالدين الانغلاق النفسي والتبلد الغريب في فهم حيل الهاجمين على الاسلام، وكأنهم لا يريدون التحرك إلا إذا سمعوا لفظة سوقية فيها سب للدين... اما ما يصرف الناس بلباقة عن الدين فهم بإزائه سكوت وعنه غافلون، والحق أن الاسلام لا يعرف ولا يعترف بهذه الغفلة المنكرة وعمر بن الخطاب يقول: «لست بخب وليس الخب يخدعني» وعلى حماة الاسلام أن يلتفتوا للثغرات الجديدة وأن يحرسوا مداخلها حتى لا يؤتى دينهم من قبلها !!

وإلى جانب ما ذكره فضيلة الشيخ محمد الغزالي فإن جمهرة العلماء يفتون بضرورة مقاومة الغزو الثقافي التنصيري لأنه:

أولا: خطر على العقيدة، وحماية العقيدة واجب، ولأنه ثانياً وثيق الصلة بالاحتلال العسكري، ولأنه ثالثاً يتعاون مع الهجمة اليهودية، ولأنه رابعاً يسعى جاداً إلى إيجاد كائنات بشرية غير منتمية في حالة فشله في التنصير، فهو يرى أن تمييع ارتباط المسلمين بالاسلام انجاز يخدم أهدافه خدمة جيدة، ولأنه خامساً يمهد للارتداد عن الاسلام وإلى إيجاد مجتمعات علمانية على غرار ما وصلت إليه الكنيسة في أوروبا، كرد فعل لفشلها الديني في العصور الوسطى والحديثة.

ولعوامل كثيرة يصعب حصرها يجب الوقوف بكل الطاقات العلمية والمالية والبشرية والفكرية ضد الغارة التنصيرية على العالم الاسلامي، سواء لبست هذه الغارة ثوب المدارس والمستشفيات، أو الصحف والاذاعات، أو الكتب والمكتبات المباشرة الواضحة الهوية!!

ويجب على كل مسلم حماية أبنائه وأسرته من خطر مدارس التنصير ونوادي التنصير ومستشفيات التنصير والغارات الفكرية التنصيرية. وهذا من الجهاد بعينه. سواء كان بالقلم أم بالمال أم بغير ذلك. وهو فرض عين بالنسبة لمن يعول وللنفسه. وفرض كفاية على الحكام والعلماء حتى يدحضوا هذا الخطر. بل يجب ـ في المقابل ـ عمل مدارس ومستشفيات ونواد وكتب وإذاعات إسلامية تكفي المسلمين وتحرس نشأهم وشبابهم. ويجب تقديم المساعدة المالية والفكرية لكل هيئة تقاوم هذا الغزو.

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة

القراء يستفتون

أركان العمرة

القارىء ن.ح من مكة المكرمة بعث برسالة يستفسر فيها عن عدة مسائل سنجيب على المسالة الأولى منها اليوم وهي ما هي أركان العمرة وهل لها طواف واحد أو طوافان ؟

ونقول في إجابة السائل الكريم : واضح من رسالتك أنك مقيم في مكة ، وأهل مكة ليس عليهم عمرة كما نص على ذلك الامام أحمد وقال : كان ابن عباس يرى العمرة واجبة ويقول : يا أهل مكة ليس عليكم عمرة ، إنما عمرتكم طوافكم بالبيت . ووجه هذا القول أن ركن العمرة الأهم هو الطواف بالبيت وهم يفعلون ذلك .

ومهما يكن فإن أهل مكة إذا أرادوا الاعتمار خرجوا إلى الحل للاحرام بالعمرة . فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يعمر عائشة من التنعيم . وإنما لزم الاحرام من التنعيم أو الحل بصفة عامة ليجمع المحرم بين الحل والحرم في نسك العمرة . فإن أعمال العمرة كلها في الحرم ، بخلاف الحج . فإن الحاج يخرج إلى عرفة للوقوف بها فيجتمع له في نسكه إذا كان مقيماً بمكة وأحرم منها الحل والحرم .

وأركان العمرة هي :

الاحرام من الميقات لمن كان خارج المواقيت . فإذا أراد أن يعتمر فإنه يحرم بالعمرة من الميقات الذي يحرم منه بالحج . ومن كان داخل دائرة المواقيت ولكنه خارج منطقة الحرم أحرم بالعمرة من منزله . ومن كان بمكة خرج للاحرام إلى أدنى الحل من الجهة القريبة منه . وكلما تباعد في الحل كلما كان ذلك أفضل له .

ويفعل لاحرامه ما يفعل الحاج ، من أخذ الشعر الزائد وقلم الأظافر والتطيب والاغتسال ثم ينوي الاحرام بالعمرة قائلا : لبيك عمرة ، أو لبيك اللهم عمرة . ويأخذ في التلبية إلى أن يصل إلى البيت . فإذا دخل قطع التلبية ، وبدأ بالركن الثاني للعمرة وهو الطواف بالبيت . فيبدأ بالحجر الأسود فيلتمسه ويقبله ثم يجعله عن يساره ويطوف بالبيت سبعة اشواط . ومن كان من أهل مكة فليس عليه أن يرمل في الأشواط الثلاثة الأولى . لأن الرمل شرع في عمرة القضاء لاظهار الجلد والقوة لأهل مكة . وهذا معدوم في أهل البلد أنفسهم فبقي الاستحباب للقادمين من غير أهل مكة ، تذكيراً بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وصحابته الكرام . قال الامام أحمد : ليس على أهل مكة رمل عند البيت ولا بين الصفا والمروة .

أما الركن الثالث للعمرة فهو السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط ، مبتدئاً بالصفا ، خاتما بالمروة . وليس على الساعي هرولة بين العلمين الاخضرين إذا كان مكيا . أما الآتي من خارج مكة فإن السنة أن يهرول بينهما .

أما التقصير للشعر بعد السعي فإن جمهور الأئمة على أنه إطلاق من محظور فليس ركناً . وذهب الشافعي إلى أنه ركن . ومعنى ذلك أنه متى انتهى من السعي لزمه أن يقصر شعره أو يحلقه ، وإن كان التقصير أفضل في العمرة .

ومن هنا يتضح أنه ليس هناك طواف آخر للعمرة . وإنما طواف الوداع يجب على من جاء من الآفاق وأراد الرجوع إلى بلده . أما المكي فليس عليه وداع . هذا وبالله التوفيق .

مواقيت الصلاة

الاربعاء ٢٧ رجب ١٤٠٥ هـ ـ ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٩	٦,٠٠	١٢,٢٠	٣,٤٤	٦,٤٢	٨,١٢
المدينة المنورة	٤,٣٥	٥,٥٨	١٢,٢١	٣,٥٠	٦,٤٥	٨,١٥
القدس الشريف	٣,٤٢	٥,٠٧	١١,٤٠	٣,١٧	٦,١١	٧,٣١
الرياض	٤,٠٦	٥,٢٩	١١,٥٢	٣,٢١	٦,١٧	٧,٤٧
القاهرة	٣,٥٦	٥,٢٧	١١,٥٥	٣,٣٠	٦,٢٢	٧,٤٤
الخرطوم	٤,١٤	٥,٤٤	١١,٥٠	٣,٠٤	٦,٠٩	٧,١٦
الرباط	٥,٢١	٦,٤٩	١,٣٢	٥,٠٦	٨,٠٥	٩,٣٣
تونس	٤,٠٩	٥,٤١	١٢,٢٦	٤,٠١	٦,٥٨	٨,٢٩
ابوظبي	٤,٤٣	٦,٠٣	١٢,٢٨	٣,٥٧	٦,٤٩	٨,١٩
المنامة	٣,٤٧	٥,١٣	١١,٣٨	٣,٠٩	٦,٠٢	٧,٣٢
بغداد	٣,٥٩	٥,٢٩	١٢,٠٩	٤,٠٧	٦,٣٧	٧,٥٨
اسطمبول	٣,٤٢	٥,٢٠	١٢,٠٥	٣,٥٠	٦,٤٨	٨,٢٠
نيقوسيا	٣,٤١	٥,١٠	١١,٤٧	٣,٢٧	٦,٢٢	٧,٤٦
اثينا	٥,١٢	٦,٤٥	١,٢٦	٥,٠٨	٨,٠٤	٩,٣٢
لندن	٤,١٥	٥,٥٨	١,٠١	٤,٥١	٨,٠٢	٩,٣٩
مانشستر	٤,٢١	٦,٠٢	١,١٠	٥,٠٠	٨,١٥	٩,٥٠
باريس	٥,٠٩	٦,٥٤	١,٥١	٥,٤٠	٨,٤٧	١٠,٢٥
روما	٤,٤٤	٦,٢٥	١,١١	٤,٥٦	٧,٥٥	٩,٢٩
بروكسل	٤,٥٨	٦,٤٢	١,٤٣	٥,٣٣	٨,٤٣	١٠,٢٠
امستردام	٤,٥٤	٦,٣٦	١,٤١	٥,٣١	٨,٤٤	١٠,٢٠
مدريد	٥,٥٤	٧,٣٢	٢,١٥	٦,٠٠	٨,٥٧	١٠,٢٩
جنيف	٤,٥٦	٦,٤٣	١,٣٦	٥,٢٤	٨,٢٧	١٠,٠٧
زيوريخ	٤,٤٦	٦,٣٢	١,٢٦	٥,١٥	٨,١٩	٩,٥٩
فيينا	٤,١٣	٥,٥٩	١٢,٥٥	٤,٤٤	٧,٥٠	٩,٢٨
برلين	٤,١٩	٦,٠٢	١,٠٧	٤,٥٧	٨,١٠	٩,٤٦
فرانكفورت	٤,٤٢	٦,٢٦	١,٢٦	٥,١٥	٨,٢٤	١٠,٠٢
ميونيخ	٤,٣٢	٦,١٨	١,١٤	٥,٠٣	٨,٠٨	٩,٤٧
ستوكهولم	٣,٤٩	٥,٢٥	١٢,٤٨	٤,٤١	٨,١٠	٩,٤٠
كوبنهاجن	٤,١٨	٥,٥٨	١,١٠	٥,٠٢	٨,٢١	٩,٥٥
نيويورك	٣,٣٤	٥,١٢	١١,٥٧	٣,٤١	٦,٣٩	٨,١١
واشنطن	٣,٥٢	٥,٢٧	١٢,٠٩	٣,٥٢	٦,٤٩	٨,١٨
شيكاجو	٣,٢٥	٥,٠٥	١١,٥١	٣,٣٧	٦,٣٥	٨,٠٩
لوس انجيليس	٣,٥٠	٥,١٨	١١,٥٤	٣,٣٣	٦,٢٨	٧,٥٠
هيوستن	٤,٢٨	٥,٥١	١٢,٢٢	٣,٥٧	٦,٥١	٨,٠٩
دنفر	٤,٠٠	٥,١٩	١١,٥٩	٣,٤٣	٦,٣٩	٧,٥٩
مونتريال	٣,٢٨	٥,١٥	١٢,٠٦	٣,٥٤	٦,٥٦	٨,٣٦

الرياضة المصرية

الاهلي والزمالك في نهائي بطولة الجمهورية للشباب
مشوار الفريقين من البداية للنهاية.. وايجابيات وسلبيات البطولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام اليوم الاربعاء وغدا الخميس في مصر نهائي بطولتي الجمهورية للاندية للناشئين (تحت ٢١ و١٩) سنة اللتين بدأت تصفياتهما منذ شهور فيلتقي اليوم الاربعاء فريق النادي الاهلي مع فريق نادي الزمالك على بطولة (تحت ٢١) ويسبق اللقاء مباراة المصري والاولمبي لتحديد المركزين الثالث والرابع. ثم يلعب غدا الاهلي مع الفائز من الزمالك و «المقاولون العرب» على بطولة تحت ١٩ سنة ويسبق اللقاء مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين القناة والمهزوم من لقاء الزمالك و «المقاولون العرب».

وبطولة الجمهورية التي اقيمت هذا العام هي البطولة الثانية وكانت البداية في الموسم الماضي وفاز الاهلي ببطولة (تحت ١٨ سنة) والزمالك ببطولة (تحت ٢٠ سنة).

اقيمت بطولة هذا العام على اساس صعود اول وثاني كل منطقة من مناطق الاتحاد الـ ١٢ الى بطولة الجمهورية ليصبح عدد الفرق ٢٤ فريقا توزعت على ثماني مجموعات بواقع ثلاثة فرق في كل مجموعة يصعد الاول من كل مجموعة الى دور الثمانية حيث تقسم الفرق الى مجموعتين تضم كل واحدة اربعة فرق تلعب فيما بينها في دوري من دور واحد ويصعد الاول من كل مجموعة للمباراة النهائية والثاني للعب على المركزين الثالث والرابع.

احتل شباب الاهلي (تحت ٢١ سنة) قمة مجموعة القاهرة وفي الدور الاول لبطولة الجمهورية لعبوا في مجموعة تضم بنها وغزل شبين فاز الاهلي على بنها ٢/ صفر وتعادل مع غزل شبين بدون اهداف واحتل قمة المجموعة.

وفي الدور الثاني لعب في مجموعة تضم المصري والاتحاد السكندري وطلعت حرب ففاز الاهلي على طلعت حرب ٤/ صفر وعلى الاتحاد ٢/ صفر وتعادل مع المصري بدون اهداف واحتل قمة المجموعة ليصل الى المباراة النهائية. ويدرب الفريق شوقي عبد الشافي وقد لعب الفريق مجموعة من المباريات الودية استعدادا للموسم حيث بدأت فترة الاعداد منذ يوليو (تموز) الماضي ويضم الفريق مجموعة من اللاعبين الذين لعبوا في الفريق الاول بينهم حمادة مرزوق وبدر رجب وشمس حامد وهشام فؤاد بجانب تيسير بدوي وعلاء عبد الصادق وهشام عبد الباري وعاطف فتحي ومحمد السيد وهؤلاء ينتظرون الفرصة.. ويمتاز افراد الفريق بالمهارات العالية والقدرة على التسجيل في اي لحظة ولا يعيب الفريق الا ضعف حارس المرمى. اما هدافا الفريق فهما هشام فؤاد وتيسير بدوي.

اما فريق الزمالك فقد صعد للنهائي بعد فوزه ببطولة منطقة الجيزة لكرة القدم وكان قد لعب في الدور الاول في مجموعة تضم الفيوم وسوهاج ففاز على الفيوم ١٠/ صفر وعلى سوهاج ٢/١ وصعد للدور الثاني حيث لعب في مجموعة تضم جوت بلبيس والاولمبي والبلاستيك ففاز على البلاستيك ٢/ صفر وتعادل مع الاولمبي ١/١ ثم فاز على جوت بلبيس ٣/١ ليحتل قمة المجموعة.

يدرب الفريق حسن شحاتة وقد ادى الفريق سلسلة مباريات استعدادا للموسم الجديد وبدأ فترة الاعداد في يوليو (تموز) الماضي ويضم مجموعة من اللاعبين الذين انضموا للفريق الاول واشتركوا في المباريات مثل مجدي طلبة وايمن يونس وعلاء عبد العال وهاني عبادة واسماعيل يوسف بعضهم الاخر ينتظر الفرصة مثل صلاح الطيب وعلاء فوزي ومحمد مصطفى.. يمتاز الفريق بقوة خط هجومه لعبه الجماعي يعيبه ضعف خط الظهر.. اما هدافوه فهم علاء عبد العال وصلاح الطيب ومجدي طلبة.

في بطولة تحت ١٩ سنة صعد الاهلي للدور النهائي بعد فوزه ببطولة دوري منطقة القاهرة لكرة القدم منه الى الدور الاول لبطولة الجمهورية ولعب في مجموعة تضم كفر شكر وغزل شبين وفاز على كفر شكر ١/ صفر ثم على غزل شبين ٣ صفر ليصعد الى الدور الثاني ويلعب في مجموعة تضم الترسانة والقناة وكفر الشيخ وقد فاز على الترسانة ٢/١ والقناة ٤/ صفر وكفر الشيخ ٢/ صفر ليحتل المركز الاول.

يدرب الفريق عادل طعيمة بدأ الفريق استعداده للموسم الجديد منذ يوليو (تموز) الماضي واشتمل الاعداد مباريات في مصر ورومانيا والمانيا بغرض الاحتكاك ويضم الفريق مجموعة من اللاعبين الاكفاء امثال محمد سعد ومحمد امام ورضا محمود وخالد مصطفى وحسام حسن وهداف الفريق طارق خليل (شقيق علي خليل لاعب الزمالك السابق)..

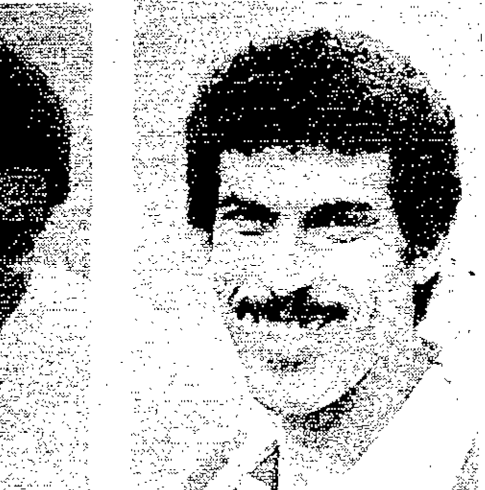
يمتاز الفريق باللعب الجماعي والقدرة على الاداء بمستوى ثابت طوال تسعين دقيقة ويعيب الفريق ضعف خط الظهر.

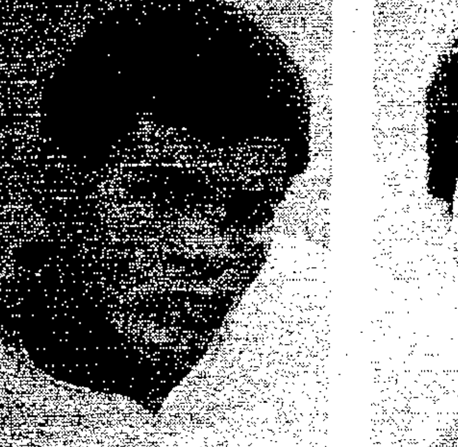
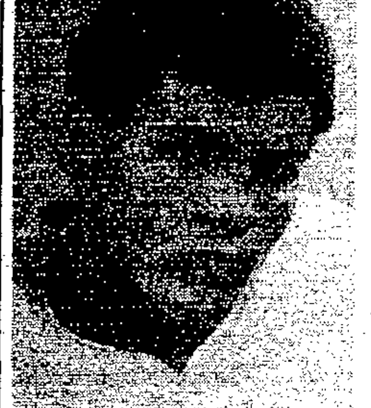
اما فريق الزمالك (تحت ١٩ سنة) فقد فاز ببطولة الجيزة لكرة القدم ولعب في الدور التمهيدي الاول في مجموعة تضم الفيوم واسوان ففاز على الفيوم ٢/ صفر وعلى اسوان ٥/ صفر ليصعد الى مجموعة تضم الاتحاد السكندري و «المقاولون العرب» والاسماعيلي وقد الغيت نتائج فريق الاتحاد وتعادل الزمالك مع المقاولون بدون اهداف ثم فاز على الاسماعيلي ٢/١.

يدرب الفريق طه بصري ثم محمود سعد حاليا وبدأ الفريق اعداده منذ يوليو (تموز) الماضي وتشارك في اكثر من مباراة ودية ويمتاز الفريق بالاداء القوي كمجموعة واحدة ويضم الفريق اكثر من لاعب كفء مثل اشرف قاسم الذي اختير اخيرا لعضوية المنتخب المصري واحمد رمزي ووليد ناصر وخالد كامل وسامح وردة وخالد عبد الرحمن ويعيبه ضعف خط الظهر. اما هداف الفريق فاحمد رمزي.

فريق «المقاولون العرب» احتل المركز الثاني في مجموعة القاهرة ولعب في الدور التمهيدي في مجموعة تضم القناطر وجمهورية شبين الكوم فاز على القناطر ١/ صفر وعلى جمهورية شبين ٢/ صفر ليصعد الى دور الثمانية في مجموعة تضم الزمالك والاتحاد والاسماعيلي والغيت نتيجة مباراته مع الاتحاد وفاز على الاسماعيلي ١/ صفر وتعادل مع الزمالك بدون اهداف.

يدرب الفريق محمد عابدين وقد بدأ الفريق فترة اعداده منذ اغسطس (اب) الماضي ويضم الفريق مجموعة من اللاعبين الاكفاء الذين شاركوا اخيرا مع الفريق الاول امثال محمد السيد وحسن سيد ومحمد احمد واحمد سعيد واحمد برعي ويمتاز الفريق بالاداء السهل.



حسن شحاتة



مجدي طلبة

هذا وقد تميزت بطولة الجمهورية هذا العام بانها ساعدت على كشف المستوى الحقيقي للناشئين في احتكاك قوي مع فرق متكافئة في المستوى مما ساعد مدربي الفريق الاول في كل ناد على تقييم اللاعبين كذلك ساعدت المسابقة جهاز تدريب المنتخب لاختيار منتخب تحت ١٩ والفريق الاولبي.. كما تميزت البطولة بحسن التحكيم وساعد نظام الادوار على اتاحة فرص اكبر للاندية.

اما ابرز سلبيات البطولة فهو اقامتها في وقت ضيق جدا مما لم يعط فرصة للاندية لعلاج اخطائها.. بجانب سوء اختيار الملاعب.

رسالة الأردن الرياضية

المنتخب اليمني سافر الى سوريا بعد ان فاز على الاهلي الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

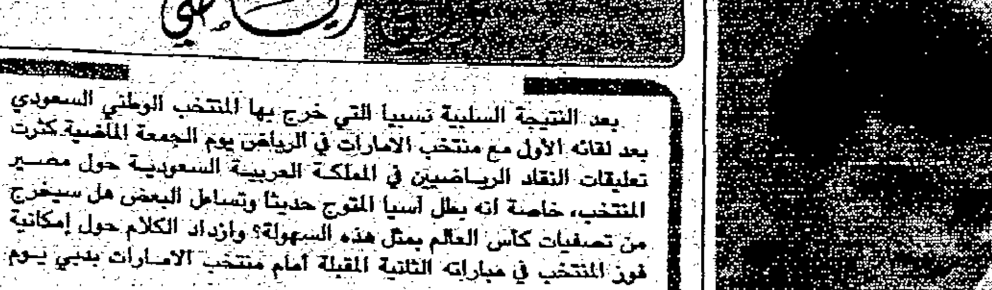
غادر المنتخب اليمني لكرة القدم عمان في ساعة متأخرة من مساء الاثنين متوجها الى دمشق حيث سيقابل يوم بعد غد الجمعة المنتخب السوري في مباراة الرد بينهما ضمن تصفيات كأس العالم عن المجموعة الآسيوية الثانية «أ» التي تضم الى جانبهما المنتخب الكويتي.

المنتخب اليمني تمكن قبل مغادرته عمان من تحقيق الفوز على فريق النادي الاهلي الاردني بهدف وحيد سجله خالد العرشي في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني بعد مباراة وقف الاهلي الاردني أكثر من ند للمنتخب اليمني طوال شوطها الاول لكن الشوط الثاني شهد تفوقا يمنيا واضحا.

جمال حمدي «كابتن» المنتخب اليمني قال ان المعسكر التدريبي في عمان الذي استمر ٨ ايام حقق الفائدة المرجوة منه اذا تأقلم اللاعبون خلاله على الارضية الاصطناعية «الترتان» ونوه بالتطور الملحوظ للكرة الاردنية وعبر عن تفاؤله في ان يحقق منتخبه نتيجة مرضية امام المنتخب السوري الذي قاب قوسين او ادنى من الانتقال الى الادوار التالية في تصفيات كأس العالم.

● استهجنت الاوساط الشعبية والرياضية في الاردن، الاعمال الفوضوية التي حصلت خلال مباراة المنتخب الوطني الاردني والمنتخب الوطني القطري يوم الجمعة الماضي في استاد حمد الرياضي في الدوحة واعربت هذه الأوساط عن غضبها واستنكارها للأفعال التي تتنافس مع القيم والأخلاق العربية الاصيلة في اللقاءات الاخوية.

وقال السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب في الاردن ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» انه «عندما يشارك الاردن في اي لقاء رياضي سواء كان دوليا او قاريا او عربيا يكون رائده في ذلك المشاركة من أجل المشاركة والتفاعل مع شباب تلك الدول ولا يهمه كثيرا الخسارة او الفوز اذا ما ادى ابناؤه واجبهم».



بعد النتيجة السلبية نسبيا التي خرج بها المنتخب الوطني السعودي بعد لقائه الأول مع منتخب الامارات في الرياض يوم الجمعة الماضية كثرت تعليقات النقاد الرياضيين في المملكة العربية السعودية حول مصير المنتخب، خاصة انه بطل آسيا المتوج حديثا وتساءل البعض هل سيخرج من تصفيات كأس العالم بمثل هذه السهولة؟ وازداد الكلام حول إمكانية فوز المنتخب في مباراته الثانية المقبلة أمام منتخب الامارات بدبي يوم الجمعة.

في ما يلي لن نتطرق لمسألة فوز المنتخب اوخسارته لأن هذا سابق لأوانه وليس الوقت الراهن الوقت المناسب لمناقشة مثل هذه المواضيع. ولكن ما هو جدير بالطرح هو ان كثيرين متفائلون بأن المنتخب سيكسب اللقاء المقبل مع انه يقام في أرض الامارات الشقيقة ومصدر تفاؤلهم أن المنتخب السعودي تعود على كسب المباريات القوية والحاسمة التي يلعبها خارج المملكة مستدلين على ذلك بتصفيات سنغافورة الأولى والثانية وغيرها من المشاركات الخارجية للمنتخب التي حقق من خلالها مستوى ونتائج طيبة.

لعل الشخص غير الملم بطبيعة ملاعب المملكة يستغرب مثل هذا الحديث، فالمتعارف عليه أن جميع المنتخبات العالمية تسجل نتائج أفضل على أرضها، وهنا نستثني من هذه القاعدة المنتخب السعودي، فالمنتخب يلعب في السعودية على النجيل أو الحشيش الصناعي بينما يلعب خارج أرضه على الحشيش الطبيعي ومن خلال متابعتي للمنتخب السعودي وبالذات في السنتين الاخيرتين، يمكنني أن اقول ان المنتخب السعودي يقدم أفضل المستويات وأقواها عندما يلعب في الملاعب الطبيعية، وبطبيعة الحال هذا ما يحصل خارج المملكة أو في ملعب الجبيل فقط.

فعلى سبيل المثال نجد اللاعب الهداف ماجد عبد الله يقدم قمة عروضه ويسجل أروع الأهداف على الحشيش الطبيعي وليس الصناعي ومنها أهدافه في نيوزيلندا وفي الصين وفي فريق هامبورج جميعها من أروع أهداف ماجد وجميعها على ملاعب طبيعية وزميله فهد المصيبيح ينطبق عليه نفس الكلام ومباراة السعودية وإيران الأخيرة خير دليل على ذلك.

إذن ـ باختصار ـ تفاوت مستوى اللاعب السعودي داخل المملكة وخارجها سببه أرضية الملاعب، وهذا ما اكده أصحاب العلاقة اللاعبون مرارا وتكرارا ان ملاعب العربية السعودية خضراء طبيعيا ليواصل الفريق الأخضر انتصاراته داخل المملكة وخارجها.

لذلك نرجو ان تينع الملاعب الطبيعية الخضراء في شتى ارجاء المملكة ليواصل «النسور الخضر» انتصاراتهم داخل السعودية وخارجها.

صالح علي الحمادي ـ الرياض

الملاكمة

انتصار جديد لهاجلر الرائع والهزيمة الأولى لهيرنز

لاس فيجاس (ولاية نيفادا) ـ ا. ف. ب: حقق بطل الملاكمة الامريكي العالمي مارفن هاجلر (٣١ سنة) فوزا كبيرا مكنه عن جدارة من الاحتفاظ بلقب بطولة العالم ـ غير المتنازع ـ للملاكمة للوزن المتوسط بعد ان أوقف الحكم المباراة التي اقيمت بينه وبين مواطنه تومس هيرنز (٢٦ سنة) في لاس فيجاس، وكانت مقررة لـ ١٢ جولة في الجولة الثالثة.

حضر المباراة الكبرى ١٥٠٠٨ متفرج ووصل سعر التذكرة الواحدة الى ٦٠٠ دولار خاصة ان توماس هيرنز هو بطل العالم للملاكمة لوزن خفيف المتوسط (باعتراف المجلس العالمي) ولم يخسر حتى أمس، وهو الملاكم الـ ١١ الذي يدافع أمامه هاجلر عن لقبه منذ انتزعه من البريطاني آلان منتر عام ١٩٨٠.

منذ بداية المباراة انقض هاجلر على منافسه واخذ يكيل له اللكمات الخطافية والمباشرة بقوة في الوجه، وما كادت الجولة الثالثة تبدأ حتى وجه هاجلر سلسلة لكمات إلى وجه منافسه مركزا على الصدغ اسقطت هيرنز أرضا.

هنا أعلن الحكم الامريكي ريتشارد ستيل ايقاف المباراة بعد ان عد إلى الـ ٩ دون أن ينهض هيرنز.

حصل هاجلر على ١٠ ملايين دولار في هذه المباراة وبات رصيده ٦١ فوزا (من بينها ٥١ قبل انتهاء الوقت) وتعادلين وهزيمتين. وحصل هيرنز على ٩ ملايين دولار.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
١ـ متشابهان ـ (معكوسة) نظير
٢ـ ولاية امريكية ـ متشابهان
٣ـ دولة أسيوية ـ ضمير منفصل
٤ـ دولة أسيوية
٥ـ لحن ـ يختفي
٦ـ عاصمة البرازيل
٧ـ صفير الحمام
٨ـ جزيرة سورية (معكوسة) ـ رجاء
٩ـ دخان ـ حرف هجاء

عموديا:
١ـ إثم ـ نقايض
٢ـ من الصابون (معكوسة)
٣ـ شهر هجري ـ من مشتقات البترول
٤ـ ساكت ـ مدينة يوغوسلافية
٥ـ منزل ـ ثمين (معكوسة)
٦ـ ضمير متصل ـ وحدة أوزان
٧ـ دولة أسيوية (معكوسة)
٨ـ قارورات (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث
٩ـ للتمني ـ للكتابة

الكلمة الضائعة

قميص	عمود	خط
طيور	فقري	خزن
جسر	هيكل	نقط
انف	صنعة	
ناقص	سمك	
ندرس	مرهف	
جدل	تراث	
نخبة	عضو	
منبر	طه	

ث	و	ك	ق	م	ض	ا	ي	ج
ع	ب	ا	ص	ا	ي	ف	ه	ل
ب	ذ	ن	ف	د	خ	ت	ج	س
م	ع	ش	ن	د	ه	ط	ل	ا
ق	ا	ي	ت	غ	ا	ش	د	ن
ع	ب	ا	م	ل	ك	د	ة	و
ت	س	ن	ب	و	ر	ر	ل	ن
ث	ش	ش	م	ع	د	د	ا	س
ف	م	ع	ر	ق	ي	ي	ع	ب

طريقة الحل:
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: كاتب واديب مصري

صباح فخري

الرياضـة السـعودية

الأمير فيصل بن فهد يتوجه اليوم إلى دبي ويجتمع هنالك بأفراد المنتخب السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

يتوجه عصر اليوم إلى دبي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم لحضور المباراة الدولية الهامة عصر بعد غد الجمعة بين المنتخبين السعودي والاماراتي في تصفيات كأس العالم.

المباراة، وهي اللقاء الثاني بين الفريقين، تقام ضمن تصفيات آسيا، وكانت المباراة الأولى التي خاضها الفريقان يوم الجمعة الماضي في الرياض قد انتهت بالتعادل السلبي. الأمير فيصل اجتمع ظهر أمس باعضاء المنتخب السعودي في معسكره ببيوت الشباب في الرياض، وغادرت بعثة المنتخب في الساعة الثامنة من مساء أمس الرياض برئاسة فهد الدهمش وتضم ٣٥ عضواً من بينهم ٢٧ لاعباً هم كل اعضاء المعسكر، وسيقدم المدرب السعودي خليل الزياني قائمة باسماء ١٦ لاعباً صبيحة يوم المباراة.. ومن المتوقع أن تشمل اسماء يحيى عامر وعبد الحليم عمر وهذال الدوسري وبندر الجار الله وجمال محمد بالاضافة للتشكيلة التي أدت المباراة السابقة.

اجتماع مفتوح لاتحاد الكرة

كان الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم قد عقد اجتماعه الهام مساء أول من أمس بمكتب الأمير فيصل بن فهد وحضره جميع اعضاء الاتحاد وخليل الزياني وفهد الدهمش مدرب المنتخب ومديره وعقب انتهاء الاجتماع صرح الأمير فيصل للصحفيين بأنه «تمت مناقشة مباراة المنتخب المقبلة أمام الامارات.. كما تمت مناقشة اللوائح المالية للاتحاد وخطة اعداد منتخبي الاشبال والشباب لنهائيات كأس العالم في بكين وموسكو».

كما أوضح عبد الرحمن الدهام السكرتير العام المساعد للاتحاد بأن الاجتماع «سيظل مفتوحا خلال الأيام المقبلة لمواصلة مناقشة اعداد الفرق السعودية للبطولات، واقرار خطة المشاركات الدولية وبدء الموسم الجديد».

ماجد دائماً جاهز

وأوضح المدرب خليل الزياني «إن المهاجم ماجد عبد الله لا يعاني من أي إصابة وأظهرت الفحوصات وصورة الأشعة سلامته وبالتالي استأنف تدريباته مع زملائه ومن المؤكد ان يشارك في لقاء بعد غد الجمعة».

المران بملعب الوصل

وعلمت «الشرق الأوسط» أن المنتخب السعودي سيتدرب عصر اليوم على ملعب نادي الوصل الذي ستقام عليه المباراة المنتظرة وهو ملعب مزروع بالحشيش الطبيعي ويتسع لحوالي ٢٥ ألف مشاهد كما أن بعثة المنتخب السعودي ستقيم في فندق حياة ريجنسي في دبي.

الامارات تستنفر روابط المشجعين والجاليات العربية

من جهة ثانية، أكدت الأنباء الواردة من دولة الامارات العربية المتحدة ان كافة الأجهزة الرياضية هناك من صحافة وأندية واتحادات وجهت بفتح الملعب يوم المباراة للدخول بالمجان، كما أصدرت روابط مشجعي الأندية ومعظم الجاليات العربية نداءات لاعضائها لمؤازرة منتخب الامارات في مباراته أمام المنتخب السعودي. وعلق أحد اعضاء المنتخب السعودي على هذا الاجراء «بان هذا ما نتمناه وقد لعبنا أمام كوريا والصين في ظروف أشد من هذه وتحقق لنا الفوز».










الرياض.. بطلاً لدوري الدرجة الأولى للسلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رعى أول أمس الأمير طلال بن سعود رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة السلة المباراة النهائية المعادة بين فريقي ناديي الرياض والفتح في ختام دوري الدرجة الأولى لكرة السلة..

وانتهت المباراة بفوز فريق الرياض ٨٦/ ٨٥ بعد الوقت الاضافي، إذ انتهى الوقت الرسمي بتعادلهما ٧٤/ ٧٤. وبهذه النتيجة صعد فريق الرياض للدوري الممتاز لكرة السلة ويرافقه فريق الفتح صاحب المركز الثاني.

التلفزيون السعودي ينقل لقاء ليفربول ومانشستر يونايتد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ينقل التلفزيون السعودي (القناة الأولى) مساء اليوم المباراة المعادة في الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بين فريقي ناديي ليفربول ومانشستر يونايتد.

كان التلفزيون قد أمتع المشاهدين بنقل لقاء الفريقين العريقين يوم الأحد الماضي وعلق على المباراة المذيع العربي المعروف اكرم صالح، الذي نقلنا إليه عتاب بعض المشاهدين حول تحيزه الواضح لفريق مانشستر يونايتد فرد مازحا «هنا اعترف ولا استطيع الدفاع عن نفسي ولكنني نقلت كل الحقيقة» للمشاهدين الكرام».

والمعروف ان التلفزيون السعودي اوكل لأكرم صالح تقديم برنامج اسبوعي بعنوان «الرياضة العالمية» مساء كل يوم ثلاثاء.. وقد كانت حلقة الأمس شيقة للغاية واحتوت على عرض كامل لسباقات السيارات واليخوت بالاضافة لكرة المضرب.

اكرم صالح

رسالة المغرب الرياضية

ملتقى الاولمبيك الدولي الثامن امتحان لنجوم المضرب المغاربة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الراوي:

تحت الرئاسة الشرفية للامير رشيد ينظم نادي الاولمبيك المغربي الرباطي ملتقاه الدولي الثامن لكرة المضرب ايام ١٩ و٢٠ و٢١ ابريل (نيسان) الحالي بمشاركة ٩ لاعبين دوليين و٧ من افضل عناصر المنتخب المغربي.

بالرغم من تعدد الملتقيات الدولية التي تجري باشراف رابطة اللاعبين المحترفين استطاع نادي الاولمبيك المغربي الرباطي كعادته ان يجمع نخبة من اللاعبين الدوليين يتقدمهم التشيكوسلوفاكي ميسير الذي يحتل المركز الـ ٢٤ في ترتيب رابطة اللاعبين المحترفين والمركز الثامن في ترتيب «الجائزة الكبرى» والاسباني الصاعد اجويبرا الذي يحتل المركز الـ ٢٢ في ترتيب المحترفين وفيكتور بتشي نجم الباراجواي الذي سبق له ان فاز بهذا الملتقى قبل عامين والاسباني هيجيراس الذي سبق ان خسر المباراة النهائية لهذا الملتقى في العام الماضي امام الفرنسي العالمي يانيك نواه والى جانب الاسباني أوربي والبيروفي آرايا اللذين لعبا في الرباط غير مرة وتجدر الاشارة هنا الى ان اجويبرا وهيجيراس واوربي كانوا اول الواصلين ...

الأمير فيصل بن فهد يرأس اجتماع اتحاد الكرة

رسالة الجزائر الرياضية

مفاجآت في كأس الجمهورية لكرة القدم

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:

اجريت في نهاية الاسبوع مباريات دور الـ ١٦ في مسابقة كأس الجمهورية الجزائرية لكرة القدم ولم تخل مباريات هذا الدور من مفاجآت فقد اطاح فريق نادي شباب بناء قسنطينة (درجة ثالثة) بشباب بريد تيارت ١ ـ صفر فيما تمكن فريق مولودية بلدية باتنة (درجة ثانية) من اقصاء ترجي ميكانيك قالمة، ولم تجر مباراة اتحاد سطيف (درجة ثالثة) ومستقبل جامعة عناية لتغيب الاخير وقد رفعت القضية للجنة المسابقات للبت في امر الاعتذار المفاجيء.

اما اهم المقابلات فقد اقيمت بين مولودية نفط وهران (حامل الكأس) ووداد بوفاريك وانتهت لمصلحة الوهرانيين بثلاثة اهداف نظيفة.

وهناك النتائج:

● درجة اولى:

اتحاد مناجم الحراش ٢ ـ غالي شباب ري معسكر ٤ (بعد ركلات الترجيح)

وفاق نفط سطيف ٢ ـ وداد جيل برج منايل ٤ (بعد وقت اضافي)

وداد مؤسسة تلمسان صفر ـ مولودية نفط الجزائر ١

● درجة اولى ضد درجة ثانية:

رائد صلب القبة ٢ ـ نادي الضمان الاجتماعي ١

ترجي ميكانيك قالمة ١ ـ مولودية بلدية باتنة ٢

● درجة اولى ضد درجة ثالثة:

شباب بناء قسنطينة ١ ـ شباب بريد تيارت صفر

اتحاد سطيف ـ مستقبل جامعة عناية (لم تجر).

وصل المنتخب الانجولي لكرة القدم الى الجزائر يوم الثلاثاء لمقابلة نظيره الجزائري يوم بعد غد الجمعة في اطار الدور الثاني من اقصائيات كأس العالم وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت في لواندا منذ اسبوعين قد انتهت بالتعادل

الرياضة في سطور

فشل ريال... فاستقال امانسيو

● **مدريد (اسبانيا)** ـ تقدم امانسيو امارو نجم فريق ريال مدريد ومنتخب اسبانيا لكرة القدم سابقا ومدرب ريال مدريد حاليا باستقالته من منصبه بعد ان اخفق في قيادة فريقه الى اي من البطولتين الكبريين في اسبانيا هذا الموسم. فبطولة الدوري ذهبت لبرشلونة فيما خرج ريال من مسابقة الكأس هذا الاسبوع.

الرومان ينظمون حفل افتتاح الالعاب العربية

● **الرباط** ـ اسندت وزارة الشبيبة والرياضة مهمة الاشراف وتنفيذ مراسم حفل افتتاح الالعاب العربية السادسة التي ستقام بالمغرب في اغسطس (اب) المقبل الى الفنيين الرومانيين الذين اشرفوا على تنسيق حفل افتتاح الالعاب المتوسطية التاسعة.

فاز الكويت على كاظمة كرويا والقادسية زعيما للطائرة

● **الكويت** ـ في اخر مباريات الاسبوع الـ ٢٢ للدوري الكويتي المشترك لكرة القدم فاز فريق نادي الكويت على فريق كاظمة بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما في استاد نادي كاظمة.

وبذلك يرتفع رصيد الكويت الى ٣٠ نقطة ويحتل المركز الثالث بينما ظل رصيد كاظمة على ٢٥ نقطة.

من جهة ثانية حصل نادي القادسية على كأس الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة لفرق العمومي بعد ان فاز بالمباراة النهائية على فريق النادي العربي ٣ ـ صفر.

وبذلك يجمع القادسية بطولة الكأس والدوري العام لهذا الموسم ٨٤ ـ ١٩٨٥.

مصر والعراق في الملاكمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● وافق اتحاد الملاكمة على الاشتراك في أسبوع الصداقة المصري ـ العراقي الذي يقام في بغداد بالعراق خلال المدة من ٢٤ الى ٢٨ ابريل (نيسان) الحالي.

اختيرت البعثة المشتركة من: محمد عباس حلمي رئيسا وكل من: مصطفى سليم وعبد الجليل البربري للتحكيم وعباس رجب مدربا و ١١ لاعبا سيتم اختيارهم من بين ٢٧ لاعبا يضمهم معسكر الاعداد حاليا.

يوسف ابو عوف يشكو

● أرسل يوسف ابو عوف رئيس جهاز الرياضة سابقا ورئيس اتحاد كرة السلة الحالي خطابا عاجلا الى السيدة سامية صادق رئيسة التليفزيون يحتج فيه على ما حدث من المذيع احمد عفت الذي علق على المباراة النهائية في بطولة دوري الشرطة بين الامن المركزي واكاديمية الشرطة واذاعها التليفزيون على الهواء مباشرة.. انه ساهم في الدعاية الانتخابية لصالح منافسه اللواء عبد الكريم درويش والمرشح لرئاسة اللجنة الاولمبية.

وجاء في الخطاب انه لا يليق للتليفزيون كجهاز اعلامي كبير ان يقوم بدعاية لمنافس ضد منافس اخر.. وهذا يتعارض مع مبدأ تكافؤ الفرص بالنسبة لكل المرشحين.

● رأي في كاتب

المعذبون .. في الأرض

عبدالله باجبير

ليست هذه السطور ـ الحزينة ـ عن قصة طه حسين الشهيرة التي تحمل العنوان نفسه. كانت قصة طه حسين طافحة بعذاب الفقراء والمساكين، الا انها في النهاية أدب .. فيه من الخيال قدر ما فيه من الحقيقة، وفيه من التخيل قدر ما فيه من الواقع، ولكنه يبقى في النهاية عملا أدبيا روائيا أو قصصيا. ولكن الكتاب الذي في أيدينا عن المعذبين في الأرض هو كتاب تاريخي تسجيلي يروي قصة « التعذيب » في العالم قديما وحديثا .

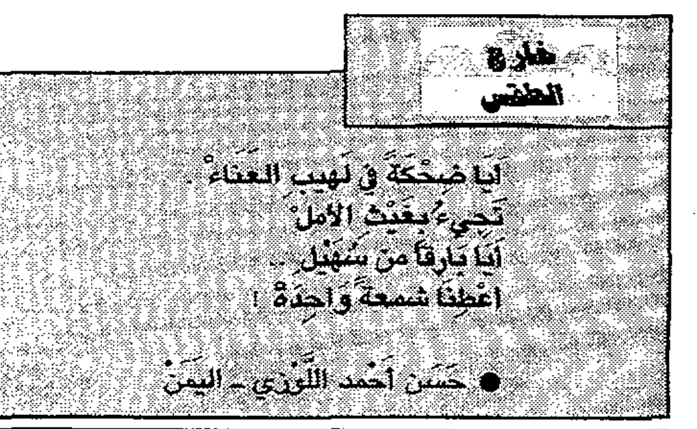
والكتاب من تأليف « بيرنهاردت ج. هروود »، ويقع في عشرة فصول تروي المأساة الدامية والمستمرة لتعذيب المساجين أو أسرى الحرب أو المتمردين، أو الثوار، أو كل من تسول له نفسه أن يقول « لا ». ويقول المؤلف ان التعذيب قديم قدم الأنظمة الحاكمة المستبدة بدأ من عهد البابليين والعبرانيين الذين ابتدعوا أساليب التعذيب الوحشية، وتبعهم بعد ذلك الآشوريون والمصريون والفرس والقرطاجيون والرومان .

وقد اعتبره الاغريق وسيلة لانتزاع الحقيقة، وقدم التبرير اللازم له فيلسوفهم الأشهر « ارسطو » عندما قال: انه « نوع من الدليل » . ولا ادري أي دليل هذا الذي يعتمد عليه بعد ان خرج من فم انسان قطعت ساقاه، وانتزعت اظافره، أو فقئت عيناه ، أو شوي على النار، وهي وسائل لطيفة ومهذبة جدا بالنسبة لما جاء في الكتاب من وسائل التعذيب، كوضع فتاة في جوف حمار ميت في الشمس الساخنة وتركها تتعذب حتي تأكلها الديدان، ثم تكمل أكلها الطيور. أو وضع رجل في كرة من النحاس المثقوب ثم وضع الكرة على النار، أو قطع أوصال السجين قطعة قطعة من الحاجبين الى الكتفين الى الثديين الى الكفين. وفي كل مرة يطلب منه ان يعترف .. فلماذا لا يعترف بأي شيء ، وبأي تهمة ؟!

واذا كانت هذه الفظاعات التي يقشعر لها البدن أصبحت في حكم التاريخ .. فإن القرن العشرين جعل التعذيب فنا لا يقل أهمية عن بقية الفنون، وساهمت فيه تكنولوجيا القرن كما ساهمت في بقية الأنشطة الانسانية وغير الانسانية .

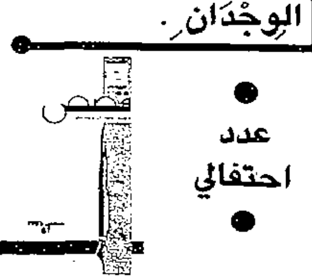
وأنني لأشكر للمؤلف انه قال : إن العرب أرحم قلوبا وأرفق بالناس من غيرهم وذكر وصية « ابو بكر الصديق » الى جيوشه الا يقتلوا شيخا ولا طفلا ولا امرأة، ثم يصور ما فعله الاسرائيليون في لبنان، ويقول : إنها صورة من صور الوحشية التي ليس لها مثيل .

أيها الانسان .. رفقا بأخيك الانسان !



حكمة اليوم

● من الصعب أن يكون التمايز بين الانسان والانسان خارج حدود الوجدان .

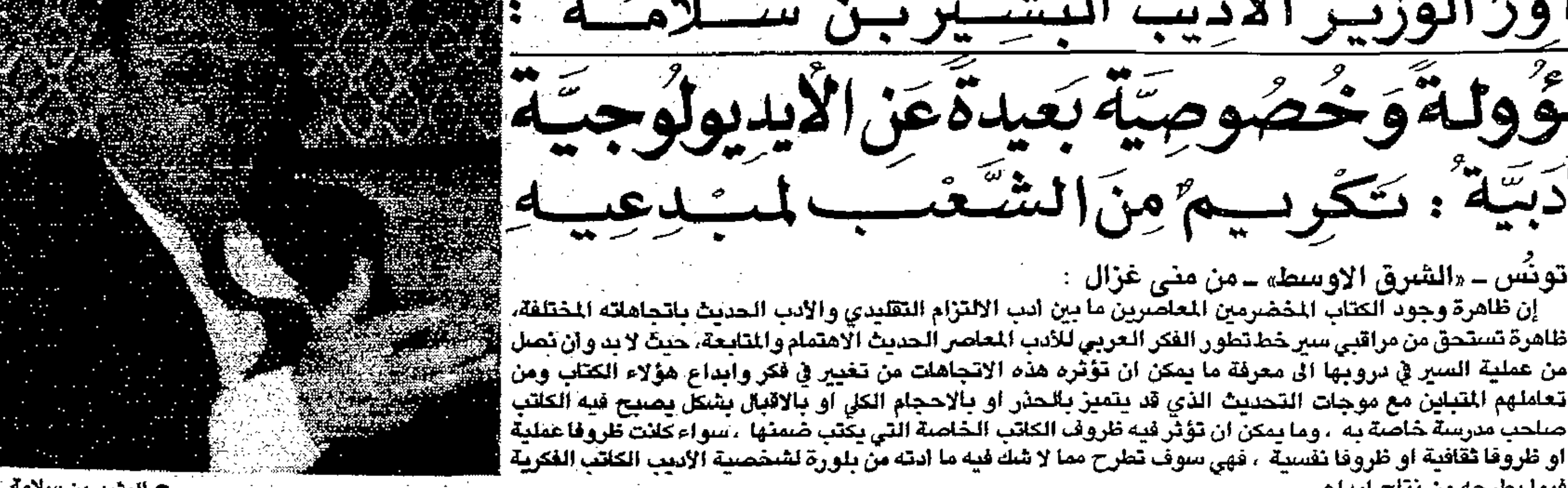


● **عدد احتفالي** ●

تونس ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

بمناسبة الذكرى العشرين لتاسيس نادي القصة التونسي صدر عدد خاص « احتفالي » من مجلة « قصص » الفصلية الي تصدر عن النادي، متاخرا عن موعد صدوره في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ . وقد احتوى العدد على كلمات للاساتذة البشير بن سلامة، ومحمد العروسي المطوي ورضوان الكوني .. اكدت على ان مرور عشرين عاما على النادي ومجلته مكاسب يجب دعمها وتطويرها، ومجموعة من النصوص القصصية لابرز اعضاء النادي وآخرين منهم حسن نصر وابراهيم الاسود وابو بكر العيادي ومحمد الخموسي الحناشي ومحسن بن ضياف ونور الدين بن بلقاسم ومحفوظ شقرون واحمد زيد محبك وضياء القصبجي وعلي العريبي واحمد الفهيري . وقصص العدد مختلفة المواضيع والتقنيات وتشير الى التنوع الذي تحتمه الأجيال القصصية في اصطدامها بين النزوع التقليدي الذي يهتم بالسرد ويفضله على اي شكل آخر وبين الحوار الموظف توظيفا واعيا بحيث يصبح من مستلزمات المناخ القصصي، ثم هناك قصص ذات منحى شعري .

في العدد أيضا دراستان لروايتين لعمر الامام ورجب سعد السيد، لكن يغلب على الدراستين الطابع المدرسي. وقد خلا العدد الاحتفالي من التوثيق رغم اهميته في ذكرى عشرين سنة على نشاط نادي القصة .





الشرق الأوسط تحاور الوزير الأديب البشير بن سلامة :

نريد حرية مسؤولة وخصوصية بعيدة عن الايديولوجية

• الجوائز الأدبية : تكريم من الشعب لمبدعيه

● البشير بن سلامة

تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ من منى غزال :

إن ظاهرة وجود الكتاب المخضرمين المعاصرين ما بين ادب الالتزام التقليدي والأدب الحديث باتجاهاته المختلفة، ظاهرة تستحق من مراقبي سير خط تطور الفكر العربي للأدب المعاصر الحديث الاهتمام والمتابعة، حيث لا بد وان نصل من عملية السير في دروبها الى معرفة ما يمكن ان تؤثره هذه الاتجاهات من تغيير في فكر وابداع هؤلاء الكتاب ومن تعاملهم المتباين مع موجات التحديث الذي قد يتميز بالحذر او بالاحجام الكلي او بالاقبال بشكل يصبح فيه الكاتب صاحب مدرسة خاصة به ، وما يمكن ان تؤثر فيه ظروف الكاتب الخاصة التي يكتب ضمنها ، سواء كانت ظروفا عملية او ظروفا ثقافية او ظروفا نفسية ، فهي سوف تطرح مما لا شك فيه ما ادته من بلورة لشخصية الأديب الكاتب الفكرية فيما يطرحه من نتاج ابداعي .

ونحن نحاور في هذا اللقاء الكاتب المبدع «البشير بن سلامة» المفكر التونسي ، وزير الثقافة . وسوف نعمل على كشف خفايا هذه العلاقة بين ادبه وابداعه ومدى ما يطرحه من قضايا معاصرة وملتزمة . لقد كتب ونشر الكثير من كتب السياسة والأدب والتاريخ . لكن ما يعنينا في هذا اللقاء كتابته في القصة والرواية ومنها : «فاطمة» ، «اللاهون» ، «العابرون» وهي رباعية لم تتم بعد .

يحدثنا البشير بن سلامة عن ادبه وعلمه قائلا :

ـ كتابة القصة استشراف في الحياة ، حيث يجب على الكاتب أن يملك من العدة الفنية ومن الرؤية الكونية ما يساعده لأن يستهوي القارىء حتى يقبل على مطالعته والولوج لآفاقه الأدبية ، ويجب ان يوجد له رؤيا فلسفية حياتية هي كل ما يكتبه . تقوده الى التأثير في أدبه وفي فنه قبل ان يؤثر في واقع الناس ، وأنا أرى ان القصة ستكون فن المستقبل ، لأنها الميدان الذي تتضح فيه تجربة الانسان وتأثير الكون فيه ، ولهذا فالكتابة تحتاج الى عمل مضن والى تجربة ودراية ومعرفة وتخصص في اللغة وفي تقنيات عديدة تتمشى مع الموضوع والنوع القصصي الذي اختاره

● نوعان من الكتابة :

● **الا تفتح لنا الباب للدخول الى عالمك القصصي بدلا من الحديث في العموميات ؟**

ـ موضوعي القصصي موضوع محدد ، حيث انهج نوعين من الكتابة ، فترين في قصة «العابرون» وهي رباعية لم تتم بعد وقد نشرت منها البعض، قصة اجتماعية محددة موضوعة للطرح بشكل واقعي ، وهي كتابة واقعية سهلة لأن أبطالها من مستوى شعبي متوسط وأحيانا امي . أما قصة «اللاهون» فهي كتابة ذهنية رمزية وأبطالها خياليون .

● **لماذا اخترت الابطال الخياليين في قصة (اللاهون) ؟**

ـ لدي فلسفة في حياة هؤلاء (اللاهون) او المبدعين الذين اثروا في مجتمعاتهم او يؤثرون في البشرية كلها، والذين يملكون طاقة تخترق الواقع وتنظر الى امكانية تغيير المجتمع بتصورها لمجتمع مستقبلي افضل ، وأنا لا أقصد بهم أهل الأدب فقط ، بل المخترعين في العلم وفي التقنية ومختلف صور الحياة .. وفيها طرح لفكرة التفاؤل الواجب على الانسان الاخذ بها ، وهو المالك لطاقاتها الكثيرة كي يستمر في السيطرة عليها من اجل عالم وحياة افضل .

● الجوائز لمن يستحقها:

● **ما هي وجهة نظرك في الجوائز الثقافية التي اخذت تزداد انتشارا في الوطن العربي ؟**

ـ في اعتقادي انها مناخ جيد مرتبط بانتشار التعليم وباهتمام الحكومات والجماهير ايضا ، وهي تؤكد تقدير المجتمع للمبدعين وواجبه في اكرامهم وانزالهم منزلة مرموقة ، وهي ظاهرة ليست حديثة على المجتمع العربي فقد عرف هذا التشجيع للأدب منذ عصور ازدهاره القديمة . ولكن حينما ينصف المجتمع الادباء والمثقفين يجب ان يهتم باستحقاقهم لهذه الجوائز وانه ربما يقدمها لأناس ليسوا دائما احسن من غيرهم كي لا يغمط حق الآخرين، فالجوائز ظاهرة طيبة وصحية، ولكنها يجب ان تكون بمقدار ، وأن تعطى لمن يستحقها .

● **في تونس كيف تقيم الجائزة قيمة وابداعا ، ولمن تقدمها ؟**

ـ اعتمد على اللجان فهي التي تقيم وتقترح حتى لا نظلم احدا ، وبهذه الطريقة لا نكون ملومين بعملنا او في اعطاء الجائزة الا لمن يستحقها ، فالجوائز تقتطع من ميزانية الدولة وهي اموال الشعب فالشعب بهذه الحال هو الذي يكرم مبدعيه ولهذا يجب ان نتحرى الأمانة والدقة في الاختيار . والطريقة في تونس ان يقدم الكتاب والادباء كتبهم الى اللجنة حتى تنظر في الامر وتختار بسهولة المستحق ، وقد استحدثنا اثنتي عشرة جائزة هذه السنة ، للتاريخ ، الرقص ، الموسيقى ، الفنون الحرفية ، الشعر ، القصة ، وغيرها وتقدر الجائزة في كل صنف من هذه الاصناف بثلاثة آلاف دينار تونسي وهي جائزة مهمة من الجوائز التي تهتم لها الدولة عندنا ، وفي الواقع ان هذه الجوائز تعطي دفعا للمبدعين وللمثقفين حتى يتنافسوا في الخير وفي الانتاج في المستقبل ، ولدينا كذلك جائزة تقديرية وهي التي تتوج عمل عمر كامل .

● كتاب يظهرون بالجائزة :

● **هناك الكثير من الجوائز العالمية المسماة .. أيها تفضل ، ولماذا ؟**

ـ الجوائز العالمية جوائز متنوعة وهي لا تخضع في اغلب الاحيان لمقاييس فنية ، وتخرج في معظمها عن الفن وعن الابداع ، وكثيرون ممن نالوا هذه الجوائز قد غمرهم النسيان ولكن ربما هذه الجوائز تعرفني بأسمائهم فاقرأ لهم ، البعض يعجبني والبعض لا، فجائزة نوبل اجازت اعلاما من الكبار وتوجتهم وأخرجت ايضا الكثيرين من اللامبالاة، وهذا يعني بأنها قد لا تكون موفقة دائما في الاختيار ، ولهذا انا اعتمد على تقويم الاثر نفسه .

● المطلوب الحرية المسؤولة :

● **انت تكتب في عدة مجالات السياسية والتاريخية واللغوية والادبية . وهناك مقولة تقول انه يجب على الكاتب ان يتخصص كي يبدع بشكل اثري ، فما هي وجهة نظرك في مسالة التخصص الكتابي ؟**

ـ ما يهمني هو أن يكتب الكاتب ما هو نابع من واقعه بحيث يكون حساسا لكل ما هو حوله عالما بالدقائق ، سواء كان بالحدس او بالاستكشاف أو بالمطالعة أو بدقة النظر أو غيرها ، كما يجب ان يكون ككاتب ، منغرسا في واقعه محبا له ومتجاوبا معه في حياته كمواطن . ولكن ليس معنى هذا ان يكون طبق الأصل لما هو موجود بل يجب ان تكون أداته التعبيرية متنوعة او متخصصة ، والأهم من هذا كله انه يجب ان تكون للكاتب قدرة في جعل عالمه متفردا ، ولا يتم ذلك الا اذا كان حرا لا يخضع لأي مؤثرات في كتابته .. وليس المقصود بالحرية الفوضوية ، بل الحرية المسؤولة ، حرية الانسان الذي يتفاعل مع مجتمعه ويريد له الخير فيسطع برأيه، ويبذر فنه ويتحمل تبعة ذلك حتى لو ظلمه هذا المجتمع .

● الكتابة

شعور بالحرية والتجاوز

● خصوصية بعيدة عن الايديولوجية :

● **كانت لك احاديث كثيرة عن واقع الثقافة واهميتها، فما هي وجهة نظرك بواقع الثقافة العربية اليوم ؟**

ـ الفن الاصيل هو الذي ينطلق من ذات الفنان ولا يمكن ان نفرض عليه شيئا من هذا القبيل ، والفن العظيم هو الذي يتجاوز هذه الخصوصيات والجدلية ، وربما في هذا نجد عبقرية «الشابي» عندما تحدث عن شعبه وآلامه وثار معه وثار عليه ، والشعب التونسي كالشعب المغربي والشعب الجزائري ، وكالشعوب المختلفة التي تقاسي الظلم والاستعمار ، والشابي بعبقريته استطاع تجاوز هذه الخصوصيات وعبر عن مشاعر الشعوب العربية، وفي مصر نجيب محفوظ مثلا نجده يتحدث من خلال ابطاله عن واقع الشعب المصري وهؤلاء الابطال يمكن ان يعيشوا في كل حي من احياء العالم العربي سواء في تونس او في البحرين . من الأدب العالمي ديستويفسكي لم يتحدث الا عن المجتمع الروسي وتولستوي ايضا ، ولكنهما في الواقع عالجا قضايا انسانية ، فالخصوصية في الكتابة لا بد منها انما بعيدا عن الايديولوجية التي تشوه واقع الأدب والفن ، ولا بد منها بشكل يتجاوز فيه الكاتب واقع الاقليمية الى العالم ، وقد عرفنا في عالمنا العربي الشاعر عمر الخيام برباعياته التي كتبت بالفارسية وترجمت الى مختلف لغات العالم حتى اصبحت اشعاره مشاعة تهم العالم كله . هذا يقودني لأن اسأل : لماذا لم يتجاوز كتابنا العرب حدود الوطن العربي ؟ هل مستواهم الفني والأدبي ليس في مستوى الكثيرين الذين عرفوا في العالم ؟ لا أظن ذلك وهذه مسألة يجب النظر فيها ، انني اعتقد وقد اكون مخطئا ان العرب يناجون انفسهم دائما عندما ينظرون الى واقعهم ، وقد آن الأوان الذي يجب فيه على العرب المبدعين خاصة ان يتحدثوا للعالم ويخاطبوه ويكتبوا بصورة تهمه .

● **عند من تقف من روائيي العرب ومن روائيي الغرب ؟**

ـ عند نجيب محفوظ الذي كتب كثيرا وعالمه زاخر بالأبطال ، وفي تونس لدينا كاتب مبدع انما غير مشهور على مستوى العالم العربي ، هو «البشير الطيب» لانه يكتب القصة من واقع تونس ، وهو مختلف عن الكثيرين الذين يكتبون القصة الذهنية التي لا تنتمي الى مكان او زمان ، وهو كاتب اكتشفته مجلة «الفكر» اما الروائي الغربي فقد قرأت له كثيرا سواء في الأدب الروسي او الانكليزي او الفرنسي ، وهذا العالم زاخر بأسماء كثيرة ، وانا اعتقد بان الكتاب الأمريكيين من اعزز كتاب العالم وأدبهم يؤثر في الأدب العالمي .

● شعر الشابي فقط :

● **ومن من الشعراء العرب والغربيين ؟**

ـ «الشابي» لاعتقادي انه اول شاعر معاصر متجاوب مع مشاعر الأمة العربية بصورة لم يسبق لها مثيل ، انه شاعر حديث في المحتوى والايقاع بالرغم من انه يكتب الشعر العمودي اما من شعراء الغرب فيعجبني (هيغو)

● **هل اثرت في تجربتك الأدبية قراءاتك للأدب الاوروبي ؟**

ـ من حسن حظي ان ظروفي قد سمحت لي بالمطالعة الكبيرة للآداب الاوروبية ، وهذا بالتالي جعلني اكتشف مضامين وموضوعات عظيمة في الآداب العربية غير موجودة في الأدب الفرنسي وغيره من الآداب الاخرى ، مما جعلني اتقيد بالأدب العربي منذ صغري فلا اتأثر بغيره .

رأي

● الأصالة لا بد وأن تكون، لكن الأصالة التي تمنعنا من المعاصرة، مؤكد انها ليست أصالة بل ... هي تقوقع . ان مهمتنا ان نجمع بين الأصالة التي تبقي قيمنا ووسائل العصر، مع ضرورة مراجعة الماضي، وبالطبع هناك الكثير الذي يجب أن نبقي عليه، وهو غير قابل للنقاش، كما هو الحال بالنسبة لمستحدثات العصر التي اعتقدها ثروة وملكا للانسانية ككل أسهمت البشرية كلها فيها بطريقة أو بأخرى .

● د. محمد الأحمد الرشيد ـ السعودية

• الكلمة مدار :

الكاتب والخوف!

يحرص البعض من متابعي الحركة الفكرية الثقافية الأصدقاء، الذين استوعبوا جل المفاهيم المطروحة على الساحة، وعايشوا كل المستجدات التي تتالى في الواقع الادبي رهين التأثيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها. يحرص هؤلاء على التأكيد في كل مكان، وفي أي موقف وزمان لن الكاتب هو المهني المبدع الوحيد الشريف في أي موضوع كتب، وفي أي اتجاه، وتحت أي ظرف وشعار. ذلك لان ما يكتبه هو عصارة فكره، وناتج ذهنه، وخلاصة تجربته الحياتية التي يجب ان يقسمها للناس قنوة ينظر اليها بمنظار الظروف العامة على انها الرمز الجميل والموقف الجيد الذي يحتذى. ولو قمنا بعملية مسح استطلاعي تشمل الكتاب بفئاتهم كافة وفي مختلف المناخات الفكرية والثقافية، وبمجمل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، لوصلنا إلى نتيجة واحدة ثابتة هي فعلا « إن الكاتب هو المهني المبدع الوحيد الشريف.... » ، ولئن اعترض اخرون بأن هذا التعميم غير صحيح، ولا يمثل الحقيقة المضيئة، وان الكتاب ليسوا جميعا شرفاء

لحيلنا من الكتاب من « يضطر » لطرح بعض الافكار، او الوقوف مع بعض المفاهيم ، والدفاع عن بعض المواقف تحت ضغط دوافع ما متنوعة ذات علاقة مباشرة بتفاصيل حياته ووجوده، من هذه الدوافع الخوف. والسؤال الذي يتبادر هو : مم يخاف الكاتب ؟ ولماذا يبدو في بعض المرات وكانه يتراجع عن كثير من مواقفه امام الخوف؟ والخوف الذي نحن بصدده ليس الخوف العضوي بشكله المرضي الذي ترتسم علاماته بشكل انعكاسات مباشرة على اعضاء الجسم. إنه الخوف الذهني الناتج عن واقع قائم محسوس قد يكون منه الضغط الفكري والاحتلال الذي يقيد المشاعر وقدرات التعبير، او التهديد غير المعلن بخطر حاصل حاضرا او مستقبلا إذا لم يكن الكاتب منضبطا في الأطر المتاحة. وفي كل الحالات ليس امام الكاتب لكي يتغلب على الخوف في اي شكل من اشكاله، إلا ان يتسلح بالسلاح المناسب للمواجهة، ويتجاوز حدود الضعف التي تقيده، وينطلق في مسارات الوضوح والصدق والحب و...الشجاعة .

● حاتم صادق خربيط

● من أدب المراسلات :

• إلى الشاعر هارون هاشم رشيد : أين أنا الآن من يافا.. وأين أنت الآن من غزة؟

اخي الكريم :

اسمح لي ان اوجه اليك هذه الرسالة المفتوحة على صفحات « الشرق الاوسط » التي سبقتني أنت الى اتخاذها واسطة لالتقاط حبات العقد المنفرط بمقالك الرصين في صفحة « الثقافة والاداب والفنون » من العدد الصادر يوم ١٩٨٥/٣/٤ . وادب الرسائل كما تعرف يا اخي فن من فنون الانشاء اندثر منذ عهد بعيد، منذ عهد ابن المقفع، وعبد الحميد الكاتب، والصاحب بن عباد، وإخوان الصفا، والمعري، ثم عادت فتالقت جذاه من تحت الرماد في اواخر القرن الماضي على يد نخبة من ائمة البيان المترسلين في مصر ولبنان، ولكنها لم تلبث ان خمدت. الا لمحات منها كثار الحباحب .

لقد احيت رسالتك في نفسي الحنين، الى ماض قريب بعيد ... قريب في زمنه، لان هذه العقود الاربعة التي باعدت بيننا وبينه ليست بالشيء الذي يذكر في تاريخ الامم والشعوب. وهو قريب ايضا لاننا ما زلنا نحمله في القلوب والجوانح وإن كنا نحس به يكويها كيا ... ولكنه بعيد بعيد لما القت بيننا وبينه الأحداث الظالمة من حجب كثيفة سوداء. فاين انا الآن من يافا، واين انت الآن من غزة ، التي عرفنا ها في منتصف الاربعينات، واللتين صورهما قلمك الشاعري لقربهما على قرب منهما حتى عادت جمرات الحنين اليهما تنفذ الى الشغاف ؟ .

ولعلك تعرف يا أخي ان حياتي منذ ان ضرب الدهر بيننا وتفرقنا قطار كل منا عن عشه متنجعا آفاقا غريبة نائية ، لم تختلف كثيرا عن حياة ثلاثة الملايين الآخرين من اخواني الفسطينيين، حياة ضياع واغتراب ومعاناة. ولعلك تعرف أيضا أن في حياتي، قبل أن امتحنا في وطننا سنة ١٩٤٨ وابتليت بالجلاء عنه، وبنقص في الانفس والثمرات، فصلين، بل مرحلتين مشرقتين، مازلت اعتز بهما وسيظلان مصدر اعتزاز لي الى آخر ايامي، وهما تدريس اللغة العربية على فترتين متتاليتين في معهدين عاليين بفلسطين هما كلية بيرزيت (جامعة بيرزيت الآن) وكلية غزة التي أشرت اليها في مقالك (ولعلها جامعة غزة الآن) ، معهدين هما في حقيقتهما مصنعان للأبطال الذين سيقودون جيل العودة الى فلسطيننا باذن الله. واني لفخور حقا بأني نظم نشيدي هذين المعهدين الوطنيين اللذين يحفظهما الآف المتخرجين فيهما، وإن كان لا يعرف صاحبهما غير القليلين، إني اعتز بهاتين المرحلتين من حياتي لاني استطعت أن اغرس حب الادب والتراث في نفوس قوافل من أبناء امتنا « فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » ورحم الله الشهيدين الشاعرين كمال ناصر صاحب « جراح تغني » ومعين بسيسو صاحب « الاشجار تموت واقفة »، ولك ولاخيك الشاعر الوطني علي هاشم رشيد، والشاعر المهجري المبدع ذياب ربيع، والأديبين الشاعرين يحيى برزق، وسعيد فلفل ، العمر المديد .

ومنذ ان عملت بيننا يد التشتيت، وباعدتنا عن المغاني الحبيبة، وانا احاول ان أتلمس طريقي بكل الوسائل الممكنة لاكون على مقربة من الوطن السليب انتشق نسيمه، وأستجلي اديمه، وأستروح عبيره ، طمعا بأن تكتحل يميني بترابه، ولو عن بعد، قبل ان يغمضها الموت. كنت أحاول العودة الى أحب بقعتين إلي بعد شاطيء يافا الحبيب، وهي بيرزيت وغزة. وبعد أن كدت أنجح في اتخاذ بيرزيت مسكنا لي عادت رياح النكبة فعصفت بآمالي سنة ١٩٦٧ فقعدت عاجزا محسورا. ولكن النفوس العامرة بالايمان بالله وحب الوطن لا تقنط من رحمة الله وعدله. فرحت أسعى من جديد لاعيش آخر سني حياتي في البقعة الفلسطينية الثانية التي كانت معقد آمالي، ومناط احلامي، ومرتع صباي، في غزة وشاطئها ورمالها. وشاءت المصادفات ان اجتمع في لندن قبل سنوات بالصديق وديع ترزي أحد صاحبي كلية غزة التي تخرجت فيها وانفقت معه على مجهود مشترك للنهوض بالكلية بعد اعتزالي العمل الاذاعي في لندن، على أن أتفرغ لاعطاء ثلاث محاضرات في الأسبوع في الادب والنقد لطلاب الصفوف العليا. ومرة ثانية يتدخل القدر فيفجعني بأماني، فقد اختطف من بيننا (الوديع)، اثر عودته الى غزة، اختطفه قبل اوانه، وهو الذي تخرج على يديه جيل، بل اجيال، من الشباب الملتهب غيرة على وطنه .

وتعجب ايها الاخ الكريم كيف لم اطبع ديواني حتى الآن، ويدفعك الوفاء، والغيرة على الأدب والشعر، الى حثي واستعجالي. وتخلفي عن طبع الديوان، لو علمت، فصل من فصول هذه المأساة التي فتحنا عيوننا عليها، بل من هذا الواقع المرير الذي نعيشه. فقد أمضيت حياتي، كما اشرت في مقالك في « الشرق الاوسط » ، في التغني بامجاد وطني الأصغر فلسطين، ووطني الاوسع، البسيط العربي كله. وتجمعت لدي من كل ذلك على مر السنين حصيلة طيبة كما، واسمح لي ان اقول نوعا، لاني راض عنها ..

تركت جانبا من هذه المجموعة في مكتبي بيافا، وجانبا آخر في مكتبتي بالقدس (البقعة الفوقا) وهاجرت مع من هاجر طلبا للأمان من بطش برابرة القرن العشرين ... وكان ذلك آخر عهدي بتلك القصائد، ببعضها لا كلها. فقد طلبتها فيما بعد في مجموعات الصحف اليومية التي كانت تصدر في فلسطين (الدفاع، وفلسطين، والجامعة الاسلامية، والصراط المستقيم، ومجلة الاذاعة، ومجلة الغد الخ ..) لقد عثرت على هذه المجموعات غير كاملة في مكتبة الكونجرس بواشنطن ومكتبة المتحف البريطاني في لندن، فنقلت ما استطعت نقله من قصائدي فيها .

وقصائد الشاعر، وأنت الشاعر الحساس وتستطيع أن تدرك مغزى ما اقول، هي بضعة من قلبه، مثلها مثل أولادي الذين هم فلذات من كبده. لا انكر أن جماعات من الاخوان الادباء ذوي الغيرة والحمية في بلد عربي بعينه قد تحمسوا لمشروع طبع ديواني ... وعند التنفيذ اصطدمنا بالعقبة التي لم اجد في نفسي القدرة على تذليلها، وهي اشتراط اسقاط القصائد التي اتغنى فيها بأمجاد بلد عربي آخر شاءت السياسة ان يكون على خلاف مع البلد الاول ...

فلم تطاوعني نفسي على التخلي عن اي من فلذات كبدي .. وأجهض المشروع .

وتمر السنون، ويتفضل نفر آخر من الاخوان في البلد العربي الثاني باقتراح طبع الديوان ، ولاحت امامي العقبة إياها .. فالسياسة هنا ايضا تصر على تنحية القصائد التي اتغنى فيها بأمجاد البلد الاول .. والله ، انه لأمر ممض ان انزل على حكم هذه السياسة ، سواء في هذا البلد أو ذاك ، والله تعالى قد حرم مثل الموؤودات .

هذا حال ديواني الذي تسألني عنه .. واذكر ان الصديق الراحل بدوي الجبل كان قد حدثني عن حال مثله يكتنف ديوانه المخطوط.

عندما زرته في بيته بدمشق في اواسط السبعينات ، وقد ظل الديوان مخطوطا الى ان امتدت اليه يد الصديق الشهم اكرم زعيتر من بيروت فانتشلته وقدمته مطبوعا الى عشاق شعر «البدوي».

ثم .. الا يحز في نفسك يا اخي الكريم عندما تعلم ان عرضا قدم الى اخيك لطبع ديوانه كاملا غير منقوص خارج الوطن العربي ؟

لقد عاهدت نفسي الا افعل لان فيه اعترافا لا ارضاه بانهزامية الفكر في وطننا ، وتسليما لا اقره بحجر على حرية الكلمة في بلادنا .. والله تعالى يوفقك ويرعاك .

اخوك
سعيد العيسى ـ لندن

بنت الجنوب

نَامَ العَرَبْ لِيلٍ طَوِيلٍ وثَارتْ
بِنْتَ الجَنُوبْ اللِّي عَنْ الفِينْ رِجَّالْ
رُوحٍ عَزِيزَةْ وَأرْخَصَتْ مَا تَوانَتْ
لأَجْلَ الوَطَنْ يِبْقَى عَلَى مَرَّ الأَجْيَالْ
لَمْحَةْ (سَنَا) فِي دَفْتَرْ الوَقْتْ بَانَتْ
وَجْهٍ جِنُوبِي مَا تَغَطْرَفْ وَلاَ مَالْ
يُومْ اقْبَلَتْ للجِيشْ والرُّوحْ هَانَتْ
مَا فَكَّرَتْ فِي بَاقِي العُمُرْ لُو طَالْ
رَاعَ العَدُوْ مَا شَافْ والبِنْتْ قَالَتْ
يَا مُوتْ خِذْنِي مِثْلْ مَا خَذْتْ الأبْطَالْ
سِعْرَ الكَرَامَةْ غَالِي واسْتَحَالَتْ
إلاّ عَلَى اللِّي دَمُّهُمْ بَارْضَهُمْ سَالْ
يَا جَعْلَهَا فِي الخُلْدْ رُوح تِسَامَتْ
بِنْتَ الجَنُوبْ اللِّي عَنْ الفِينْ رِجَّالْ

مساعد بن ناصر - الرياض

من عيون الشعر

الاقلب ليسعدني

شعر : عَبَّاس مَحْمُودُ العَقَّادْ

يَقْظَانُ يَقْظَانُ لا طِيبُ الرُّقَادِ يُدَا
نِينِي وَلاَ سَمَرُ السُّمَّارِ يُلْهِينِي
غَصَّانُ غَصَّانُ لَا الأَوْجَاعُ تُبْلِينِي
وَلاَ الكَوَارِثُ وَالأَشْجَانُ تُبْكِينِي
شِعْرِي دُمُوعِي وَمَا بِالشِّعْرِ مِنْ عِوَضٍ
عَنِ الدُّمُوعِ نَفَاهَا جَفْنُ مَحْزُونِ
يَا سُوءَ مَا أَبْقَتِ الدُّنْيَا لِمُغْتَبِطٍ
عَلَى المَدَامِعِ أَجْفَانَ المَسَاكِينِ
هُمْ أَطْلَقُوا الحُزْنَ فَارْتَاحَتْ جَوَانِحُهُمْ
وَمَا اسْتَرَحْتُ بِحُزْنٍ فِيَّ مَدْفُونِ
أَسْوَانُ أَسْوَانُ لَا طِبُّ الأُسَاةِ وَلاَ
سِحْرُ الرُّقَاةِ مِنَ اللأْوَاءِ يَشْفِينِي

●●●

سَأْمَانُ سَأْمَانُ لاَ صَفْوُ الحَيَاةِ وَلاَ
عَجَائِبُ القَدَرِ المَكْنُونِ تَعْنِينِي
أُصَاحِبُ الدَّهْرَ لاَ قَلْبٌ فَيُسْعِدُنِي
عَلَى الزَّمَانِ وَلاَ خِلٌّ فَيَأْسُونِي

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ي ف د ل ي س ك ت ف ت ا م ح ح و ض ه ن إ ى ل
ي ا ا ح م ي و ن ت ت ف م ي ح ك و ب ن د ي ي

البيت السابق

ويا سندُ الاسنّة نحو نحري   وهز المشرفيّة والوقوع

مَنْ يستطيع ؟

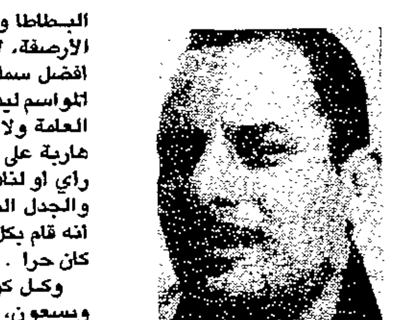
اتمنى ان يقوم احد الكتاب الجادين بدراسة حول حياة رؤساء تحرير الصحف والمجلات العربية، ان يتوغل في اعماقهم وان يكشف عن جهنم التي تنشوي فيها افكارهم وامنياتهم، وان يمحص مختلف الضغوط الضارية الواقعة على جماجمهم، وان يعدد المحظورات التي يتلمون وسيوفها على رقابهم، والمشاكل التي تنخر في اعصابهم وهم يتظاهرون بالهدوء والحكمة والرصانة، يبتسمون كالأطفال والدم يغلي في شرايينهم، يحملون في أوراقهم أرقام تليفونات الأطباء واقرب المستشفيات، ويتحملون تبعة ونتيجة شجاعة وحمق وظرف وخفة وجهل وجبن ومكر ونبل وعبقرية الذين يعملون معهم، ينهرسون كل دقيقة بين المحررين والطابعين والمراجعين والمصححين وذوي السلطة وتجار الورق واصحاب الطموح، ثم جماهير القراء ونار الصحف المنافسة، وبعد كل ذلك عليهم ان يعودوا الى بيوتهم لممارسة الأبوة والرقة والبساطة والاسترخاء والابتسام .

ولا اعرف من الذي يمكنه الدخول إلى عالم رؤساء التحرير، واي مفاتيح يمكن ان يستخدمها لفض مغاليق هؤلاء الذين يفضون مغاليق الآخرين، فالأمر سهل بالنسبة لطائفة المفكرين والادباء، فنرجسيتهم المعروفة تجعلهم يلقون بمفاتيح شخصياتهم بين افكارهم وكتاباتهم، في البحث او القصة او القصيدة. بل إن بعضهم يلقي بمفاتيح شخصيته دون بحث او قصة او قصيدة . اما المسؤولون عن التحرير فإن مفاتيحهم تندمج مع مفاتيح الآخرين ، فتتداخل بين الحوادث والاحداث والأحاديث والحداثة، وكل ما يتولد من الفعل (حدث) من مصادر وافعال ومفعولات ومشتقات تتطلبها المطابع والمانشتات الرئيسة والصور والتعليقات، والالوان والمساحات البيضاء والخضراء، المرئي منها والمختفي، الزاهي والمنطفىء، المعلن والمستور، المستحدث والموروث، والوافد الحقيقي والمصنوع (المفبرك) .

واي رئيس تحرير يتكلم ويصرخ ويصارع ويهمس ويقرص اذنك في سبيل حريتك دون حريته، فهو ابعد الناس عن ممارسة الحرية، لانه توقف عن العوم والغطس واللعب في الرمل والجري في الهواء الطلق، لا يسير مع الاقران في الشوارع والحدائق والحقول، لا ينتظره خصوم الطاولة (النرد) او الدومينو، لا يأكل البطاطا ولا يتسكع بحثا عن كتاب قديم في مكتبات الارصفة، لا يساوم الباعة للحصول على ما يعتقد انه افضل سمك طازج، لا يفاجيء اطفال اقاربه بزيارات المواسم ليدس في ايديهم النقود والأمنيات. لا يؤم الاماكن العامة ولا يفصل بين متشاجرين، ولا يعدو خلف كرة هاربة على شاطيء، لا ينضم في حوار صاخب لراي ضد راي او لند دون ند، فقد تسامى من زمن على هذا اللجاج والجدل الضارين بنظام التفكير وقواعد المهنة، ويكفيه انه قام بكل ذلك ايام ان كان واحدا من الآخرين. ايام ان كان حرا .

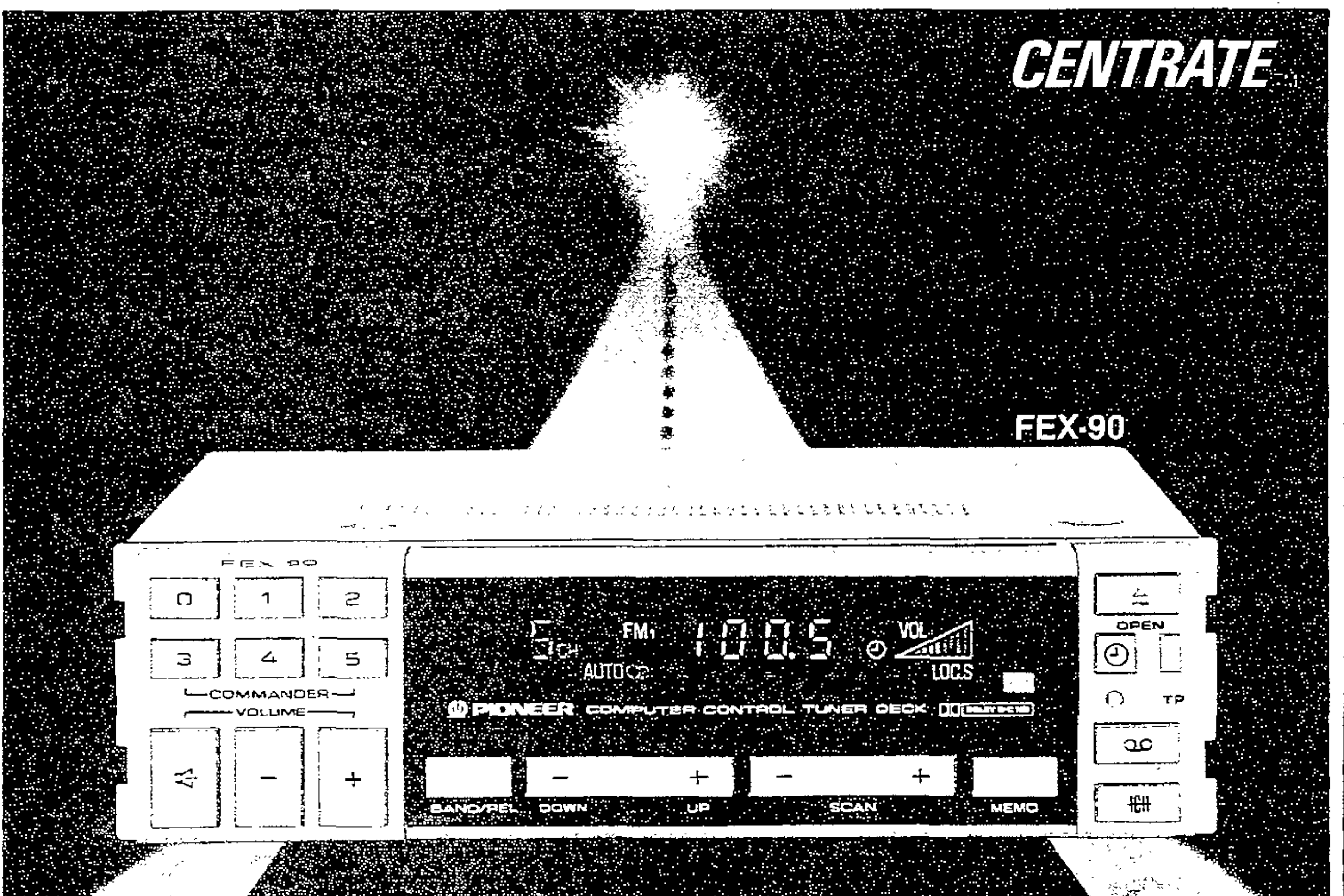
وكل كوادر المحررين في مختلف الصحف يتمنون ، ويسعون، ليصبحوا رؤساء تحرير، ذلك لان كل واحد يحمل بين جنبيه بوصلة طموح قد توجهه اتجاها ضالا، يفقد فيه تلقائيته وحيويته، مقابل هذا المنصب ذي الوجه الطيب الصارم الرصين، الذي لا يعرف مدى فداحة الثمن إلا بعد ان يوغل في الغابة .

فمن ـ يا ترى ـ يتشجع ويكتب كتابة جادة عن رؤساء التحرير ؟



● محمد مستجاب

● القاهرة



رسالة اليوم

من : نذير قنصه
باريس

نداء من القلب الى عقلاء الأرمن

هذا حديث من القلب أتوجه به اليكم يا عقلاء الأرمن ، النازحين الى بلاد مختلفة حيث تعيشون بين اهاليها كأفراد منهم واصدقاء واخوان .. معززين مكرمين . لأن اهل الأوطان التي نزلتموها عرفوا فيكم كرم الطبائع ونبل الأخلاق والمهارة في كل ما تمارسون من مهن . فأكبروا فيكم الجدية والاستقامة في العمل الى جانب الصدق والوفاء .

انني اتوجه اليكم بهذه الكلمة وقد عرفتكم حق المعرفة .. فأنا من مدينة حلب القريبة من الحدود التركية . وقد استوطنها عدد كبير من الارمن كان لي بينهم اصدقاء كثر .. احببتهم واحبوني . فأنا رجل اكره التعصب بجميع اشكاله ، واستنكر كل انواع العنف والارهاب والحقد . ولقد لقيت الوانا هائلة من الظلم . «ومارست الخطوب ومارستني» .. وعانيت الأمرين من الاضطهاد والتعذيب والتشرد .. ومات نفر من الطغاة الذين اضطهدوني فلم افكر قط في الانتقام من ابنائهم او اقربائهم . فالمجرم وحده هو المسؤول عن افعاله . بل ربما يولد من القاتل ابناء اخيار ابرار . فما ذنبهم حتى نأخذهم بجريرة آبائهم ، ونصب عليهم نقمتنا فنسفك دماءهم الطاهرة بأيدينا ؟

ان ذلك نوع من الانتقام تنكره الضمائر ، وتحرمه الشرائع وتأباه اخلاق الشرفاء .

يقول المثل : صديقك من صدقك ، لا من صدقك .. وأنا اعتبر نفسي صديقا لكم .

واتوجه اليكم اليوم بمناسبة الاحكام التي اصدرتها المحاكم الفرنسية بباريس بحق ثلاثة شبان من الأرمن بتهمة تدبير انفجار قنبلة في مكتب شركة الطيران التركية في مطار اورلي بباريس منذ عامين والذي ادى الى مصرع ثمانية اشخاص ابرياء ، وجرح ٥٦ آخرين .

وهذه الأحكام التي تتأثرون بخبرها ولا شك، تجعلني اغتنم الفرصة لاتحدث اليكم بهدوء وتعقل، ويحملني على هذه المصارحة انني تربيت في طفولتي في حلب على يدي سيدة أرمنية اسمها «باهيزار» جاءت مع الذين نزحوا من تركيا وعلمتني في صغري التكلم باللغة الأرمنية لأنها لم تكن قد تعلمت العربية بعد.

وفي تلك الأيام كان الأرمن يشكلون حوالي ١٥ في المائة من سكان حلب بينهم اطباء بارعون كالدكتور الطونيان والدكتور قره بت بابكيان عدا الصيادلة والتجار والحرفيين على اختلافهم .

كما ان عددا من المواطنين الارمن اصبحوا اداريين وسفراء ونوابا ووزراء في بعض البلدان العربية . لأن الشعب العربي في سوريا ولبنان والعراق والاردن وفلسطين ، فتح لكم صدره فأتاح لكم ممارسة حرياتكم كلها ، بما فيها حرية الدين والمعتقد ، وكنائسكم باقية حتى اليوم .

وانني اذكر لكم الان يا عقلاء الارمن انني عندما كنت طالبا في حلب في السادسة عشرة من عمري ، اشتركت في مظاهرة تأييد للزعيم الوطني ابراهيم هنانو . فتصدت لنا الشرطة بقيادة ضابط ارمني اسمه الكومسير «قره بت» وكان معروفا بقسوته .. فأوقفني مع بعض زملائي الطلبة واخذني الى «النظارة» مركز الشرطة حيث ضربني بوحشية باليد والكرباج وسبب لي عطلا في اذني اليسرى لا يزال قائما حتى هذه الساعة ويومها احتجت الكتلة الوطنية على هذا التصرف من قبل الشرطة ضد الطلاب ، ورد ذكر الحادث في الكتاب الشهير الذي اصدره المرحوم الدكتور عبد الرحمن الكيالي في رده على المفوض السامي الفرنسي المسيو بونسو .

ومع ذلك ، فلم احقد على الشعب الارمني بسبب تصرف الضابط الارمني الظالم معي ومع زملائي .

لقد تعرضتم للاضطهاد والمذابح عام ١٩١٥ في تركيا على يد عصابة حاكمة متعصبة ، والمشانق التي علقها جمال باشا السفاح لأحرار العرب في سوريا ولبنان كانت من طبيعة السياسة التي شردتكم وهجرتكم ، بينما لم تتعرضوا لذلك ايام حكم السلاطين من قبل ، والسلطان عبد الحميد نفسه رفض ان يتخلى عن فلسطين لليهود .

ان جمال باشا واعوانه وامثاله هم المسؤولون عما فعلوه بالعرب والاكراد والارمن . وعندما قيل : ان ارمنيا اغتاله ، لم يأسف أحد عليه لأنه كان مجرما كمجرمي الحرب النازيين واكثر . اذ ان العرب فقدوا في الحرب العالمية الأولى نصف مليون شهيد وبريء ..

ولكن هذه الأجيال الصاعدة من الأتراك الذين لا علاقة لهم بالأحداث الماضية ، لا يجوز ان يكونوا كبش الفداء ، لأحقاد فئة ضالة يذهب ضحية لاعمالها المتطرفة الأبرياء من الشيوخ والنساء والاطفال فتدمر الأبنية والمؤسسات ، وينعكس ذلك بالتالي على كل الارمن .

فيا عقلاء الأرمن ، لقد ظهرت منكم بادرة نبيلة حين استنكرتم حادثة مطار اورلي بباريس . وبذلتم من دمائكم لتنقذوا جرحاها . وانا اناشدكم الان ان تستمروا في هذا الموقف الشريف وان تقفوا في وجه العنف والارهاب . وتفتحوا صفحة جديدة في حياتكم وتاريخكم ، كالصفحة التي فتحها الألمان والفرنسيون بعد حرب طويلة وعداء مرير ..

ووالله ما اقول هذا دفاعا عن الأتراك ، لأنني عربي ومسلم . ولكنني اقوله بدافع من الصداقة المنفتحة لمحبة الأتراك ومحبتكم في وقت واحد ، ولأننا يجب ان نتذكر دائما هويتنا الحقيقية وهي الانسانية ، ومن الانسانية الحب واللين ، لا الحقد او العنف .

انني تجاه ما يجري ، وامام التطورات المحتملة ، لا استطيع ان ابقى صامتا دون ان ارفع صوت الحق والضمير . لذلك جئت اناشدكم يا عقلاء الأرمن ان تهدئوا عاصفة الدم وتقولوا لأنصار العنف والارهاب انتم اعداؤنا واعداء قضيتنا ، لأن قضيتنا انسانية ، وانتم ضد الانسانية .

ولا أحب أن أختم ندائي اليكم هذا الصادر من اعماق القلب الا بأن أقارن بين طريقة العنف التي تنفر الناس من القضية العادلة وطريقة العقلاء الفضلاء الذين ينصرون قضيتهم باسلوب كريم . فما اجمل اسلوب هذا الانسان الرائع جورج مالدكيان ، الذي نصحني الاستاذ الكبير العلامة المرحوم فارس الخوري يوم كان رئيسا لدورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بأن ازوره في سان فرنسيسكو ، ففعلت واكرمني منتهى الكرم ، لأنه يوم لجأ مع والدته الى حلب وهو في العاشرة من عمره ، لقي ووالدته الحفاوة العربية الأصيلة التي قال لي وهو يستقبلني انه لا ينساها مدى عمره .

وانني اعتز كذلك بصداقة المرحوم هراج بابازيان نائب حلب عام ١٩٤٥ ذلك المفكر والفيلسوف الذي اجمعت مدينة حلب عليه لأنه عرف كيف يكسب القلوب بالمحبة ، لا بالعنف والارهاب .

ان امثال هذين الرجلين ، وهم كثر بين الأرمن ، يعتبرون الانصار الحقيقيين للقضية الأرمنية ، واما دعاة العنف والارهاب فماذا يكسبون من وراء اعمالهم سوى الكراهية ؟

وماذا افادهم مثلا ان يغتالوا سفير تركيا لدى الفاتيكان المرحوم طه كريم وقد عرفته أنا شخصيا انسانا رقيق الشعور ، رفيع الخلق ؟ أفما كان الافضل انه يجد العقلاء وسيلة الى التقارب مع امثاله من الأجيال التركية الصاعدة بدلا من السعي الى اغتيالهم ؟

اتحملون الشعب الالماني كله او الشعب الايطالي كله على مدار العصور أوزار هتلر وموسوليني !!

فيا عقلاء الارمن ، انني اقول لكم مرة اخرى باسم الانسانية وتكريما لمبادىء الحرية والسلام ، أوقفوا نزيف الدماء ، وقاوموا العنف ، فالقضية الوطنية لها طريق يحقق اهدافها ، هو طريق العقل والمنطق والحوار البناء .

يا عقلاء الارمن ، انني اناشدكم التدخل لوقف النشاط العدائي المسلح ضد المواطنين الاتراك الذين لا علاقة لهم بحكام تخلصت منهم تركيا منذ عشرات السنين . فالشعب التركي شعب مسلم اولا واخيرا . والجيل التركي الحالي ليس مسؤولا عن الحكام الذين اضروا بسمعة بلادهم اكثر مما اضر بهم اعداؤها .

وفي كلمة اخيرة :

لا تتركوا الاصابع الدولية الخارجية تتدخل في شؤونكم ، وتتسرب في صفوفكم ، وتستغل قضيتكم لمصالحها واعطاء صورة مشوهة عنكم لدى العرب والمسلمين ، والعالم باسره انتم لا تريدونها ، ولا ترضون بها .

وقديما قال الشاعر العربي الكبير المتنبي :

وجرم جره سفهاء قوم
فحل بغير جانيه العقاب

قصة قصيرة

ليلة الزفاف

مبروك .. عقبال عندك .. عبارات سمعتها مريم والزغاريد تدق رأسها بعنف فانهم يحتفلون بزفاف ليلى ابنة عمها ، والجميع حاضرون الحفل ..

لما لا تشاركين رفيقاتك الفرح ؟

قالتها امرأة عمها وحواجبها تتراقص ومساحة فمها تضيق .

تصنعت الابتسام وهزت برأسها اي نعم ..

تمنت ان تمسك بشعر امرأة عمها في تلك اللحظة ولا تتركه حتى يصبح بين يديها ، راقت لها الفكرة فاخذت تهتز في محاولة لكبت نوبة الضحك وهي تتخيل امرأة عمها صلعاء ... يا الله كم ستبدو بشعة بدون شعر ، وعاودت الاهتزاز ومحاولة اسكات الضحكة قبل انطلاقها .. صحت من تأملاتها على صوت امرأة عمها وهي تقول لها :

هيا افرحي معنا فربما جاء النصيب !

عاودت هز رأسها .. قائلة :

ـ نعم سأمرح وأشارك الحاضرين فرحتهم .

الكل فرح ويزغردون وما من سبب يدعوها للانكماش والانزواء .. هكذا قالت لنفسها .. تحركت مدعية السرور وردت على من يكلمها باقتضاب وهي تقسر نفسها على الابتسام ..

جلست مريم في ركن قصي من قاعة الاحتفال واخذت تجول بناظريها في انحاء المكان ولفت انتباهها الثريا الكبيرة التي تتوسط الصالة واخذت تفكر :

ـ ماذا لو سقطت هذه الثريا واصابت بعض السيدات الفرحات اللواتي يهتزن بحركات هستيرية ؟ اذا لتحول الحفل الى مأتم ..

سرت بجسدها راحة نفسية غريبة وانفردت عضلات وجهها المتقلصة ..

ـ نعم لم لا يحدث ذلك .. عندها ستشعر براحة حقيقة اكبر، انها لا تعرفهن ولكن بالتأكيد سينتابها شعور بالعدل والانصاف ..

تحولت ابتسامتها الى ضحك بصوت عال ، التفتت اليها بعض المدعوات القريبات منها وعادوا الى ما كانوا فيه دون ابداء كثير اهتمام ، فالجميع فرح والحاضرون يضحكون ويرقصون ولا بأس من بعض الضحكات .. وان كانت من دون مشاركة ..

انحنت انحناءة خفيفة ونظرت في وجهها المنعكس على احدى صواني تقديم الشاي القريبة منها واخذت ترفع بعض خصلات شعرها الاسود الفاحم المنساب الى خصرها واخذت تتمتم لنفسها (ما ذنبي ؟)

تجاوز عمرها الثلاثين سنة ومازالت عزباء ، ولا يبدو ان الوضع سيتغير . فعلى الرغم من عيونها الخضراء وجسدها الجميل فانها عرجاء ، عندما كانت في السابعة من عمرها ضربها ابوها ضربا مبرحا عقابا لها على حيويتها المفعمة ونشاطها ، فقد هددها ابوها اكثر من مرة من انه لن يرحمها اذا عبثت بمحتويات ادراجه مرة اخرى ، ولم يرحمها فقد سبب لها عاهة مستديمة بقدمها اليسرى جعلتها تعرج مما منعها من العيش عيشة طبيعية كاترابها .

احست انها تختنق لاسترجاعها ذكرياتها واخذ العرق البارد يتفصد من وجهها ولم تعد تطيق المكوث اكثر من ذلك فقد لمعت فكرة بذهنها فقامت من فورها وعلى اساريرها علائم التصميم .

في اليوم التالي استيقظ اهل القرية على جثتين طافيتين على سطح النهر الأولى لمريم والثانية لابله القرية العجوز .. جاءت تقارير الشرطة تقول ان الابله قد مات نتيجة سقوط جسم حاد على رأسه والقاتل مجهول ، اما مريم فقد غرقت في النهر وهي تستحم !

فواز هاشم

ردود سريعة

● الأخ مروان سمير حسن ـ المغرب :

ـ رئيس التحرير يشكرك يا اخ مروان على شعورك الوطني الطيب ورغبتك الصادقة في المشاركة في مشروع المدرسة العربية في لندن التي تبنى فكرتها الملك فهد بن عبد العزيز وقام ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا بتنفيذ الفكرة ، ومن المنتظر ان تفتح المدرسة ابوابها في مطلع العام الدراسي المقبل .

ونحن نقترح عليك الكتابة مباشرة الى سفارة المملكة العربية السعودية في لندن للمزيد من الاستفسار .

● ● ●

● الأخ طلعت علي محمد ـ المنصورة ـ مصر :

ـ مرحبا بأولى رسائلك الينا ونطمع في رسائل اخرى .

● ● ●

● الأخ الشرقاوي عمر ـ المملكة المغربية :

ـ هناك فرق بين السجع والقافية فالأول في النثر والثاني في الشعر وكل منهما له قواعده وأصوله . رسالتك بعنوان «حنين» تأرجحت بين هذا وذاك . حدد الاسلوب الذي ترغب في التعبير به عن مشاعرك ونمه بالقراءة والدراسة .

أمنية عزيزة يحققها قارئ كريم

نشرت «الشرق الأوسط» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٣/٤ قصة السيدة المغربية جوهر الزوهرة التي هداها الله الى الاسلام ، وامنيتها في الحج الى بيت الله الحرام ، وكانت الرسالة على الشكل التالي :

هكذا اشهرت اسلامي

كنت سابقا انتمي بحكم تربيتي البيئية الى عائلة يهودية ، غير ان احتكاكي الطبيعي منذ صباي بالوسط الاسلامي المغربي قد جعلني اتمرد على العقائد اليهودية المخالفة لطبيعة الشرع الالهي لأن لدي احساسا متميزا يرفض بطبعه كل التقاليد المبنية على الرياء والحقد لأسس الشرائع الالهية ، ولا يخامركم شك بأني رفضت وبصورة علانية الوسط اليهودي منذ احدى عشرة سنة ، وسني الان يتجاوز الستين . وآمنت بالعيش بين احضان اسرة مسلمة مقتنعة بقوله تعالى : «ومن يبتغ غير الاسلام دينا ، فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين» صدق الله العظيم .

انطلاقا من هذا المنظور الديني الخالص ، عاهدت نفسي في ليلة من ليالي شبابي الطافحة بالعز الاسلامي ان يكون اسلامي على يد إمامنا المغفور له محمد الخامس ، تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته ، وهذا ما تم بالفعل فقد دخلت الاسلام من ابوابه الواسعة راضية مرضية من انه سبحانه وتعالى لا يضيع اجر من احسن عملا .

ومما يؤكد صدق هويتي اني تزوجت رجلا مسلما رزقت منه ابنا هو الان والد لثلاثة ابناء يتلقون تعليمهم العربي الاسلامي في المدارس المغربية ، ومنذ وفاة هذا الزوج الوفي وانا اعاني من مشاكل لا حصر لها ولا عدة ، لكنني اقاوم بكل ما اوتيت من قوة وامكانيات على ان تظل روح الاسلام ، هي الرائد الأوفى لكل ما ينتابني من ازمات .

ان ايماني بالله تعالى اقوى من كل ما احتويته من قوى محدودة ، ورجائي فيه تعالى ان يحقق امنيتي بالحج الى الديار المقدسة وزيارة قبر رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ، واخيرا تقبلوا قوله تعالى باسمي وباسم اسرتي المسلمة المؤمنة : «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» .

جوهر الزوهرة ـ المغرب

وقد اثارت هذه الرسالة اهتمام الاخ سالم محمود عبد الجواد من الخبر الذي بعث الينا يقول :

بالاشارة الى ما جاء في صفحة البريد من عدد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/٣/٤ عن السيدة المغربية جوهر الزوهرة التي هداها الله الى الاسلام وامنيتها في التمكن من اداء فريضة الحج وزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ارجو اعلامكم عن استعدادي لدفع النفقات اللازمة لتمكينها من اداء فريضة الحج في موسم الحج المقبل ان شاء الله .

وبالله التوفيق .

سالم محمود عبد الجواد

ونحن اذ نشكر للأخ سالم مبادرته الطيبة ، نطلب من السيدة جوهر الاتصال بمكتب «الشرق الأوسط» للحصول على المعلومات اللازمة .

اغيثوا الجائعين !

ذكرت الجائعين على عشائي
فكدت أقوم أصرخ في بكاء !

وأمضي حاملا خبزي ، ومائي
لافريقيا ، لفرد في عناء !

أدنت الناس في شرق ، وغرب
وهل حقا تكون بلا إخاء ؟!

أرى الانسان مرتدا لغاب
بطغيان ، ومنهاج الدماء !

أليس الجوع برهانا قويا
على خطر الجبابرة ، الرعاء ؟!

قوى عظمى ، ولكن في فساد
يعم الارض ، حتى في الفضاء !

فما جاء الجفاف لحصد قوم
ولكن جاء يمحى بالدعاء !

وبالبذل الميسر من شعوب
وجيران بحب ، في صفاء !

فأين الحب في الجيران ، أين
أليس البغض ، يهدم في البناء ؟!

أليس الغرب يهدم شر هدم
أليس الشرق يهدم في دهاء ؟!

فمات القوم من ظلم ، ومكر
وليس من الجفاف او الغباء !

أرى شعبا يعيش على شعوب
وان هلكت ، وضاعت في العراء !

أرى حقدا كسم ملء أفعى
يميت القوم ، يطفىء في الضياء !

رأيت الناس في شرق ، وغرب
بحس ميت ، ويشر داء!

وقد فشلت حضارتهم ، وصاروا
على الانسان أخطر من فناء !

اغيثوا الجائعين لكي يعيشوا
بصدق في الأخوة ، والوفاء !

وإلا ضاع ايمان بدنيا
وكان الخير في عقم النساء !

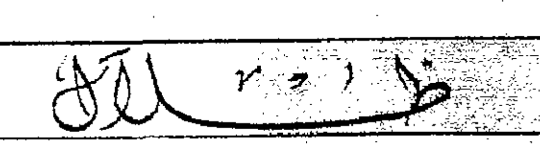
وعم الحقد ، قد عميت قلوب
وصار الناس في شر البلاء !

أفيقي أمتي ، وخذي المعالي
بايمان ، ومنهاج السماء !

وإن الناس في شرق ، وغرب
يودون النجاة من الشقاء !

وأنتم خير من يهدي ، وينجي
فكونوا عند ظن الأبرياء !

محمد الأزهري



● الكتابة بالقلم الرصاص مريحة.. تعطيك إمكانية إبدال وتغيير أي كلمة كتبتها، ثم لم تعجبك، او كتبتها ثم فكرت ان تتخلص منها.. دون ان يتهمك قارىء تلك السطور بتذبذبك، أو بـأنك كثـير التشطيب، أو كثـير الكشط، ودون أن يقال عنك بأنك متردد!

وحاولت أن أكتب بهذا القلم الرصاص، فلم أقدر.. ربما لانني تعودت على قلم يصعب محو ما أكتبه به!

ربما ـ ايضـا ـ لاننا تعبنا من عصر الرصاص.. او من هذا العصر الذي ساد فيه الرصاص على الحوار، وعلى الكلمة.. حتى وصل تأثير الرصاص إلى حياة الذين يكتبون، فبعضهم مات بالرصاص بسبب ما كتبـه بقلمه الرصاص، وبعضهم مات وهو مازال يعيش خوفا من الرصاص!

وقد اذهلني ـ مؤخراً ـ خبر من اليونان عن «كاتب» ارتكب جريمة قتل كاتب أخر!

لم يقتله بكلمة جارحة وقاسية، مثلما مات الشاعر «صلاح عبد الصبور» بكلمة ظالمة قالها له زميل في سهرة.. لكن ذلك اليوناني قتل زميله بآلة!

ولم أحاول أن أستقصي الاسباب التي دفعت «كاتبا» إلى قتل كاتب آخر زميل له.. فمهما كانت الأسباب، يبقى «القتل» في حده هو الحوار الهمجي، غير الحضاري الذي لا يفرق بين مثقف وبلطجي!

وكان المعروف في هـذا العصر أن يطارد الكـاتب من المناوئين لفكره ولقلمه.. سواء كانت مطاردة مستعمر، او مطاردة نظام، او مطاردة أوجدها غياب الحرية، ولكن.. أن يقتل كاتب كاتبا آخر، فتلك بوادر شروخ في البنية الانسانية، وسابقة خطيرة.. تدل على ان الكلمة قد تحـولت بدورهـا إلى «قاتل».

● ● ●

ويبدو انني عاجز عن الاستطراد في التعليق على حدث مثل هذا، يمتلىء بالفجيعة!

لكنني ـ في لحـظة شـرود وقتي ـ امسكت بقلم رصـاص، أو قـلم «جرافيت» بتسميته الاخرى، واخذت اقلبه بين أصابعي!

وفي لحظة الشرود تلك.. كانت اصابعي تدير قلم الرصاص على الورق، حتى افقت من شرودي فاكتشفت ان هذا القلم الرصاص قد خط بضع كلمات غير مترابطة، ولكنها متناثرة، مثل: الانسان، الموت، العشق، الحياة، الحرية، الصدق. ورأيت خطوطا أخرى على الورقة كرسم لوجوه ـ برغم فشلي في الرسم! ـ ورسوم أخرى لم تتضح معانيها ولا ملامحها!

وببطء شديد.. امتدت يدي إلى «الممحاة» وإلى الورقة بعد ذلك، حتى عادت تلك الورقة بيضاء، وقد محيت كل الخطوط والحروف والكلمات من فوقها!

واكتشفت ان «حوارا» صاخبا قد تم بين أصابع يدي اليمنى، والممحاة، والورقة، وقلم الرصاص.. ولعلني شعرت بارتياح بعد تلاشي ذلك الصخب!

وتذكرت ما روي عن الشاعر الانجليزي الكبير «شكسبير».. فقد قيل انه كان يحس براحة نفسية، ومتعة حسية وهو يكتب أشعاره بالقلم الرصاص. وقيل عن الروائية الشهيرة جدا «شـارلوت برونتي» انهـا كتبت فصول روايتها «جين إيـر» بالقلم الرصـاص، ولم تستخدم الممحـاة كثيرا، ولم تشطب إلا القليل.. لانها كانت تنقل على الورقـة رسما كـاملا لاحـداث انطبعت في ذهنها!

لكن زمن اليوم ليس هو زمن قلم الرصاص، وانه كـان زمن رصـاص فقـط.. لكنه زمن الحبـر الجـاف، لأن أغلب النـاس يكتبـون ويعبـرون ويشرحون ويطرحون الادلة على الورق بالحبر الجاف.. كأن الوقت لم يعد يحتمل التوقف لملء قلم يفرغ من حبره.. فنحن في عصر جاف، ومـادي وسريع!

وقبل هذا العصر.. كان الناس يكتبون بقلم «الكوبيا»، وقد قرأنا انه في عام ١٩٠١م ظهر لأول مرة قلم «الكوبيا» الذي يصعب محو كتابته عـلى الورق.. وربمـا كان النـاس في ذلك الزمن يعمدون إلى تـأكيد كـلامهم، ويحرصون على الاحتفاظ به، ليستفيد التـاريخ منـه.. ولأنهم ـ أيضا ـ يثقون فيما يخطونه ويقولونه، وكانت الثقافة تعني التركيـز واليقين. لكن العيب الوحيد في «الكوبيا» أن لونها يتغير، ولا تظهر الكتابة واضحة اذا ما تعرضت للرطوبة أو للبلل، لذلك قالوا: إنه زمن «كوبيا»!

وفي العصر الحديث ابتكرت اقلام لا تتأثر كتابتها بالرطوبة ولا بالحرارة ولا بالاحماض التي تـزيل الحبـر، وقيل: اذا مـا ازيلت كتابتهـا.. أمكن استعادتها بالوسائل الكيميائية، مما يعني أن العالم يفكر في الاحتفاظ بما يكتبه، بعد أن أصبح الاعتداء على التراث والمخطوطات اهدافا استعمارية وعدائية ضد تراث الشعوب!

● ● ●

وبعـد.. فسواء كتب العـالم بالقلم الرصـاص، او بالحبـر، أو بالقلم الجاف.. فان الانسان يتطلع إلى اقامة حوار حضاري يتجرد من التسلط والهمجية والادعاء!

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «القلم أنف الضمير.. إذا رعف اعلن أسراره، وأبان آثاره»!!

عبد الله الجفري



اسبوع ثقافي يمني في تونس

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتوجه يوم الثلاثين من ابريل (نيسان) الجاري وفد الجمهورية العربية اليمنية الثقافي والفني الى الجمهورية التونسية لاحياء الاسبوع الثقافي اليمني وذلك في الفترة ما بين ٣ ـ ١٠ مايو (ايار) المقبل في العاصمة التونسية.

وقال مطهر احمد تقي وكيل وزارة الاعلام والثقافة لقطاع الثقافة رئيس الوفد في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط» ان الوفد الثقافي والفني اليمني يتكون من خمسة وستين عضـوا، وأن فعاليـات الاسبوع ستشمل مجالات الاداب والتاريخ والفنون، ومنها اربعة معارض للكتاب والصحف، وللفنون التشكيلية، والصور الفوتغرافية، وللمنتجات السياحية والحرفية، وامسية شعرية يحييها عدد من الشعراء اليمنيين وفي مقدمتهم عبد الله البردوني وعلي بن علي صبرة اضافة الى محاضرات عن التاريخ اليمني القديم، والتنمية.

واضاف وكيل وزارة الاعلام والثقافة اليمني يقول ان الاسبوع يضم كـذلك فعاليات فنية يحييها فنانون يؤدون غناء تراثيا وفلكلوريا يمنيا، وفرقة رقص وفرقة انشاد.

دراسة في السعودية عن مرض السكري

جدة ـ واس : قام قسم الامـراض البـاطنية بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة اخيرا باجراء دراسة طبية عن مـرض السكري في السعودية ونسبـة الاصابات وانواع المضاعفات.

وذكر وكيل كلية الطب الدكتور اسامة الطيب ان الدراسة تهدف الى البحث عن العوامل المسببة للمرض ودراسة انماطه وكيفية تأثيرها والقضاء عليها مستقبلا.

كمبيوتر عربي للمتفوقين من الطلبة السعوديين





عدد من الطلاب المتفوقين مع هداياهم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قامت ادارة التعليم بمنطقة الخرج بـالمملكة العربية السعودية بتوزيع اجهـزة كمبيوتـر تعليمي على الطلبـة المتفـوقين من ابناء المنـطقـة. وهـذه الاجهـزة من نوع (عـرب ـ رام» وهو اختراع سعودي يبرمج ويعمل باللغـة العربية.

وقد اقامت ادارة التعليم حفلا كبيرا برعاية امير منطقة الخرج، جرى خلاله توزيع اجهـزة الكمبيوتـر على الطلبـة المتفوقين.

وقال مدير التعليم للمنطقة في كلمته ان تكـريم الطلاب يـجب ان يـكـون متمشيا مع روح العصر، وأن يـواكب شباب المملكة التطور العلمي الهائل في المعلومـات، وان تكون الجـوائـز التي توزع عليهم مفيدة لهم علميا.

كمـا حيا مـديـر التعليم في كلمتـه الجهـود التي بذلت والتي اثمرت في اختـراع جهـاز (عـرب ـ رام)، اول كمبيوتر عربي تعليمي في العالم. وقال ان هذه الخطوة تدل على مدى اهتمام المملكة بادخـال الكمبيوتـر في برامـج التعليم، لتـواكب احـدث الانـظمـة، التعليمية في العالم.

كمـا تمنى ان تكون هـذه الخطوة بداية لنشر اجهزة الكمبيوتر العربي بين الطلاب، حفـاظا على اللغـة العـربيـة الاصيلة.

متحف في اسوان يضم آثار النوبة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت هيئة الاثار المصرية البدء في جمع تراث اهل النوبة القديمة في مصر بمنطقة اسوان من عادات وتقاليد وفنون وموسيقى الافراح والمناسبات المختلفة لتسجـل في قسم خاص بمتحف آثار النوبة بالتعاون مع منظمة اليونسكو الدولية ويتكلف حوالى ١٢ مليون دولار ويبدأ العمل فيه قبل نهاية العام الحالي ويفتتح مع بداية عام ١٩٨٨.

وقرر رئيس هيئة الآثار المصرية الدكتور احمد قدري تشكيل لجنة من عـدد من الاساتذة المصريين المتخصصين في دراسة الادب الشعبـي والتـراث النـوبي وهـم اساتذة من اصل نوبي لجمع كل ما يتعلق بهذا التراث وعرضه في المتحف.

ويشمـل هـذا التـراث كـل مـا يتعلق بالعادات في الافراح والزواج والتي تسجل بالصوت والصورة وكذلك نماذج لبيوت أهل النـوبة القـديمة والادوات التي كـانـوا يستخدمونها في حياتهم اليومية.

عرب و عجم

● الاستاذ محمد السليمان الحمد صدر أمر ملكي بترفيعه الى المرتبة الممتازة في الديوان الملكي.

وقـد تلقى الأخ الحمد امس تهـاني اصدقائه الكثر بهذه اللفتة الملكية الكريمة تجاهه.

● ● ●

● المهندس محمد سعيد فارسي امين مـدينة جدة رعى امس معرض الفنانـة الانجليزية هيلكا بروسر للرسوم المائية وذلك في قاعة ردك بلازا بجدة.

● ● ●

● موفق انقدسي سفير سوريا في بلجيكا ودوق البينـولكس اقـام حفـل استقبـال لمناسبة عيد الثورة وعيد الجلاء مساء امس حضـره شخصيـات عـربيـة وبلجيكيـة والنـواب ورجال الاعـلام وابناء الجـالية السورية في بروكسل.

● ● ●

● د. فايز ابراهيم بدر رئيس المؤسسة العامة للموانىء اقام حفـل غداء تكـريما لزهير محمد ابراهيم مسعود المدير العام الجديد لميناء جدة الاسلامي حضر الحفل عـدد من المسؤولين ورجـال الصحـافـة والاعلام..

● الهـادي العبيـدي عميـد الصحـافيين التونسيين ورئيس تحرير جريدة «الصباح» التونسية منذ تأسيسها في سنة ١٩٥١ تـوفي يوم الاثنين عن سن تناهز ٧٤ سنة كانت ثرية بالاعمال في ميادين الاعلام والثقـافـة وقـد شيع جثمانه امس الثلاثاء في موكب رسمي وقام بتابينه وزير الاعلام عبد الرزاق الكافي. رحم الله الزميل الفقيد والهم اله ورفاقه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون..

انتقل الى رحمته تعالى

السيـد حسين سـامي بك نجـل اللواء محمود سامي باشا مدير عام شـركة الفنـدق السعودية سابقـا ووالـد محـمـود ومـصـطفى ومـلـك وسلمى.

وسوف يصلى عـلى جثمانـه ظهر يوم الخميس ١٩٨٥/٤/١٨ في جامع ريجنت بـارك. تغمده الله بـرحمته وانا لله وانا اليه راجعون.

● التعزية في منزل الفقيد الكائن في ١٠٠ ايتون سكوير ـ لندن.

● الامـير فيصـل بن فهـد بن عبـد العـزيز الرئيس العـام لرعاية الشبـاب ورئيس الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب يفتتح يوم الاحد المقبل المؤتمـر العربي العاشر لجمعيـات بيوت الشبـاب وذلك بصالة بيت الشباب.

● ● ●

● الامير خالد الفيصـل امير منـطقة عسير قام أمس بزيارة تفقدية لنادي ابها الادبي في مدينة ابها حاضرة عسير، وكان في استقباله محمد الحميد رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة. وقام الامير بتفقد اقسام النادي واطلع على انشطته وكان في معيتـه عدد كبيـر من رجـالات المـنطقـة واعيانها ووجهائها.

● ● ●

● المهندس احمد دخقان وزير الزراعة الاردني استقبل امس ابراهيم السلطان سفير المملكة العربية السعودية في عمـان وبحث معه في تطوير التعاون بين البلدين وخاصة في المجالات الزراعية.

● ● ●

● الفريق الركن عواد الخالدي سفير الاردن في اليونان يقوم بزيارة خاصـة الى بريطانيـا الان. وهو محـط ترحيب ابنـاء الجالية العربية والاردنية في لندن.

● ● ●

● الزميل الاديب فؤاد مطر ناشر مجلة «التضامن» الاسبوعية في لندن اقام حفل عشاء لمناسبة الذكرى الثـانية لتـأسيس مجلته حضره العديد من الدبلومـاسيين والصحافيين الذين هنأوا زميلهم وتمنوا له النجاح الدائم.

● ● ●

● مصطفى زقزوق الشـاعر والاديب السعودي المعروف عاد من الخارج بعـد رحلة عـلاجيـة اجـرى خـلالهـا بعض الفحوصات الطبية الدقيقة لزرع الكليـة اليمنى والتي سوف تتم خلال الثلاثة اشهر المقبلة.

● ● ●

● الدكتور احمد قـدري رئيس هيئة الآثار المصرية اصدر قرارا بتشكيل لجنة من الاثريين محمد محسن مدير عام امانة المتاحف وعبد الله العطار مدير عام امانة الآثار الاسلامية واحمد الزيات مدير عام الشؤون الاثرية برئـاسة الهيئـة لاختيار التحف الاثرية والعمائر الاسلامية التي يتم تصويرها وطبعها ضمن مشـروع «كروت تذكارية» لاهم واشهر القطع الاثرية.

● ● ●

● البيـرتـو مـورافيـا عميـد الادب الايطالي والروائي العالمي يصل الى دمشق مع اخر الشهـر الحالي في زيـارة لسوريـا تستغرق سبعة ايام.

● ● ●

● فرانسوا غوبيت السكرتير الاول في السفارة الفرنسية يقيم في منزله بجدة حفل عشـاء للدبلومـاسيـين ورجـال الاعمـال والصحـافيين وذلك يوم السبت الرابع من مايو (ايار) ١٩٨٥م.

مثل اليوم

الكـلام الحـالي يـكسر
العود اليابس

أبيض وأسود

لي يتراجع

كمـا أن للجنون عـدة أشكـال وأنواع ومظاهر كذلك للدكتاتورية المطلقة؟ فهي بـدورها تتخـذ عدة مطلقة ـ فهي بـدورها تتخـذ عدة أدوار وتتطور من مرحلة إلى أخرى لتصل في بعض الأحيان إلى مستوى الشطح المتطرف: امـا إلى جنون العظمة (البارانويا) واما الى أبشع من ذلك (ميجالومينيا).

والتاريخ مـليء بهذه الأشكـال ولايزال يقدم لنـا أمثلة حية منهـا حتى اليوم.. ومثل اليوم أحد أذكى الرؤساء وأقدرهم لي كوان يو رئيس وزراء المدينة الفـاضلة المعاصـرة سنغـافـورة الذي تمكـن خـلال عشرين عاما من تحويل هذا الميناء في جنوب شرق آسيا الى بلد زاهر يتمتـع الملايـين الثـلاثـة من أهله بأرقى مستوى معيشي بعد اليابان في آسيـا بعـد أن ظلت مستعمـرة بـريطانيـة لعدة عقـود. واحتلتهـا اليابان في الحرب العالميـة الثانيـة وتركتها عظاما منثورة.

هذه بعض الجوانب في عهد لي كـوان ولازلت انـادي بمحـاكـاة تجربته الناجحة على أساس المثـل الانـجـليـزي «لا شيء يـنـجـح كالنجاح».

ثم بـدأ مـرض الدكتـاتـوريـة يستفحل، فاعتقـد ان بامكـانه أن يفعل ما يشـاء وشجعه في ذلك ان واحداً فقط من معارضيه فاز بمقعد يتيم في الانتخابات البرلمانيـة التي تمت في العام الماضي. وظن ان كلمته ستكون هي النافذة مهما كانت وان الشعب أصبح طائعا منصاعا لكل مـا يقوله، وكـأني به صـدق قول المتنبي بانه لو قـال شعرا تحـول الدهر الى منشد لاشعاره. وهذا ما يحدث لبعض من تطول فترة حكمه فيبدأ يتوهم بتشجيع من المرتـزقة والمنتفعـين حوله بـانه لا يخـطىء والعياذ بالله!

تـوهم لي كوان ان سنغـافـورة يجب أن تخطو خطوة اخرى جبارة إذا ما استطاع أن يأمر المثقفـين الجامعيين والمثقفات الجامعيـات بـالزواج مـن بعضهـم البـعض لانجاب أطفال اذكياء أو في مصاف العبـاقـرة مستنـدا إلى نـظريـة أكـاديمية تـدعي ان ابنـاء الزوج والزوجـة الجـامعيـين لا بـد وان يتمتعوا بمستوى ذكاء عال، وهـو المعروف بحاصل الذكاء الذي قـد يرتفع إلى ١٦٠ درجـة.. اي شفير العبقرية أو العبقرية نفسها.

هذه نظريـة شائعـة لكنها غـير مؤكدة، وليس زواج الجامعيين هو الضمـان الوحيد لانجـاب أطفـال بحاصل ذكاء مرتفع. قد تكفي ثقافة أحد الزوجين لذلك.

وثـارت ثـائـرة نسـاء البـلاد ورفضن الخضوع لهذه الهلوسـة الجديدة لرئيس سنغـافورة الذي جعل بين غابـة ومستنقع سـابقين إحـدى عجـائب النمـو في العصر الحـديـث، وقلن انـهن يـفضلـن العزوبية الأبدية على الزواج بأمر الدولة.. فان هذه الرغبة او الارادة الدكتاتورية ستصبح أبشع مظاهر الاستبداد في كل عصر وزمان. وقد يأتي يوم يتحكم الحـاكم بنوعيـة الجنـين من كمبيـوتـر، أو بعـدد الأطفال المطلوبين لمشاريـع الخطة الاقتصادية في بداية القرن الجديد، أو قـد يأمـر زوجـة انجبت طفـلا عبقريا بعدم التوقف عن الانجاب حتى تنقطع عن الولادة أوتموت من الارهاق والمرض.

في البـدايـة لم يصـدق لي ان رغباته قد صادفت شيئا غير الهوى في نفوس النساء العازبات وشباب الجـامعـات، وواصـل التحـدي بالاشادة ببرنامجه مستعينا بأفكار بعض الأساتذة الأمـريكيين الذين استندوا بدورهم على احصائيـات بعض المـدن التي تضم مـراكـز أبحاث علمية متقدمة ويسكنها جمع غفير من الخريجين والخريجات.

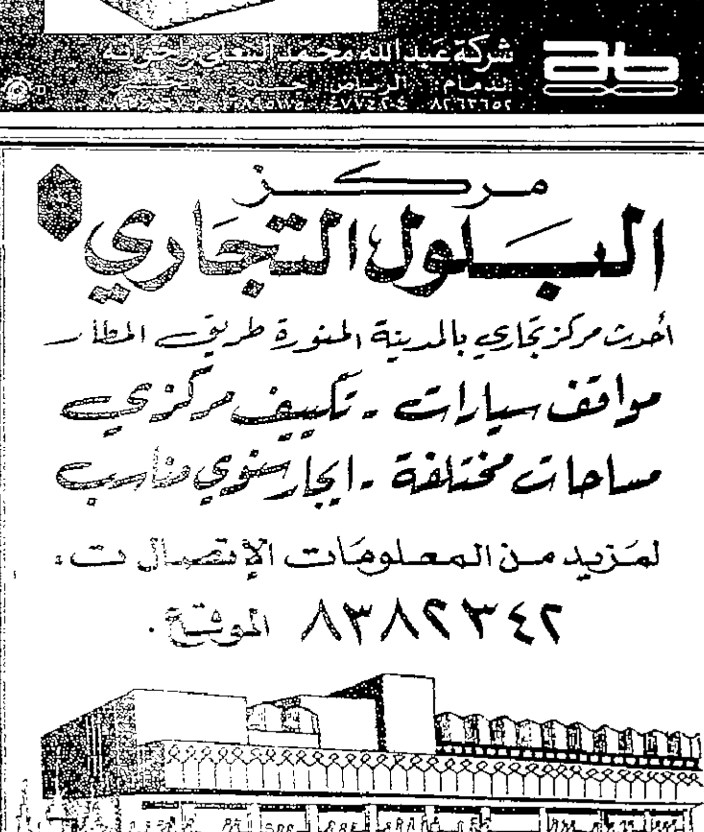
ولما رفض الشعب قبول الأوامر اضطر لي كوان يو إلى سحبها وترك الفتاة السنغافورية حرة تتزوج من تريد بصرف النظر عن مـؤهلاتـه العلميـة، كما ان الفتى يمكنـه أن يقترن بمن يريد حتى وان لم تكن تحمـل المـاجستـير في الاحيـاء أو القانون الدولي المقارن!

فاروق لقمان
جدة

حالة الطقس

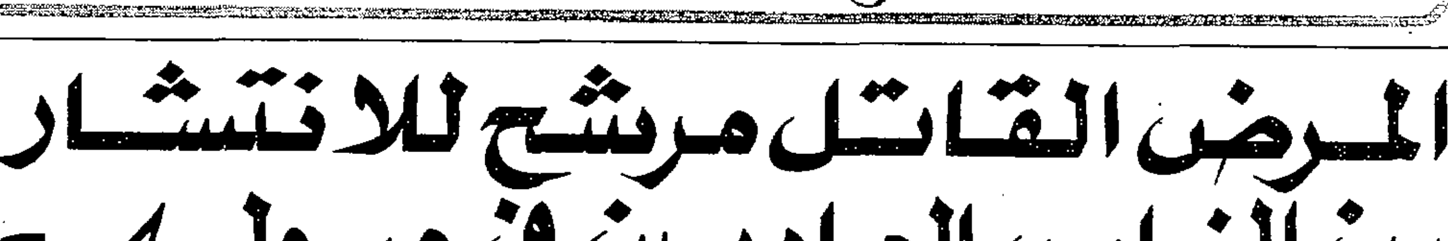
	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٢٩	غائم
المدينة المنورة	١٧	٣٠	غائم
الرياض	٢٠	٣٢	غائم
جدة	٢٥	٣٦	غائم
الظهران	١٨	٣٦	غائم
ابها	١٢	٢٣	غائم
امستردام	٤	١٠	غائم
اثينا	١٩	٢٢	غائم
البحرين	٢١	٣١	صاف
بانكوك	٢٨	٣٦	صاف
بيروت	١٠	١٤	غائم
برلين	٦	١٠	غائم
بروكسل	٨	١٥	غائم
بيونس آيرس	١٣	٢٢	صاف
القاهرة	١٥	٢٦	صاف
كوبنهاجن	صفر	٨	صاف
دبلن	٧	١٧	غائم
فرانكفورت	٥	٩	ممطر
جنيف	٣	٨	ممطر
هلسنكي	٢	٧	غائم
هونج كونج	١٨	١٩	غائم
جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
كوالا لمبور	٢٤	٣٣	غائم
لشبونة	٩	٢٠	صاف
لندن	٥	١٤	غائم
مدريد	٤	١٩	صاف
مانيلا	٢٣	٣٥	صاف
مونتريال	٤	١٥	غائم
موسكو	٢٣	٢٩	غائم
نيودلهي	٢٠	٣٣	صاف
نيويورك	٧	٩	ممطر
نيقوسيا	١٢	٢٨	صاف
باريس	٧	١٢	غائم
روما	٩	١٦	غائم
سنغافورة	٢٣	٣١	صاف
استوكهولم	٢	٦	مثلج
سيدني	١٨	٢٦	صاف
طوكيو	٨	١٥	غائم
فيينا	٧	١٤	غائم





Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 17 April 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2332
الأربعاء ٢٧ رجب ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٤/١٧م - السنة السابعة - العدد ٢٣٣٢

«الشرق الأوسط» تحاور البشير بن سلامة (ص ١٦)
رسالة من سعيد العيسى الى هارون هاشم رشيد (ص ١٧)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢
اليوم وغدا تقام بطولتا مصر الكروية للناشئين (ص ١٤)
كمبيوتر عربي للمتفوقين من الطلبة السعوديين (ص ١٩)



المرض القاتل مرشح للانتشار بين الناس العاديين في ميولهم

اتلانتا - ر : قال الدكتور جيمس كاران ممثل المراكز الامريكية لمكافحة الامراض في مؤتمر دولي يحضره باحثون طبيون من مختلف انحاء العالم انه من المتوقع زيادة الاصابة بمرض الايدز (فقد المناعة المكتسبة) بين الناس العاديين في ميولهم الجنسية .

واستمع العلماء الذين يحضرون مؤتمرا دوليا يعقد في اتلانتا عن هذا المرض الى تقارير متضاربة عن انتقال الفيروس القاتل عن طريق غير الاتصال الجنسي .

وقال الدكتور كاران «من الواضح الان انه مثل الامراض الاخرى التي تنتقل جنسيا يمكن لفيروس «الايدز» أن ينتقل بسهولة الى الناس العاديين جنسيا بالاضافة الى الشاذين جنسياً .

وقال ان الزيادة في العدوى امر حتمي على الرغم من ان الايدز لن ينتشر بين الناس العاديين بنفس السرعة التي انتشر بها بين الشاذين . ويمثل الشاذون ثلاثة ارباع ٩,٠٠٠ حالة معروفة في امريكا .

ويشمل البحث المتناقض في انتقال المرض عن طريق غير جنسي اختبارات اجريت في زائير .

وتظهر الدراسة الافريقية ان الذين يعيشون مع ضحايا «الايدز» فرصتهم في التقاط الفيروس اكبر ممن يعيشون بعيدا عن الضحايا حتى ولو لم تكن العلاقة جنسية .

لكن العلماء اشاروا في معرض طرح هذه المعلومات الى ان الدراسة التي اجريت على افراد اسر ضحايا «الايدز» في الولايات المتحدة اخفقت مرارا في الكشف عن دليل على امكان انتقال المرض عن طريق اتصال غير جنسي .

وقال الدكتور كاران انه لم يعرف ما اذا كان اتصال جنسي واحد يمكن ان ينقل المرض من شخص لآخر وهذا مجال مهم للغاية للدراسة مستقبلا .

وفي سنغافورة دعت وزارة الصحة امس الى الهدوء اثر انتشار ذعر بين المرضات والاطباء وفنيي المعامل في المستشفيات الحكومية بسبب مرض «الايدز» .

فقد طلبت نحو ٢٠ ممرضة في مركز الامراض المعدية الحكومي نقلهن بعد سماعهن ان ثلاثة اشخاص حاملين «لفيروس الايدز» سيدخلون المركز وذلك حسبما ذكرت مصادر طبية .

واضافت المصادر قولها ان طبيبين بالمركز قدما استقالتيهما في حين توقف خبراء المعامل في مستشفى حكومي اخر عن فحص عينات الدم التي يخشون ان تكون مصابة بالفيروس .

تحصين كل الأطفال ضد امراض الطفولة

الأمم المتحدة (نيويورك) - أ. ف. ب : ذكر امس الأول جيمس جرانت المدير العام لليونيسيف خلال افتتاح اعمال المجلس التنفيذي للمنظمة ان كل اطفال العالم تقريبا سيحصنون ضد امراض الطفولة قبل عام ١٩٩٠ مما سيؤدي الى انقاذ حياة نحو ٥ ملايين طفل .

واشار جرانت الى انه في دول مثل كولومبيا والبرازيل والسلفادور والصين ونيجيريا وباكستان حققت برامج التحصين نتائج باهرة نظرا لازدياد الوعي بين السكان والسلطات وللتقدم الفني في وسائل التطعيم .

وجاء في تقرير لليونيسيف ان حملات التطعيم انقذت حياة ٥٠٠ الف طفل في عام ١٩٨٤ وان المحاليل الملحية الخاصة بمعالجة حالات الجفاف ادت بدورها الى انقاذ حياة ٥٠٠ الف اخرين .

وتحدث جرانت عن المجاعة في افريقيا فقال ان اليونيسيف ارسلت نحو مئة موظف اضافي الى افريقيا لمواجهة الموقف كما زادت ارصدة المساعدة بمقدار ١١٪ في علم ١٩٨٤ وسوف يستمر ذلك خلال العام الحالي ايضا .

فشل في السرقة فطلب مقايضة مسدسه بـ ٥٠٠ فرنك

نانت (غربي فرنسا) - وكالات الانباء : حدثت واقعة سطو غريبة صباح امس الأول حينما حاول عاطل السطو على احد البنوك وطلب من الموظفين افراغ ما في الخزانة من نقود تحت تهديد السلاح ، ولما رفض الموظفون الاذعان لطلبه قبل التفاوض مع مدير البنك في مكتبه حيث ساومه على مقايضة مسدسه بورقة نقدية من فئة خمسمائة فرنك .

وخرج المدير بحجة احضار المبلغ في الوقت الذي تمكن فيه رجال البوليس من القبض على اللص الخائب .

ادانة مركيز بتهمة السطو

لندن - أ. ف. ب : قضت احدى محاكم لندن امس الأول على الماركيز بلاندفورد ابن دوق مارلبورو بغرامة الف جنيه استرليني وسنتين تحت المراقبة بسبب اشتراكه في عملية سطو صيدلية بالعاصمة البريطانية في شهر فبراير (شباط) الماضي وحيازته لكمية صغيرة من الهيروين .

والماركيز في التاسعة والعشرين من عمره وهو وريث قصر بلنهايم بالقرب من اكسفورد وتقدر ثروته بخمسين مليونا من الجنيهات ، كما تضم عائلته بعض الاسماء البارزة مثل ونستون تشرشل رئيس الوزراء الاسبق .

صباح الخير

الاجتهاد في العمل

يخترع العلم الحديث يوما بعد يوم الات لاراحة الانسان في المعمل او المكتب او المطبخ، الا انه لم يخترع بعد، ولن يخترع، بديلا للعمل، وخاصة بديلا للعمل الجاد الدؤوب كطريق وحيد للنجاح، وكل حديث غير ذلك خرافة.

وقد انتهيت لتوي من الرد في رسالة خاصة على طالب صحافة بعث يسالني كيف ينجح كصحافي. طبعا لو كنت اعرف لنجحت، لكن خارج نطاق التواضع فانني لا اعرف بديلا للجهد في العمل، بل ان مراقبتي الصحافيين الناجحين اثبتت لي انه بقدر الجهد يكون النجاح.

شيخ الصحافيين العرب، قدرا لا عمرا، الاستاذ مصطفى امين يعيش حياته كلها حول عمله الصحافي والاعمال الخيرية المتفرعة منه. وكان يحاول ان يساعد الناس وهو في السجن وبحاجة الى من يساعده. ونحن نعرف الان انه قضى سنوات السجن يكتب، وخرج يكتب، ولا يزال يفعل ذلك حتى اليوم. ويتلقى الاستاذ مصطفى الوف الرسائل كل اسبوع والجهد الذي يخصصه للقراء ورسائلهم يزيد مرات على الجهد الذي يبذله صحافيون شبان في عملهم كله.

وعرفت الاستاذين احمد بهاء الدين ومحمد حسنين هيكل على القدر نفسه من الجهد والاجتهاد. وبلغ الاستاذ هيكل قمة الشهرة الصحافية في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، فلم تؤد الشهرة الا الى زيادة عمله. واصدقاء الاستاذ بهاء يقدرون كيف يعمل دون انقطاع بصفاء ذهن وقدرة عجيبة على التحليل. ورايته مرة وقد اتى لندن للعلاج، فلم يتكلم الا في الاخبار وخلفياتها وابعادها، ورأيته بعد ذلك وقد تعافى ولم يتغير فيه شيء.

وكنت في سنة ١٩٧٠ قد ارتبطت بعمل صحافي بالاستاذ غسان تويني، غير انه لم تمض شهور حتى جاء سليمان فرنجية رئيسا واصبح الاستاذ تويني نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا لثلاث وزارات. واعتقدت ان موضوع العمل سيطوى، الا انه طلب مني ان اراه في ساعة غدائه، فكنت اجده نائما في مقعده بغرفة الاجتماعات فاوقظه لنبدأ حديث الصحافة.

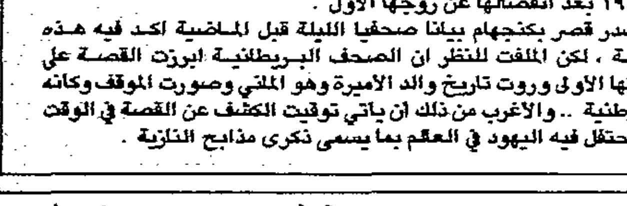
والصحافي الراحل سليم اللوزي كان من هذا النوع من الصحافيين العاملين. واذكر ان مبنى «الحوادث» نسف وتوقفت المجلة عن الصدور. وجاء الاستاذ اللوزي الى لندن، حيث كنا نقيم في بيتين متجاورين. واجرى عملية في انفه فزرته في بيته عائدا، وجلسنا في مكتبه حيث وجدته يكتب موضوعين، فكان يضع قطنة كبيرة على انفه لأن بعض الدم لا يزال يسيل من العملية، ثم يسالني في امور فلسطينية وسعودية يعرف انها موضوع اختصاصي، ويزيد على هذا المقال وذاك... كل هذا ومجلته متوقفة عن الصدور.

واقول للقراء ما قلت للطالب انه لم يخترع بعد بديل للاجتهاد في العمل ولن يخترع.

جهاد الخازن







الأميرة مايكل اوف كنت : ضجة مفتعلة حول والدها

الاميرة مايكل اوف كنت اعترفت بان والدها كان احد ضباط فرقة «اس. اس» الهتلرية ، وكانت الأميرة قد تزوجت الأمير مايكل اوف كنت عام ١٩٧٨ بعد انفصالها عن زوجها الاول .

واصدر قصر بكنجهام بيانا صحفيا الليلة قبل الماضية اكد فيه هذه الواقعة ، لكن الملفت للنظر ان الصحف البريطانية ابرزت القصة على صفحاتها الاولى وروت تاريخ والد الاميرة وهو الملتي وصورت الموقف وكانه كارثة وطنية .. والأغرب من ذلك ان ياتي توقيت الكشف عن القصة في الوقت الذي يحتفل فيه اليهود في العالم بما يسمى ذكرى مذابح النازية .

الغاء قوانين حظر زواج البيض والسود في جنوب افريقيا

جوهانسبرج - ر : لقي قرار جنوب افريقيا بالغاء قوانينها التي تحظر الزواج بين الاجناس المختلفة ترحيبا واسع النطاق على المستوى الدولي لكن كثيرين من خصوم الحكومة داخل البلاد سخروا منه .

وكان القرار الذي اعلنه في البرلمان ف. و. دي كليرك وزير الشؤون الداخلية متوقعا على نطاق واسع كواحدة من الخطوات الرئيسية الأولى في الخطة المعلنة للحكومة باصلاح سياسات الفصل العنصري التي تنتهجها .

فقد جاء رد الحكومة الامريكية سريعا على هذا القرار حيث قال متحدث «ان هذين القانونين يمثلان بعضا من ابغض جوانب الفصل العنصري ولن يحزن احد على انتهائهما» .

لكن بايرز ناودي امين عام مجلس كنائس جنوب افريقيا وهو من كبار مناهضي التفرقة العنصرية قال : «انه قدر ضئيل جدا ضئيل للغاية من وجهة نظر السود» .

كما سخرت امرأة بيضاء انجليزية المولد ومتزوجة من هندي من جنوب افريقيا من القرار ووصفته بانه شكلي قائلة انه لن يغير اتجاهات البيض الذين يبغضون اي عضو من جنسهم يجرؤ على عبور حاجز اللون .

وقالت انه لا يغير قوانين الفصل العنصري الاخرى التي تحكم اين يعيش الناس واين يعملون .

لكن محللين سياسيين قالوا ان اعلان القرار يمثل تغييرا كبيرا رغم انه لم يمس ركائز سياسة الفصل العنصري .

وقد جاء القرار وسط قلاقل مستمرة في مدن السود راح ضحيتها اكثر من ١٠٠ شخص هذا العام .

وقال البوليس ان رجلا اسود مات بعد ان طعنه حشد من الناس وهو يحاول اقناعهم بعدم القاء حجارة على دورية لبوليس مكافحة الشغب .

انقاذ طفل سعودي سقط في حفرة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»: ساعدت القدرة الالهية امس على انقاذ طفل سعودي عمره ٣ سنوات والخروج حيا بعد سقوطه في حفرة مليئة بالمياه والطين حيث تم انتشاله بعد مضي ٢٥ دقيقة في الوقت الذي كانت المياه تغمر الحفرة على عمق ٣ امتار.

المقدم فهد الشيقيح مدير ادارة الدفاع المدني السعودي بالرياض ابلغ «الشرق الاوسط» ان الطفل يوسف سعيد القرني سقط في حفرة «حفرها» والده بالقرب من المنزل في حي النسيم بالرياض لاستخدامها للمياه والمجاري ومع هطول الامطار على العاصمة السعودية امس الاول امتلأت هذه «الحفرة» بالمياه وحاول والد الطفل انقاذه وعندما عجز استنجد بالدفاع المدني الذي ارسل فرقة استخدمت السلالم لاخراج الطفل الذي كان يتوقع الجميع وفاته نظرا لصغر سنه ولارتفاع الحفرة ٣ امتار، وتم بالفعل اخراج الطفل حيا ونقل فورا الى مستشفى الملك فهد التابع للحرس الوطني حيث قدمت له الاسعافات اللازمة.

يقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط» : روت امس المحامية ليزا سبراي ليفرتون (٣٥ سنة) امام المحكمة كيف هاجمها وهي في سيارتها لاعب كرة قدم وحاول قتلها خنقا .

وقالت المحامية انها عرضت عليه اغتصابها لتنقذ حياتها ، وما ان ازاح قبضته عن عنقها ، حتى صرخت مستغيثة باحد المارة ، الأمر الذي حمله على الهرب .

منافق افندي

ضحية أفلام العنف على التلفزيون

روما - كونا: لاقى صبي في الرابعة عشرة من عمره حتفه يوم الأحد الماضي بعد ان شاهد على شاشة التلفزيون الفيلم العالمي المعروف «صياد الغزلان» الذي يتحدث عن حرب فيتنام وويلات الجنود الامريكيين فيها.

وقال متحدث باسم الشرطة في كومو حيث وقع الحادث امس إن مقتل الصبي الفريدو ساكتزي لم يكن حادثا، إذ أنه امسك بمسدس بعد مشاهدته الفيلم وحاول تقليد الجندي الامريكي الذي مارس لعبة الروليت الروسية أثناء الأسر.

وتتمثل هذه اللعبة الجنونية بوضع عيار ناري في طاحونة المسدس وادارته عشوائيا ثم تصويبه نحو الرأس واطلاق طلقة وأن كان حظ اللاعب وجود طلقة في بيت النار فان النهاية حتمية، وان كان بيت النار فارغا لوجود الطلقة في مكان آخر من الطاحونة فان اللاعب يكسب رهانا ماليا يتفق عليه.

وقد قلد الصبي المشهد الذي لعب دور البطولة فيه الممثل روبرت دي نيرو وكان حظه ان الطلقة هشمت جمجمته على الفور.

دراسات مناهضة للحرب النووية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»: أعلنت مؤسسة مكارثر التي تشتهر بتقديم منح غير مشروطة للمبدعين بانها سوف تتبرع بمبلغ ٢٥ مليون دولار لاجراء ابحاث ودراسات تتعلق «بخطر الفناء النووي».

وسيوزع المبلغ خلال السنوات الثلاث القادمة على معاهدة الأبحاث الخاصة والجامعات .

نكتة اليوم

اين القرن

دخل رجل مطعما لأول مرة وسأل الجرسون:
- ماذا عندكم؟
- ملوخية - دجاج - معكرونة بالفرن.
- احضر لي معكرونة بالفرن.
واحضر الجرسون المعكرونة فسأله الرجل:
- اين الفرن؟

من القارىء
محمد كامل حلمي

صباح الخير

آخر الكلام عن الأحلام

ستظل ظاهرة الأحلام قابلة للمناقشة العلمية وغير العلمية الى سنوات طويلة مقبلة حتى يستقر الراي على تفسير واحد لها. فاذا كنت مهتما بتفسير الاحلام، فاليك آخر ما ورد عنها من كلام.. وهو كلام هام لأن قائله يحمل جائزة نوبل.

بداية كل اليونانيون القدماء يعتقدون ان الاحلام هي تعليمات قوى خفية الى البشر. ولم تزد معلومات الناس عن الاحلام عن ذلك كثيرا حتى جاء «فرويد» واعلن ان الاحلام تعبير عن الرغبات المكبوتة في اللاوعي.

والمنطق الجديد الحاسم في تفسير الاحلام يقدمه الدكتور فرانس كريك بمعهد سالك في كاليفورنيا، والحائز على جائزة نوبل ويشترك معه في هذا التفسير الدكتور جرايم ميتشون من مجلس الابحاث الطبي البريطاني.

اما التفسير الجديد فهو ان الاحلام هي عملية ازالة لما لا يحتاجه المخ من معلومات وذكريات.. اي ان الاحلام هي عملية كنس وتنظيف وترتيب لمحتويات المخ.

ويقول العالمان انه بدون الاحلام لما امكن للمخ البشري ان ينظم فيض المعلومات والذكريات التي تنهال عليه يوميا. وان الذكريات والمعلومات تخزن في شبكة متفرعة من الاعصاب داخل المخ. وعندما تتاثر نقطة ما من الشبكة بمؤثر خارجي - قطعة موسيقى مثلا - فان نبض الشبكة يستدعي على الفور الذكريات المصاحبة لها. فاذا لم تكن الاحلام قد قامت بواجبها في تنظيم وترتيب الذكريات لحدث تشوش واختلطت الذكريات بعضها ببعض.

ويقول العالمان ان المخ البشري ليس حاسبا الكترونيا، فهو اعقد جهاز يمكن تصوره. ولكن الدور الهام الذي تقوم به الاحلام ضروري للمخ، فالاحلام تختار وقت النوم وتوقف المعلومات والذكريات عن الورود الى المخ، ثم تقوم بعملية التنظيف والترتيب والتبويب.

ما رأيك؟ انا شخصيا مقتنع بهذا التفسير حتى يظهر راي اخر اكثر اقناعا.

عبد الله باجبير